

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم
التجارية

فرع: العلوم التجارية

تخصص: مالية وتجارية دولية



كلية: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم
التسيير

قسم: العلوم التجارية

رقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطلبة:

لعجال محمد

بلعمري فارس

تحت عنوان

التقنيات المستعملة في تمويل التجارة الخارجية

مخاطرها و ضماناتها

دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة

904

لجنة المناقشة:

د. القري عبد الرحمان

د. بدروني عيسى

د. مصطفى الطيب

جامعة المسيلة

جامعة المسيلة

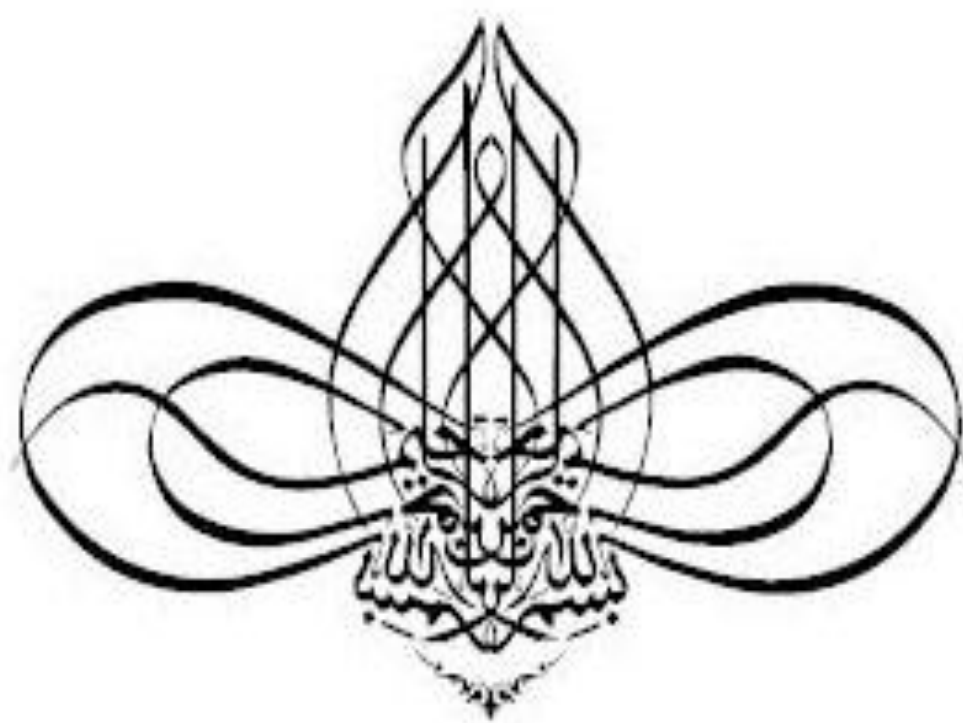
جامعة المسيلة

رئيسا

مشرفا و مقررا

مناقشا

السنة الجامعية: 2019/2018



شكر وتقدير

الحمد لله اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك
ولك الحمد والشكر بما أنعمت علينا من فضلك وهديتنا وعلمتنا
وأنرت بصيرتنا ويسرت مسيرتنا حتى تمكنا من إتمامها بفضل منك
وحولك وقوتك فلك الحمد والشكر كله.

نتوجه بجزيل الشكر وفائق التقدير والاحترام وأسمى معاني العرفان إلى
الأستاذ الفاضل الدكتور " بدروني عيسى " على مساعدتنا في إنجاز
هذا العمل وعلى جميل صبره وجهوده ونصائحه، ونسأل الله أن يجزيه
خيرًا وأن يجعله ذخراً لأهل العلم والمعرفة.

كم نتقدم بالشكر إلى كل أساتذتنا العلماء والذين تشرفنا بطلب
العلم على أيديهم وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد.
الفضل والمنة والصلاة على رسوله أكرم الخلق وهادي الأمة.

إهداء

بعد الشكر والثناء للواحد الأحد جلّ وعلا

أهدي مخلص هذا العمل المتواضع إلى من عبز لساني عن شكرها إلى الشمعة التي
ذابت من أجل أن تضئ لي دربي " أمي الغالية " أطال الله في عمرها .

إلى من صنع مني رجلا وكان سندي في هذه الدنيا وكان لي مرشدا إلى من كرس حياته
وجهده لنصل إلى أسمى مراتب العلم والأخلاق إلى خيرة الرجال " أبي الفاضل " أطال
الله في عمره .

إلى بهجتي وسروري إخوتي وأخواتي .

إلى جميع الأهل والأقارب

إلى جميع أصدقائي

وإلى كل من هو في القلب ولم يذكره القلم

بلعمري فارس



إهداء

أَتَقَدِّمُ بِإِهْدَاءِ ثَمَرَةِ هَذَا الْعَمَلِ إِلَى:

من ربياني صغيرا وإلى من أتمنى أن أنال رضاها وأنا كبير «والدي الكريمين»

إلى قرة عيني «أمي»، ومن أنار لي دربي في الحياة «أبي».

إلى إخوتي وأخواتي رفقاء دربي في الحياة إلى أساتذتي وأصدقائي.

لعجال محمد



الفهرس

الفهرس

فهرس المحتويات:

العنوان	رقم الصفحة
المقدمة العامة	أ - ث
الفصل الأول: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية	
المبحث الأول: ماهية التجارة الخارجية	03
المطلب الأول: مفهوم التجارة الخارجية وأهميتها	03
الفرع الأول: مفهوم التجارة الخارجية	03
الفرع الثاني: أهمية التجارة الخارجية	03
المطلب الثاني: أسباب قيام التجارة الخارجية وفوائدها	04
الفرع الأول: أسباب قيام التجارة الخارجية	04
الفرع الثاني: فوائد التجارة الخارجية	04
المبحث الثاني: تقنيات تمويل التجارة الخارجية	05
المطلب الأول: مفهوم تمويل التجارة الخارجية وأهميته	05
الفرع الأول: مفهوم التمويل	05
الفرع الثاني: أهميته	06
المطلب الثاني: تقنيات تمويل التجارة الخارجية	07
الفرع الأول: تقنيات التمويل قصير الأجل	07
الفرع الثاني: تقنيات التمويل متوسط وطويل الأجل	18
المبحث الثالث: مخاطر وضمانات تمويل التجارة الخارجية	20
المطلب الأول: مخاطر عمليات التجارة الخارجية	20
الفرع الأول: تعريف خطر الائتمان أو عدم السداد، ومصادره	20
الفرع الثاني: المخاطر المالية الخاصة بالصرف	21
الفرع الثالث: مخاطر أخرى للتجارة الخارجية	22
المطلب الثاني: الضمانات البنكية الدولية	22

الفهرس

22	الفرع الأول: عموميات حول الضمانات
23	الفرع الثاني: أنواع الضمانات
27	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية في بنك BADR المسيلة
30	المبحث الأول: مدخل عام حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية
30	المطلب الأول: تقديم عام لبنك الفلاحة والتنمية الريفية
32	المطلب الثاني: تقديم وكالة المسيلة 904
36	المبحث الثاني: الآليات المستخدمة في تمويل التجارة الخارجية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية ووكالة المسيلة 904
36	المطلب الأول: التوطين البنكي
38	المطلب الثاني: الاعتماد المستندي والتحصيل المستندي
47	المطلب الثالث: التحويل الحر
50	المبحث الثالث: مخاطر وضمانات تمويل التجارة الخارجية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية
50	المطلب الأول: المخاطر
52	المطلب الثاني: الضمانات
56	خلاصة الفصل الثاني
58	الخاتمة
61	قائمة المراجع
64	قائمة الملاحق

الفهرس

فهرس الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	تمويل العملية التجارية عن طريق الاعتماد المستندي	16
02	الهيكل التنظيمي للمديرية العامة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية	31
03	الهيكل التنظيمي لوكالة المسيلة	35
04	ختم التوطين	40
05	مخطط سير عملية الاعتماد المستندي	43
06	مخطط سير عملية التحصيل المستندي	46
07	مخطط سير عملية التحويل الحر	49



مقدمة

تعتبر التجارة الخارجية العصب الأساسي الذي يحرك الاقتصاد من خلال توفير التمويل اللازم للأنشطة مهما اختلفت الأنظمة السياسية لدولة، إذ لا يمكن لأي دولة أن تعيش في عزلة من العالم الخارجي مهما اكتفت ذاتياً، فالدول كالأفراد تستطيع إنتاج كل ما تحتاج إليه من سلع وفقاً لإمكانياتها المتاحة لديها، كما تعتبر التجارة الخارجية من بين الوسائل التي تساهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي وتطويره، وذلك باستخدام شقيها المتمثلين في الاستيراد والتصدير.

ومع توسع العلاقات التجارية بين مختلف الدول والتكتلات الاقتصادية، أدى إلى تعقد العمليات التجارية وزيادة مخاطرها، مما تطلب ضرورة تدخل الهيئات المالية وخاصة البنوك، من أجل ضمان السير الحسن لهذه العلاقات وتمويل المبادلات التجارية بينهما سواء كان ذلك في الأجل القصير أو المتوسط أو الطويل وهذا من خلال مجموعة من التقنيات والأدوات التي تعتبر المدعم الأساسي لعمليات التجارة الخارجية وتعزيز وتقوية المبادلات الخارجية وتشجيع قطاعات النشاط الاقتصادي.

ويعالج تمويل التجارة الخارجية بالدراسة وتحليل العلاقة الموجودة بين البنوك وأطراف الصفقة من خلال تلبية حاجة كل طرف وتسهيل العملية التي تكتنفها أحيانا مخاطر عديدة ومتنوعة، وذلك بتوفير الضمانات البنكية اللازمة.

ب- إشكالية الدراسة:

يمكن معالجة الموضوع من خلال الإشكالية الرئيسية التالية:

ما هي مخاطر وضمانات التقنيات المستعملة في تمويل التجارة الخارجية؟

ومن خلال الإشكالية الرئيسية يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

✓ ماذا نقصد بالتجارة الخارجية؟ وما أهميتها؟

✓ ما هي التقنيات المستعملة في تمويل التجارة الخارجية؟

✓ ما هي مخاطر عمليات تمويل التجارة الخارجية؟

✓ فيما تتمثل ضمانات تمويل التجارة الخارجية؟

ت- الفرضيات:

للإجابة على الأسئلة الفرعية علينا وضع فرضيات للدراسة أهمها:

مقدمة

- ✓ التجارة الخارجية هي ركيزة الاقتصاد لأي دولة.
- ✓ يعتبر الإعتماد المستندي والتحصيل المستندي من أهم التقنيات المستعملة في تمويل التجارة الخارجية.

- ✓ تتمثل الضمانات الخاصة بالتجارة الخارجية في تعهد من قبل الأطراف المتعاقدة في التجارة الخارجية والتي تضمن السير الحسن للعمليات التجارية والتقليل من مخاطرها.
- ✓ كلما تعددت وتنوعت الضمانات الممنوحة أدى ذلك إلى تقليل مخاطر التجارة الخارجية.

ث - أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- ✓ التعرف على التقنيات المستعملة في تمويل التجارة الخارجية.
- ✓ معرفة الضمانات البنكية وكيفية التعامل بها في عملية التجارة تمويل التجارة الخارجية.
- ✓ تحديد مخاطر عملية تمويل التجارة الخارجية وكيفية تقاؤها من خلال الضمانات البنكية.
- ✓ محاولة إسقاط الدراسة النظرية ونقلها إلى الواقع من خلال بنك التربص.

ج - أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الموضوع في النقاط التالية:

- ✓ تأتي هذه الدراسة كمساهمة علمية في أحد أهم المواضيع المتعلقة بالاقتصاد العالمي وهي التجارة الخارجية وطرق تمويلها.
- ✓ أهم الإجراءات المطبقة من طرف البنوك لتغطية عمليات تمويل التجارة الخارجية، والضمانات المقابلة لمخاطرها.

- ✓ تعتبر التجارة الخارجية مؤشرا جوهريا في قدرة الدول الإنتاجية و التنافسية في السوق الدولي.

ح - المنهج المستخدم:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من أجل معالجة الإشكالية والأسئلة الفرعية وإثبات صحة الفرضيات، أما في الجانب التطبيقي فقد تم انتهاز منهج دراسة الحالة، من أجل معرفة التطابق بين الجانب النظري مع الجانب التطبيقي، وذلك بجمع الوثائق من أجل تسهيل الدراسة والتعرف على الوثائق المتعلقة بالتقنيات المستعملة في تمويل التجارة الخارجية من طرف البنك حالة الدراسة، كما تم الإعتماد أيضا على المقابلة الشخصية لبعض إطارات البنك.

خ- الدراسات السابقة:

1. أميرة حشاني، دور الاعتماد المستندي كتقنية تمويل وضمان التجارة الخارجية، دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود ومالية، جامعة محمد خيضر ببسكرة، سنة (2014-2015)، من أهم النتائج المتوصل إليها:
 - ✓ إن الاعتماد المستندي عملية بنكية يقوم من خلالها البنك بدور الوسيط الملزم المطمئن لكل من البائع والمشتري.
 - ✓ يعد الاعتماد المستندي من بين أهم الأدوات المصرفية التي تلعب دورا كبيرا في التجارة الخارجية، لأنه بالرغم من المخاطر التي تنطوي عليها إلا أنه يمنح الثقة والضمان لكل من البائع والمشتري.
2. حكيمة سبع، آليات تمويل التجارة الخارجية في ظل تقلبات أسعار الصرف، دراسة حالة الجزائر خلال الفترة: 2008-2014، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص تجارة دولية جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، سنة (2014-2015)، من أهم النتائج المتوصل إليها:
 - ✓ التجارة الخارجية هي مصطلح خاص بالصادرات والواردات السلعية والخدمات والهجرة الدولية لرؤوس الأموال، بمعنى آخر انتقال رؤوس الأموال إلى مختلف دول العالم وذلك باستخدام تقنيات عديدة منها: التمويل الجزافي، قرض المورد، التحصيل المشتري.....إلخ.
 - ✓ تتعرض عملات الدول المختلفة إلى تقلبات مستمرة في أسعار الصرف لأسباب تتعلق أساسا بتفاوت المبادلات بين الدول، وبالتالي الطلب على العملات الأجنبية، متسببة في ذلك تغييرات ومخاطر في معاملاتها الاقتصادية الدولية.
3. دليلة طيبي، مخاطر وضمانات تمويل التجارة الخارجية في الجزائر، دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي وكالة برج بوعريج 058-، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال التجارة الدولية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، سنة (2014-2015)، من أهم النتائج المتوصل إليها:
 - ✓ تساهم تقنيات تمويل التجارة الخارجية في دعم المصدرين، ومساهمتها في حماية المستوردين المحليين، تخضع مساهمة تقنيات تمويل التجارة الخارجية في دعم المصدرين وحماية المستوردين إلى التقنية المستعملة بين طرفي العقد.
 - ✓ إن فرض الجزائر لتقنية الاعتماد المستندي والقرض المستندي لتمويل التجارة الخارجية في البنوك التجارية قلل من المخاطر وساعد في عمليات التبادل التجاري، كونه يتصف بالأمان والثقة ويضمن

مقدمة

حقوق كل من المصدر والمستورد، والارتباط بين التجارة الخارجية والقطاع المصرفي يستوجب التماسي والتنسيق مع الوضع الجديد للتجارة الخارجية الدولية من معايير وقوانين حديثة.

د - هيكل البحث:

للاوصول إلى الأهداف المنشودة قسمنا البحث إلى فصلين:

الفصل الأول: يتعلق بالجانب النظري للدراسة، حيث قسمناه إلى ثلاث مباحث، يتناول المبحث الأول ماهية التجارة الخارجية، أما المبحث الثاني تقنيات تمويل التجارة الخارجية، والمبحث الثالث تطرقنا فيه إلى مخاطر وضمانات تمويل التجارة الدولية.

الفصل الثاني: خصص للدراسة التطبيقية والتي سيكون بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة ميدان لها.



الفصل الأول

الفصل الأول: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية

تمهيد:

إن التطورات التي شهدتها الساحة العالمية في جميع المجالات، خاصة فيما يتعلق بالمعاملات الدولية وانتشار مبدأ حرية التبادل والتجارة الذي منع التدخل الحكومي في تنظيم العلاقات الإقتصادية الدولية، فإزداد حجم هذه المعاملات، وأصبحت البنوك التجارية تلعب دوراً رئيسياً في مجال تمويل التجارة الخارجية.

وبقدر ما تطورت التجارة الخارجية، تطور عمل البنوك التجارية والتي تتدخل فيها كطرف ممول لها من خلال توفير مجموعة من الأدوات التمويلية المتنوعة التي تؤدي إلى تحفيز المتعاملين الاقتصاديين لممارسة عمليات الاستيراد والتصدير، إلا أن عمل هاته البنوك لا يخلو من المخاطر التي لا يمكن تجنبها على مستوى كل الخدمات البنكية المقدمة بما فيها تقنيات تمويل التجارة الخارجية، إذ على البنك أن يحسن التعامل مع هذه الأدوات وأساليب تطبيقها في محاولة منه للتسيير الفعال لها وذلك من أجل تسيير المخاطر المرتبطة بها.

ونظراً لأهمية تقنيات تمويل التجارة الخارجية من ناحية و ما تلقى من ثقة و ضمان للمتعاملين من ناحية أخرى، فضلاً على أنها تتوفر على عدة أنواع و تمر في سيرها بعدة مراحل رئيسية و فرعية وفق مبادئ معينة، وهذا في ظل ما توفره من مزايا للمتعاملين.

من خلال ما سبق حاولنا في هذا الفصل معالجة تقنيات تمويل التجارة الخارجية مخاطرها وضماناتها من خلال ثلاث مباحث، بحيث تطرقنا إلى ما يلي:

- **المبحث الأول:** مفاهيم عامة حول التجارة الخارجية، مع توضيح مدى أهميتها بالنسبة لدول العالم، وما هي سياساتها.
- **المبحث الثاني:** استعرضنا تقنيات تمويل التجارة الخارجية.
- **المبحث الثالث:** تطرقنا إلى مخاطر وضمانات التمويل في التجارة الخارجية.

الفصل الأول: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية

المبحث الأول: ماهية التجارة الخارجية.

التجارة الخارجية أحد فروع علم الاقتصاد التي تختص بدراسة الاعتماد المتبادل بين دول العالم، ويتزايد هذا الاعتماد المتبادل بصورة مستمرة مع تزايد درجة عولمة الاقتصاد والسوق.

المطلب الأول: مفهوم التجارة الخارجية وأهميتها.

الفرع الأول: مفهوم التجارة الخارجية.

يمكن إعطاء مجموعة من التعاريف حول التجارة الخارجية:

التعريف الأول: "حركات السلع والخدمات بين الدول المختلفة، بحيث تشمل الحركات الدولية لرؤوس الأموال".¹

التعريف الثاني: "هي أحد فروع علم الاقتصاد تختص بدراسة المعاملات الاقتصادية الدولية ممثلة في حركة السلع والخدمات ورؤوس الأموال بين الدول المختلفة فضلا عن سياسات التجارة التي تطبقها دول العالم للتأثير في حركات السلع والخدمات ورؤوس الأموال بين الدول المختلف".²

التعريف الثالث: "هي كل تبادل أو حركة للممتلكات، الخدمات أو القيم التي تخص إقتصاد دولتين على الأقل".³

كما يمكن أن نعرفها بأنها مجموعة القواعد القانونية المنظمة للأعمال التجارية، والقائمة على أساس التدفقات المالية والمادية والخدماتية المتبادلة بين الدول، حيث جانب الصادرات يعبر عن القدرة الإنتاجية للاقتصاد والقابلية للتحويل إلى دول أخرى، بينما تعبر الواردات عن العجز المسجل على مستوى الاقتصاد الوطني في تغطية جزء من الطلب الكلي، كما أنها بصفة مختصرة تعبر عن كلا من الصادرات والواردات المنظورة وغير المنظورة، أو بطريقة أخرى هي التي تتم بين الدول خلال عمليات الإستيراد والتصدير، حيث يتم انتقال السلع والخدمات والموارد المالية من دولة إلى أخرى وفق إجراءات إدارية و مالية.⁴

الفرع الثاني: أهمية التجارة الخارجية.

تلعب التجارة الخارجية دورا مهما في دعم الإقتصاديات الوطنية المختلفة في الدول النامية والدول المتقدمة، من خلال توفير العملة الصعبة اللازمة لتمويل المستوردات الرأسمالية والوسيطية الضرورية لتنفيذ

¹ حسام علي داود، إقتصاديات التجارة الخارجية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2002، ص14.

² محمد أحمد السريتي، إقتصاديات التجارة الخارجية، ط1، مؤسسة رؤية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2009، ص8.

³ نداء محمد الصوص، التجارة الخارجية، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2008، ص55.

⁴ زيرمي نعيمة، التجارة الخارجية الجزائرية من الإقتصاد المخطط إلى إقتصاد السوق، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص المالية الدولية، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2010\2011، ص3.

الفصل الأول: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية

خطط التنمية الاقتصادية، ومن خلال تخفيف حدة المصاعب المواقبة لظروف النمو غير المتوازن الناشئة عن الإختلالات الهيكلية في القطاعات الإنتاجية.¹

تتجلى أهمية التجارة الخارجية فيما يلي:

- ✓ تساعد في توسيع القدرة التسويقية عن طريق فتح أسواق جديدة أمام منتجات الدول، وتربطها مع بعضها البعض.
- ✓ تساعد في زيادة رفاهية البلد عن طريق توسيع مجالات الإستهلاك والإستثمار.
- ✓ تعد مؤشرا هاما على قدرة الدولة الإنتاجية والتنافسية في السوق الدولية.
- ✓ هناك علاقة بين التجارة الخارجية والتنمية الاقتصادية، فالتنمية الاقتصادية وما ينتج عنها من إرتفاع مستوى الدخل القومي يؤثر في حجم ونمط التجارة الخارجية، كما أن التغيرات التي تحدث في ظروف التجارة الخارجية، تؤثر بصورة مباشرة في تركيب الدخل القومي ومستواه.
- ✓ نقل التكنولوجيا والمعلومات الأساسية التي تفيد في بناء الإقتصاديات المتينة وتعزيز التنمية الشاملة.²

المطلب الثاني: أسباب قيام التجارة الخارجية وفوائدها.

يرجع قيام التجارة الخارجية إلى عدة أسباب تفسر ذلك، بالإضافة إلى مجموعة الفوائد التي تحققها للبلدان.

الفرع الأول: أسباب قيام التجارة الخارجية:

يمكن تلخيص أسباب قيام التجارة الخارجية في النقاط التالية:³

- ✓ النمو المتزايد والمستمر للسكان في كافة مناطق العالم، وبهذا تزايد في حاجات البلد إلى إشباع رغبات المواطنين المتزايدة أمام عجزه عن تلبية جميع تلك الحاجات ليظهر إيجابيات دور التبادل الدولي.
- ✓ التطور الملحوظ للدول النامية ورغبتها في اللحاق بالركب الدولي مما خلق حركية دولية نشيطة.
- ✓ إرتفاع المستوى المعيشي لبعض الدول أدى إلى رغبتها في تصريف منتجاتها.
- ✓ التطور التكنولوجي والصناعي خلق رغبة لدى الدول التي لا تمتلك التقنيات الحديثة إلى إكتسابها.
- ✓ حاجة الدول الصناعية خاصة إلى الموارد الأساسية يدفعها إلى التعامل مع الدول التي لها فائض.

الفرع الثاني: فوائد التجارة الخارجية.

للتجارة الخارجية عدة فوائد تحققها للدول نذكر منها:¹

¹ رنان مختار، التجارة الدولية ودورها في النمو الإقتصادي، ط1، منشورات الحياة، الجزائر، 2009، ص6.

² زيرمي نعيمة، مرجع سبق ذكره، ص5.

³ جاسم محمد، التجارة الدولية، دار زهران للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص36.

الفصل الأول: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية

أولاً: زيادة الرفاه الاقتصادي.

نتيجة حصول السكان على إشباع أكبر لحاجياتهم من خلال استهلاك السلع المستوردة، كذلك الحصول على هذه السلع بسعر أقل مما يمكن أن تكون عليه إذا ما أنتجت محلياً إذا كان بالإمكان إنتاجها.

ثانياً: الاستغلال الأمثل للموارد.

إذا قامت الدولة بإنتاج عدد كبير من أنواع السلع فإنها تستغل الموارد المتاحة لديها بطريقة أقل كفاءة مما لو استخدمتها في إنتاج سلع معينة تخصص في إنتاجها، واستبدال الفائض منها بالسلع المنتجة في الدول الأخرى الأمر الذي يعكس الاستغلال الأمثل للموارد بسبب وفورات الحجم الكبير والخبرة.

بالإضافة إلى ذلك يترتب على قيام التجارة الخارجية بتحقيق عدة مزايا أخرى نذكر منها:²

- ✓ منع الإحتكار، وتحقيق موارد مالية عن طريق الرسوم الجمركية.
- ✓ يؤدي زيادة مستوى التجارة الخارجية بين الدول إلى اتجاه أسعار الموارد الاقتصادية كالعمل والمواد الخام إلى التساوي بين الدول مما يقلل من الحاجة إلى نقل (انتقال) هذه الموارد بين الدول.

المبحث الثاني: تقنيات تمويل التجارة الخارجية.

يعتبر تمويل التجارة الخارجية من أهم العمليات وأحد إنشغالاتها الرئيسية لأي دولة، خاصة في الوقت الذي صارت فيه التجارة الخارجية همزة وصل بين البلدان والركيزة الأساسية لكل إقتصاد، وبفضلها ينمو الإقتصاد الوطني وبالتالي يزداد الدخل القومي مما يؤدي إلى رفع مستوى معيشة السكان.

المطلب الأول: مفهوم تمويل التجارة الخارجية وأهميته.

حتى تقوم المؤسسة بوظائفها هي بحاجة إلى تمويل لذلك، كذلك بالنسبة للتجارة الخارجية حتى تتم عمليات التصدير والاستيراد فهي بحاجة إلى التمويل نظراً لحجم أهميته.

الفرع الأول: مفهوم التمويل.

التمويل هو "مجموعة الوسائل والأساليب والأدوات التي نستخدمها لإدارة المشروع للحصول على الأموال اللازمة لتغطية نشاطاتها الاستثمارية والتجارية، وعلى هذا الأساس فإن تحديد مصادر تمويل المشروع يعتمد على المصادر المتاحة في الأسواق والبيئة المالية التي يتواجد فيها".³

كما يعرف أيضاً "هو توفير النقود في الوقت الذي تمس الحاجة إليه وتوفير الوسائل التي تمكن الأفراد من الاستهلاك أكثر مما ينتجون في فترات معينة من الوقت".¹

¹ نداء محمد الصوص، مرجع سبق ذكره، ص11.

² محمد أحمد السريتي، مرجع سبق ذكره، ص12_13.

³ د: عبد الغفار حنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2002، ص118.

الفصل الأول: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية

ويقصد بالتمويل أيضا " توفير الأموال أي السيولة النقدية من أجل إنفاقها على الإستثمارات وتكوين رأس مال ثابت يهدف إلى زيادة الإنتاج والإستهلاك، أو توفير مصادر تمويل يمكن لعملية التنمية الإقتصادية و الإجتماعية السير بخطى أسرع مادام رفع المستوى المعيشي والثقافي والصحي للمواطنين يعتمد أساسا على زيادة حجم الإنتاج والإستهلاك من سلع وخدمات وهذا لأن التمويل هو الركن الذي يعتمد عليه في القيام وتنفيذ الإستثمارات بأنواعها المختلفة".²

من خلال هذه التعاريف يمكن استخلاص أن التمويل " هو توفير الأموال اللازمة للقيام بالمشاريع الاقتصادية و تطويرها و ذلك في أوقات الحاجة إليها، إذ أنه يخص المبالغ النقدية وليس السلع و الخدمات و أن يكون بالقيمة المطلوبة في الوقت المطلوب، فالهدف منه هو تطوير المشاريع العامة منها و الخاصة و في الوقت المناسب".³

الفرع الثاني: أهميته.

يعد تمويل التجارة الخارجية لإنشغالاتها الكبرى للمتعاملين الإقتصاديين الدوليين نظرا لما يكتسبه من أهمية في عمليات التسويق، حيث أدت الحاجة إلى التوفيق بين رغبة المصدر في السداد الفوري ورغبة المستورد في الدفع المؤجل إلى أنواع مختلفة من الإئتمان القصير والمتوسط وطويل الأجل، وتهدف سياسة التوسع في تقديم الإئتمان للمصدر، توفير السيولة اللازمة له لشراء خامات ومستلزمات إنتاجية لازمة لعمليات الإنتاج بغرض التصدير، حيث تتولى عامة البنوك التجارية عقد الإئتمان قصير الأجل (6 أشهر) أما طويل الأجل (من سنة إلى خمسة سنوات أو أكثر) تتولاه عادة بنوك متخصصة في التجارة الخارجية أو مؤسسات مالية متخصصة، وعادة ما يكون سعر الفائدة الذي تحصل عليه البنوك من العمليات الأخرى غير التصديرية.⁴

ولهذا فهو يأخذ حيزا كبيرا من الأهمية والأولوية، فبالنسبة للمؤسسات تظهر أهمية التمويل من خلال إعتباره ركيزة لزيادة قدرتها الإنتاجية، تحسين مردوديتها ووضعيتها المالية وكذا إنتهاج إستراتيجياتها التي تعتمد في نجاحها على الحصول على الموارد المطلوبة وتوفير رؤوس الأموال اللازمة، ومراقبة تدفق الموارد المالية في عملياتها، بالتالي تحقيق أقصى مردودية ممكنة وزيادة فعالية مخططاتها.

أهمية التمويل تتجلى أيضا في كونه يساعد على تعظيم الأموال المتاحة للإستثمار والعائد المتوقع منه، بالتالي هو دراسة للحاضر لمعرفة مقدار الموارد المالية الممكن إستثمارها مستقبلا.

¹ عمر حسين، الموسوعة الإقتصادية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط4، 1999، ص147.

² هيثم صاحب عجام، التمويل الدولي، رضوان للنشر، عمان، 2006، ص23.

³ طارق الحاج، مبادئ التمويل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص21_22.

⁴ شاكر القزوني، محاضرات في إقتصاد البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 1999، ص114.

الفصل الأول: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية

المطلب الثاني: تقنيات تمويل التجارة الخارجية.

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى بعض التقنيات المستعملة في عملية تمويل التجارة الخارجية المتمثلة في التمويل القصير الأجل والتمويل المتوسط والطويل الأجل، مم يمنح هذا النوع للمصدرين والمستوردين على حد سواء بالحصول على تمويل صفقاتهم التجارية في أقل وقت ممكن.

الفرع الأول: تقنيات التمويل قصير الأجل.

تستعمل عمليات التمويل قصير الأجل للتجارة الخارجية في تمويل الصفقات الخاصة بتبادل السلع والخدمات مع الخارج، ومن أجل تسهيل هذه العمليات والبحث عن أفضل الطرق التي تسمح بتوسع التجارة الخارجية، والتخفيف من العراقيل التي تجابهها المرتبطة خاصة بالشروط المالية لتنفيذها.¹
أولاً: إجراءات التمويل البحت.²

تتخذ إجراءات التمويل البحت ثلاثة أشكال رئيسية وهي كالتالي:

1. القروض الخاصة بتعبئة الديون الناشئة عن التصدير.

هذا النوع من التمويل يقترن بالخروج الفعلي للبضاعة من المكان الجمركي للبلد المصدر، وتسمى بالقروض الخاصة بتعبئة الديون لكونها قابلة للخصم لدى البنك، ويخص هذا النوع من التمويل الصادرات التي يمنح فيها المصدرون لزبائنهم أجلاً للتسديد لا يزيد عن 18 شهراً كحد أقصى، ويشترط البنك عادة تقديم بعض المعلومات قبل الشروع في إبرام أي عقد خاص بهذا النوع من التمويل وتنفيذه، وهذه المعلومات هي على وجه الخصوص:

_ مبلغ الدين.

_ طبيعة ونوع البضاعة المصدرة.

_ تاريخ التسليم وكذلك تاريخ المرور بالجمارك.

_ تاريخ التسوية المالية للعملية.

2. التسبيقات بالعملة الصعبة.

يمكن للمؤسسات التي قامت بعملية تصدير مع السماح بأجل للتسديد لصالح زبائنهم أن تطلب من البنك القيام بتسبيق بالعملة الصعبة، وبهذه الكيفية تستطيع المؤسسة المصدرة أن تستفيد من هذه التسبيقات في تغذية خزintها، حيث تقوم بالتنازل عن مبلغ التسبيق في سوق الصرف مقابل العملة الوطنية، وتقوم هذه المؤسسة بتسديد هذا المبلغ بالعملة الصعبة حالما تحصل عليها من الزبون الأجنبي في تاريخ الإستحقاق،

¹ الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط6، 2007، ص113.

² نفس المرجع، ص113_114_115_116.

الفصل الأول: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية

وتتم هذه العملية بهذه الكيفية إذا كان التسبيق المقدم قد تم بالعملية الصعبة التي كانت هي العملة التي تمت بها عملية الفوترة.

أما إذا كان التسبيق يتم بواسطة عملة صعبة غير تلك التي يقوم الزبون الأجنبي أن يسوي دينه بها فإن المؤسسة المصدرة يمكنها دائما أن تلجأ إلى تغذية خزينتها بالكيفية التي رأيناها سابقا، ولكن يجب عليها أن تتخذ احتياطاتها، وأن تقوم بعملية تحكيم على أسعار الصرف في تاريخ الإستحقاق. وتجدر الإشارة إلى أن مدة التسبيقات بالعملية الصعبة لا يمكن أن تتعدى مدة العقد المبرم بين المصدر والمستورد، ولا يمكن من جهة أخرى أن تتم هذه التسبيقات مالم تقم المؤسسات بالإرسال الفعلي للبضاعة إلى الزبون الأجنبي، ويمكن إثبات ذلك بكل الوثائق الممكنة وخاصة الوثائق الجمركية الدالة على ثبوت عملية التصدير.

3. عملية تحويل الفاتورة.

تحويل الفاتورة هي آلية تقوم بواسطتها مؤسسة متخصصة تكون في غالب الأمر مؤسسة قرض بشراء الديون التي يملكها المصدر على الزبون الأجنبي، حيث تقوم هذه المؤسسة بتحصيل الدين وضمان حسن القيام بذلك، وبهذا فهي تحل محل المصدر في الدائنية، وتبعا لذلك فهي تتحمل كل الأخطار الناجمة عن احتمالات عدم التسديد، ولكن مقابل ذلك فإنها تحصل على عمولة مرتفعة نسبيا قد تصل إلى 4% من رقم الأعمال الناتج عن عملية التصدير.

وعملية تحويل الفاتورة هي عبارة عن ميكانيزم للتمويل قصير الأجل بإعتبار أن المصدرين يحصلون على مبلغ الصفقة مسبقا من طرف المؤسسات المتخصصة التي تقوم بهذا النوع من العمليات قبل حلول أجل التسديد الذي لا يتعدى عدة أشهر، وبالإضافة إلى ذلك، فهي تتيح للمؤسسات المصدرة الإستفادة من بعض المزايا الهامة نذكر منها:

_ إن تحويل الفاتورة يسمح للمؤسسات من تحسين خزينتها ووضعيتها المالية وذلك بالتحصيل الآني لدين لم يحن أجل تسديد بعد.

_ تستطيع المؤسسات المصدرة بهذا التحصيل من تحسين هيكلتها المالية وذلك بتحويل ديون آجلة إلى سيولة جاهزة.

_ تخفيف العبء الملقى على المؤسسة فيما يخص التسيير المالي والمحاسبي والإداري لبعض الملفات المرتبطة بالزبائن، وذلك بأن تعهد بهذا التسيير إلى جهة أخرى هي المؤسسات المتخصصة في هذا النوع من العمليات.

الفصل الأول: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية

ثانياً: إجراءات الدفع والقرض.

يختلف هذا النوع من التمويل عن النوع السابق في كونه يجمع بين صفة الدفع وصفة القرض في آن واحد، وهي في الحقيقة من الميزات الأساسية التي تتيحها الآليات المختلفة لتمويل التجارة الخارجية بصفة عامة، تصادفنا ثلاث آليات أساسية للتمويل والقرض والمتعلقة بتمويل الواردات وهي:

_ القرض أو الإعتماد المستندي.

_ التحصيل المستندي.

_ خصم الكميات المستندية.¹

1. الإعتماد المستندي.

يؤدي الإعتماد المستندي دوراً هاماً في خدمة التجارة الدولية وتسهيل علاقة المصدر بالمستورد.²

1.1 مفهوم الإعتماد المستندي.

يعرف الإعتماد المستندي بأنه " تعهد صادر من أحد البنوك بناء على طلب مستورد البضاعة بدفع مبلغ معين لمصدر البضاعة وذلك عند تقديمه مستندات معينة ".³

كما يعرف بأنه " ذلك الإعتماد الذي يفتح البنك بناء على طلب عميله أيًا كانت طريقة تنفيذه، سواء كان بقبول كمالة أو بالوفاء لصالح متعامل الأمر بفتح الإعتماد وهو مضمون بحيازة المستندات الممثلة للبضاعة في الطريق أو معدة للإرسال، وبعبارة أخرى هو إعتقاد ناشئ عن وساطة بنكية (بنكين) لمتعاملين إثنين الأول بنك المراسل الذي يتعهد بالدفع، والثاني بنك المصدر الذي يحصل قيمة الصفقة التجارية وذلك في بلدين مختلفين.⁴

ويعرف أيضاً بأنه " تعهد خطي يصدر عن البنك فاتح الإعتماد **The Issuing Bank** بناء على طلب عميله (المستورد) **Applicant** يتعهد بموجبه بدفع أو قبول سحبات أو كمالات مسحوبة من المستفيد".⁵

ويقصد بالإعتماد هو " تلك العملية التي يقبل بموجبها بنك المستورد أن يحل محل المستورد في الإلتزام بتسديد وارداته لصالح المصدر الأجنبي عن طريق البنك الذي يمثلته مقابل إستلام الوثائق أو المستندات التي تدل على أن المصدر قد قام فعلاً بإرسال البضاعة المتعاقد عليها".⁶

¹ الطاهر لطرش، مرجع سبق ذكره، ص116.

² جمال يوسف عبد النبي، الإعتمادات المستندية، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2001، ص15.

³ عبد المطلب عبد الحميد، البنوك الشاملة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص249.

⁴ عبد الحق بوغتروس، الوجيز في البنوك التجارية، جامعة منتوري، قسنطينة، ص86.

⁵ جمال يوسف عبد النبي، مرجع سبق ذكره، ص17.

⁶ الطاهر لطرش، مرجع سبق ذكره، ص117.

الفصل الأول: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية

2.1 أهمية الاعتماد المستندي.

إن أهمية الاعتماد المستندي تكمن أساساً في الدور الحاسم الذي يلعبه هذا النوع من الاعتماد في تمويل التجارة الخارجية خاصة فيما تعلق منها بالواردات، فهو يلعب دوراً هاماً في:

_ تقريب وجهات النظر بين المتعاملين الإقتصاديين على المستوى الدولي.

_ تسهيل وتسريع عمليات التبادل الدولي.

_ تطوير التبادل الدولي من حيث الحجم والنوع.

1.2.1 أهمية الاعتماد المستندي بالنسبة للمستورد.

فاتح الاعتماد يجعله هذا النوع من القرض مطمئناً على إبرام الصفقات (وإتمامها) حسب الشروط المتفق عليها مع عميله في الخارج، وأنه لا يتنقل لإتمام الصفقة بل يتم ذلك تلقائياً عن طريق الوساطة البنكية.

2.2.1 أهمية الاعتماد المستندي بالنسبة للمصدر.

يجعل الاعتماد المستندي المصدر يطمئن على أن بضاعته مسوقة بأسعار حالية ومتفق عليها، وأن سوقه مضموناً لمدة زمنية معينة حسب الاتفاق، كما أنه ضامناً لإستلام قيمة الصفقة حيال بنكه بمجرد إرسال البضاعة وتقديم كل الوثائق المتعلقة بها، كما ويمكن للمصدر أن يحصل على تسهيلات مصرفية لتمكينه من تجهيز بضاعته عند إرسالها.

3.2.1 أهمية الاعتماد المستندي بالنسبة للبنك.

الإعتماد ذاته يعتبر من أحد وظائف البنوك التجارية والمتمثلة في عمليات تمويل التجارة الخارجية ومن ثم فهو يعمل قدر الإمكان على جلب أكبر قدر من المتعاملين في هذا الميدان لأنه يعتبر مصدراً لدخله وأرباحه.¹

3.1 أطراف الاعتماد المستندي.

هناك ثلاثة أطراف لعقد الاعتماد المستندي وهي الأطراف الأساسية ويأتي إلى جانبهم طرف رابع وهو البنك الذي يقدم المشورة أو التأكيد أو التعزيز وفيما يلي التعريف بكل طرف:

1.3.1 الطالب أو المستورد "معطي الأمر" The Applicant:

وهو عميل البنك المحلي الذي يطلب فتح الاعتماد المستندي لصالح أحد المستفيدين في الخارج، ويعد المشتري الذي سيدفع قيمة البضاعة بعقد وصول مستندات الشحن وأوراق ملكية البضاعة.

¹ عبد الحق بوغتروس، مرجع سبق ذكره، ص 88.

الفصل الأول: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية

2.3.1 البنك المصدر Issuing Bank:

وهو البنك التجاري المتعهد بالدفع عند تقديم مستندات شحن البضاعة للمصدر، وهو المتلقي للأمر بفتح الاعتماد المستندي وبذلك فالعلاقة بين البنك والمصدر يحكمها الاعتماد المستندي، أما العلاقة بين البنك والمستورد فيحميها طلب فتح الاعتماد والذي يتضمن شروطا معينة.

3.3.1 المستفيد Beneficiary:

وهو الشخص أو الجهة المفتوح لصالحها الاعتماد الذي يعد موردا أو مصدرا للبضاعة، وهو الذي سوف يحصل قيمة البضائع المصدرة والواردة، بيانها بالاعتماد المستندي، وبالتالي غالبا ما يكون مصدر البضاعة المشحونة إلى بلد المستورد.

4.3.1 البنك الذي يقدم المستورد:

وهو البنك الموجود والمقيم في وطن المستفيد غالبا ما يكون مراسلا للبنك المحلي.¹

4.1 أنواع الاعتمادات المستندية.

يمكن تصنيف الاعتمادات المستندية من زوايا مختلفة، نبين أهمها فيما يلي:

1.4.1 من حيث الإلتزام.

أ) الاعتمادات القابلة للنقض Revocable D/C :

وهي الاعتمادات التي يمكن تعديلها أو إلغائها من قبل البنك (مصدر الاعتماد) في أي وقت دون إخطار مسبق للمستفيد.

وهذا النوع غير مستعمل في الوقت الحاضر وذلك للزيادة النسبية في العرض والطلب.

ب) الاعتمادات غير القابلة للنقض Irrevocable D/C :

ويشكل هذا النوع من الاعتمادات إلتزاما قاطعا على البنك الذي أصدره بشرط تقديم المستندات المنصوص عليها مطابقة لشروط الاعتماد، وهذا النوع شائع الإستعمال والإلتزام هنا قد يكون بأكثر من صورة وكما يلي:

(1) إذا نص الاعتماد على الدفع بالإطلاع يلتزم البنك هنا بأن يدفع أو أنه سيقوم بالدفع.

(2) بالنسبة للاعتماد المؤجل الدفع يلتزم البنك هنا بأن يدفع أو أنه يتعهد بالدفع في الموعد المحدد في

متن الاعتماد.

¹ عبد المطلب عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص249_250.

الفصل الأول: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية

3) إذا نص الإعتقاد على قبول سحوبات زمنية أو كميات، فإن البنك يلتزم بقبول الكميات التي يسحبها المستفيد ودفع قيمتها عند الإستحقاق بغض النظر عن الجهة المسحوبة عليها.

ت) الإعتقاد غير القابل للنقض والمعزز : **Confirmed Irrevocable D/C**

عندما يطلب البنك فاتح الإعتقاد أو يفوض بنكا آخر لتعزيز الإعتقاد ويضيف الأخير تعزيزه فإن هذا التعزيز يعتبر إلزاما قاطعا على هذا البنك (البنك المعزز) بالإضافة إلى إلزام البنك فاتح الإعتقاد، بشرط أن تقدم المستندات المنصوص عليها مطابقة لشروط الإعتقاد للبنك المعزز.¹

2.4.1 أنواع الإعتقادات المستندية من حيث الإستعمال.

أ) إعتقادات مستندية للإستيراد : **Import D/C**

وهي التي تفتحها البنوك كطلب متعاملها من أجل الإستيراد من دول أخرى.

ب) إعتقادات مستندية للتصدير : **Export D/C**

وهي التي ترد لصالح مصدريين بواسطة البنوك في بلد المصدر من أجل التصدير لدول أخرى.²

3.4.1 أنواع الإعتقادات من حيث الدفع:

أ) إعتقاد بالإطلاع : **Sight Payment Credit**

وهو الذي يتم فيه دفع قيمة الإعتقاد بالإطلاع مقابل السندات التي أشتريها الإعتقاد.

ب) إعتقاد سحب زمني : **Time Draft Credit Or Usance Draft Credit**

وهو الذي يتم بموجبه الدفع مقابل سحب زمني يستحق في وقت لاحق محدد بالإعتقاد حيث يلتزم البنك فاتح الإعتقاد أو البنك المعزز بدفع قيمة السحب الزمني بتاريخ الإستحقاق شريطة تقديم مستندات مطابقة لشروط الإعتقاد.

ت) إعتقاد الدفع المؤجل : **Deferred Payment Credit**

وهو الإعتقاد الذي يتم بموجبه دفع قيمة المستندات المطابقة لشروط الإعتقاد بعد مدة معينة يتفق عليها المستورد و البائع دون تقديم سحب زمني مع المستندات المطلوبة.³

4.4.1 الإعتقاد القابل للتحويل وغير القابل للتحويل:

عندما يحتاج البائع إلى دفع مبالغ منتجين أو موردين ليشتري البضاعة التي سيشحنها الأمر بفتح الإعتقاد فإنه يفضل أن يسلك أحد الطريقتين:

¹ جمال يوسف عبد النبي، مرجع سبق ذكره، ص21.

² نفس المرجع، ص22

³ نفس المرجع، ص22.

الفصل الأول: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية

أ) طريق فتح إعتدال ظهير **Back to back credit** أي أن يفتح إعتدالاً جديداً بضمان الإعتدال المفتوح لصالحه، ويكون المنتج أو المورد هو المستفيد في الإعتدال الظهير الجديد.

ب) طريق تحويل الإعتدال المفتوح لصالح نفسه أو جزء منه، ويكون الإعتدال قابلاً للتحويل مرة واحدة، ولكن يجوز تجزئة هذه المرة بين عدد من الموردين أو المنتجين. والأصل أن يكون الإعتدال غير قابل للتحويل إلا إذا نص فيه على ذلك، ويأخذ التحويل صفة الإعتدال الأصلي، فيكون مثله قابلاً للنقص أو قطعاً أو مؤيداً.¹

5.4.1 الإعتدال القابل للتجزئة وغير القابل للتجزئة:

يكون الإعتدال قابلاً للتجزئة عندما يسمح بشحن البضاعة شحناً جزئياً (أي على دفعات)، على أن يتم الوفاء من قيمة الإعتدال بنسبة ما يتم شحنه من البضاعة، ويكون غير قابل للتجزئة إذا كان يجب على المستفيد فيه تقديم البضاعة دفعة واحدة، ويدفع له على دفعات أو دفعة واحدة حسب ما إذا كانت هناك تسهيلات موردين أو لا توجد تسهيلات، وتقضي قواعد غرفة التجارة الدولية بأنه يجوز تجزئة الإعتدال (وبالتالي تجزئة الشحن) إلا إذا نص الإعتدال على منعها (المادة 44).²

6.4.1 الإعتدال المستندي المتجدد **Revolving Credit** :

وقد يطلق عليه البعض الإعتدال الدائري، وهو الإعتدال الذي تتجدد قيمته أو مدته وذلك حسب الإتفاق مع البنك.³

7.4.1 الإعتدال المستندي غير المتجدد **Un Revolving Credit** :

وهو الإعتدال الذي يكون صالحاً لصفقة واحدة، أي ينتهي أجله بمجرد شراء البضاعة المعينة ولا يكون متجدداً لبضائع أخرى في فترات مستقبلية.⁴

8.4.1 الإعتمادات من حيث العلاقة مع التعامل في البنوك الإسلامية.

أ) **إعتماد التمويل الذاتي:** وهو الإعتدال الذي يتم فيه قيد قيمة التأمينات النقدية والعمولات وكافة المصارف وقيمة المستندات وقسط بوليصة التأمين على حساب التعامل، وهنا يكون دور البنوك الإسلامية كدور البنوك التجارية الأخرى أي بمثابة الوسيط والفرق يكمن فقط أن البنوك التجارية تقوم بإقتطاع فائدة تأخير وتغطية من المتعاملين خلافاً لما هو معمول به في البنوك الإسلامية والتي تعمل على أسس

¹ محي الدين إسماعيل علم الدين، الإعتمادات المستندية، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، القاهرة، 1996، ص 25.

² نفس المرجع، ص 25.

³ عبد الحميد عبد المطلب، مرجع سبق ذكره، ص 258.

⁴ نفس المرجع، ص 258.

الفصل الأول: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية

وقواعد بعيدة عن نظام الفائدة، إذن مسؤولية البنك هنا مقصورة فقط على توفير مستندات مطابقة للشروط والبنك هنا يتعامل بالمستندات وليس بالبضائع كحال البنوك التجارية الأخرى.

(ب) **إعتمادات التمويل بالمربحة:** وهذا النوع مستعمل فقط في البنوك الإسلامية وبموجبه يتم قيد قيمة التأمينات النقدية والمستندات الواردة وقسط بوليصة التأمين المدفوع لشركة التأمين على حساب المتعاملين بالمربحة بينما يتم قيد قيمة العمولات وأجور البريد والتلكس على حسابات المتعاملين الجارية.¹

9.4.1 إعتاماد الضمان Stand – by D/C :

هو الإعتاماد الذي يصدره بنك فاتح الإعتاماد بناءً على طلب عميله يتعهد بموجبه بالدفع إلى المستفيد إذا قام بتقديم مستندات تضمنت في إحداها إشارة تفيد عدم إلزام فاتح الإعتاماد بشروط الإعتاماد.²

5.1 المستندات الشائعة الاستخدام في الإعتمادات المستندية.

يلاحظ أن المستندات التي تعبر عن جميع مراحل تنفيذ العقد بين المستورد والمصدر مهمة جداً، وهي في الحقيقة تعكس نية الطرفين في تنفيذ العقد، وهذه المستندات كالتالي:

1.5.1 الفاتورة: وتتضمن الفاتورة كل المعلومات الخاصة بالبضاعة مثل الكمية، النوعية، الأسعار....

2.5.1 **بوليصة الشحن والنقل:** وهي عبارة عن مستند يعترف فيه قائد الباخرة بأنه شحن البضاعة من أجل نقلها وتسليمها إلى صاحبها، وفي حالة ما إذا كانت وسيلة النقل غير الباخرة، فإنه يتطلب إصدار وثيقة حسب وسيلة النقل المستعملة.

3.5.1 **بوليصة التأمين:** وهي تلك المستندات التي تؤمن على البضاعة المرسله ضد كل الأخطار المحتملة التي يمكن أن تتعرض لها أثناء النقل.

4.5.1 **الشهادات الجمركية:** وهي مختلف المستندات التي تثبت خضوع البضاعة لكل الإجراءات الجمركية.

5.5.1 **شهادة المنشأ:** وهي الشهادات التي تثبت مكان صنع البضاعة وموطنها الأصلي.

6.5.1 **شهادات التفتيش والرقابة والفحص:** وهي تلك الوثائق التي تثبت خضوع البضاعة إلى تفتيش أجهزة الرقابة من أجل التأكد من سلامة المعلومات المبينة في الفاتورة (الوزن، المواصفات....).

7.5.1 **الشهادات الطبية:** وهي كل الشهادات الصحية المحررة من أجل التأكد من سلامة البضاعة من النواحي الصحية والكيميائية.³

¹ جمال يوسف عبد النبي، مرجع سبق ذكره، ص 27.

² نفس المرجع، ص 28.

³ الطاهر لطرش، مرجع سبق ذكره، ص 117_118.

الفصل الأول: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية

6.1 مراحل فتح الاعتماد:

نستطيع تلخيص المراحل التي تمر فيها الإعتمادات المستندية إلى مرحلتين أساسيتين تبدأ عقب إبرام عقد البيع وهما:

1.6.1 المرحلة الأولى: تبدأ بالإتفاق بين المشتري والبنك، حيث يطلب الأول فتح الإعتماد وإخطار البائع به، إما عن طريق فرع البنك أو عن طريق بنك آخر يحدده البنك فاتح الإعتماد، وهما لا يكتمل حق البائع في قبض مبلغ الإعتماد إلا بعد تقديم مستندات مطابقة لأحكام وشروط الإعتماد.

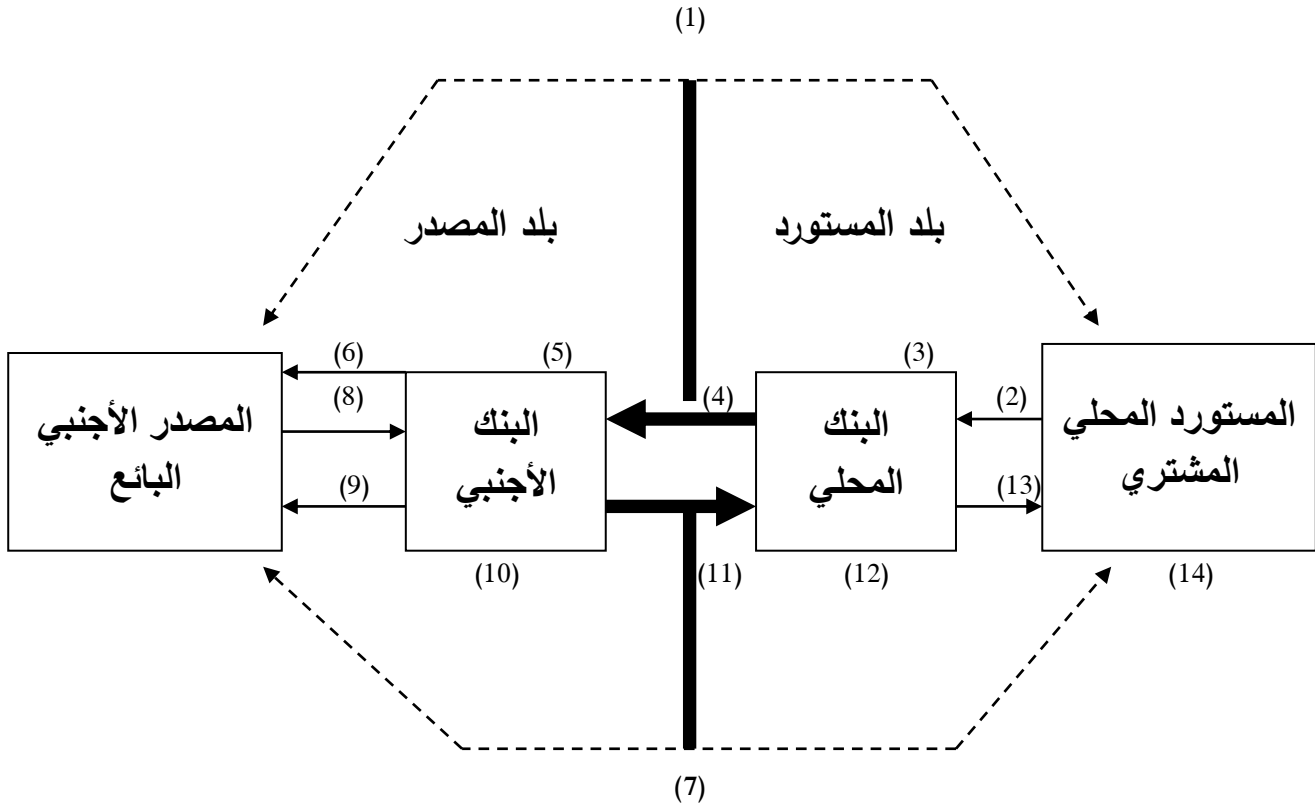
2.6.1 المرحلة الثانية: وهي مرحلة تنفيذ الإعتماد وفي هذه المرحلة يقوم البائع بتقديم المستندات المطلوبة إلى البنك المسمى الذي أصدر كتاب تبليغ في الإعتماد (فرع أو وكيل البنك فاتح الإعتماد)، ويقوم البنك بفحص المستندات ومطابقتها مع شروط الإعتماد، وفي حال تيقنه من التطابق الكامل يتم دفع مبلغ الإعتماد إلى البائع حسب شروط التغطية في الإعتماد، وهنا يجب التنويه إلى أن البنك فاتح الإعتماد ملتزم بأن يتبع تعليمات المشتري بكل دقة.¹

ولزيادة الإيضاح فإن عملية تمويل العملية التجارية عن طريق الإعتماد المستندي تسيير ضمن عدة قنوات متصلة ومتراطة كما هو مبين بالشكل التالي:

¹ جمال يوسف عبد النبي، مرجع سبق ذكره، ص34.

الفصل الأول: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية

الشكل رقم: (01): تمويل العملية التجارية عن طريق الاعتماد المستندي



المصدر: جمال يوسف عبد النبي، الإعتمادات المستندية، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، عمان، الأردن، 2001، ص36.

الشرح:

- (1) العقد/الاتفاق بين المستورد والمصدر. (8) تقديم المستندات حسب المطلوب في الاعتماد.
- (2) طلب فتح الاعتماد المستندي. (9) دفع قيمة المستندات المطابقة.
- (3) إجراءات البنك المحلي/ وفتح اعتماد. (10) قيد القيمة على حساب البنك المحلي.
- (4) إرسال الاعتماد. (11) إرسال المستندات إلى البنك فاتح الاعتماد.
- (5) إجراءات البنك الأجنبي. (12) قيد القيمة على حساب العميل.
- (6) تبليغ الاعتماد للمصدر. (13) إرسال المستندات إلى المتعامل أو شركة الملاحة.
- (7) الشحن وتجهيز المستندات. (14) التخليص على البضاعة واستلامها من قبل المستورد.

الفصل الأول: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية

2. التحصيل المستندي.

إن هذه التقنية تشبه إلى حد بعيد الإعتماد المستندي، ووجه الاختلاف بينهما يكمن في أن المستورد لا يقدم وثائق لبنكه، بل يدفع مباشرة مبلغ الصفقة بشكل نقدي أو يكتب في ورقة تجارية ويقبلها عليه البنك.¹

1.2 مفهوم التحصيل المستندي:

هو آلية يقوم بموجبها المصدر بإصدار كمبالة وإعطاء كل المستندات إلى البنك الذي يمثله، حيث يقوم هذا الأخير بإجراءات تسليم المستندات إلى المستورد أو البنك الذي يمثله مقابل تسليم مبلغ الصفقة أو قبول الكمبالة.

وتجدر الملاحظة في التحصيل المستندي أن إلزام المصدر لا يتعدى التعهد بإرسال البضاعة، كما أن المستورد لا يمكنه أن يستلم المستندات إلا بعد قبول الكمبالة أو تسديد المبلغ.

ونلاحظ من الصيغة السابقة في التحصيل المستندي أن التنفيذ النهائي للعملية المالية يتم وفق صيغتين:

أ- **المستندات مقابل الدفع:** في هذه الحالة يستطيع المستورد أو البنك الذي يمثله أن يستلم المستندات ولكن مقابل أن يقوم بالتسديد الفعلي نقدا لمبلغ البضاعة.

ب- **المستندات مقابل القبول:** حسب هذه الصيغة، يمكن للمستورد أن يستلم المستندات ولكن ذلك لا يتم إلا بعد قبوله الكمبالة المسحوبة عليه، وتسمح هذه الطريقة للمستورد بالاستفادة من مهلة التسديد.²

2.2 أطراف التحصيل المستندي.

أ- لأغراض هذه المواد، فإن أطراف التحصيل هي:

1. العميل **Principal**: هو الطرف الذي يعهد إلى مصرف بعملية التحصيل.

2. المصرف المرسل **Remitting Bank**: هو المصرف الذي عهد إليه العميل بالتعامل بعملية التحصيل.

3. المصرف المحصل **Collecting Bank**: هو أي مصرف، غير المصرف المرسل، ترتب عليه دور في عملية التحصيل.

4. المصرف مقدم السندات **Presenting Bank**: هو المصرف المحصل الذي يقوم بتقديم مستندات التحصيل إلى المسحوب عليه.

5. المسحوب عليه **Drawee** هو الطرف الذي تقدم إليه المستندات حسب تعليمات التحصيل.¹

¹ عبد الحق بوغتروس، مرجع سبق ذكره، ص 84.

² الطاهر لطرش، مرجع سبق ذكره، ص 120.

الفصل الأول: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية

3 خصم الكمبيالات المستندية:

خصم الكمبيالات المستندية هي إمكانية متاحة للمصدر كي يقوم بتعبئة الكمبيالة التي تم سحبها على المستورد، وإذا كان الأمر في التحصيل المستندي يتمثل في التكلفة الذي يحصل عليه بنك المصدر في تحصيل دين المصدر على المستورد، فإنه في حالة خصم الكمبيالات المستندية يطلب المصدر من بنكه أن يخصم له هذه الورقة، أي يقوم بدفع قيمتها له ويحل محله في الدائنية إلى غاية تاريخ الإستحقاق.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا النوع من القرض لا يخلو من مخاطر مثل القروض العادية، وأهم هذه المخاطر ما يرتبط بالوضع المالي للمستورد ومدى قدرته على التسديد، وحينما يقبل بنك المصدر خصم الكمبيالات المستندية لفائدة زبونه فهو لا يتقاضي تماماً هذه المخاطر، ولا تعتبر المستندات ضماناً كلياً لتحاشي هذه المخاطر، إلا في حالة الصيغة التي ذكرناها سابقاً وهي السندات مقابل الدفع، لأن السندات ومهما كانت قيمتها القانونية في إثبات حق المصدر إلا أنها لا ترقى لكي تكون نقوداً كاملة.²

الفرع الثاني: تقنيات التمويل متوسط وطويل الأجل.

ينصب التمويل المتوسط وطويل الأجل للتجارة الخارجية على تمويل تلك العمليات التي تفوق في العادة ثمانية عشر (18) شهراً، وهناك العديد من التقنيات التي تستعمل في هذا المجال، والهدف منها جميعاً هو توفير وسائل التمويل الضرورية التي تسمح بتسهيل وتطور التجارة الخارجية، وتحاول الأنظمة البنكية المختلفة أن تتوع من وسائل تدخلها حسب الظروف السائدة، وطبيعة العمليات التي يراد تمويلها، وكذلك الدول التي تحاول أن تربط معها علاقات إقتصادية حيث تحاول أن تنشط هذه العلاقات وتدعمها، وعلى العموم يمكننا أن نصنف مختلف وسائل التدخل البنكي في هذا المجال في أربعة أدوات وهي:

أولاً: قرض المشتري:

قرض المشتري هو عبارة عن آلية يقوم بموجبها بنك معين أو مجموعة من بنوك بلد المصدر بإعطاء قرض للمستورد، بحيث يستعمله هذا الأخير بتسديد مبلغ الصفقة نقداً للمصدر، ويمنح قرض المشتري لفترة تتجاوز ثمانية عشر (18) شهراً، ويلعب المصدر دور الوسيط في المفاوضات ما بين المستورد والبنوك المعنية بغرض إتمام عملية القرض هذه، ومن الملاحظ أن كلا الطرفين يستفيدان من هذا النوع من القروض، حيث يستفيد المورد من تسهيلات مالية طويلة نسبياً مع إستلامه الآتي للبضائع، كما يستفيد المصدر من تدخل البنوك وذلك بحصوله على التسديد الفوري من طرف المستورد لمبلغ الصفقة.

¹ خالد أمين عبد الله، إسماعيل إبراهيم الطراد، إدارة العمليات المصرفية (المحلية والدولية)، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2006، ص386.

² الطاهر لطرش، مرجع سبق ذكره، ص120_121.

الفصل الأول: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية

ويتيح قرض المشتري في الواقع المجال لإبرام عقدين، ويتعلق العقد الأول بالعملية التجارية ما بين المصدر والمستورد، تبين فيه نوعية السلع ومبلغها وشروط تنفيذ الصفقة، بينما يتعلق العقد الثاني بالعملية المالية الناجمة عن ذلك، والتي تتم بين المستورد والبنك المانح للقرض.¹

ثانياً: قرض المورد:

إن هذا القرض برز بشكل جلي في ظروف المنافسة الدولية بين المتعاملين الإقتصاديين الذين يريدون كسب أسواق جديدة أو الحفاظ على أسواقهم، وذلك بلجوئهم إلى تقديم خدمات معينة ممثلة في تسهيلات عملية تسديد قيمة الصفقة التجارية من أجل ربح أكبر عدد من المتعاملين ومن ثم فهو ليس قرض مباشر كما هو الشأن بالنسبة للقروض الأخرى، فهو قرض ينبثق عن عملية تأجيل سداد قيمة الصفقة التجارية مرخص بها ومتفق عليها مع المورد أساساً، وهذا التأجيل لا يتعدى في غالب الأحيان الستة أشهر، ويبرز الأمر بشكل جيد بالنسبة للبنك، وذلك بإستخدام الأوراق التجارية المرتبطة بالسلع موضوع الصفقة، حيث يقوم تظهير الورقة التجارية للبنك ويتم خصمها حسب شروط الخصم المعمول بها لدى البنك، ومن ثم يعتبر وكأنه قدم قرصاً خاصاً بالصادرات.²

ثالثاً: التمويل الجزافي:

يمكن تعريف التمويل الجزافي على أنه العملية التي يتم بموجبها يتم خصم أوراق تجارية بدون طعن، وعملية التمويل الجزافي حسب هذا التعريف هي إذا آلية تتضمن إمكانية تعبئة الديون الناشئة عن الصادرات لفترات متوسطة، وبعبارة أخرى يمكن القول أن التمويل الجزافي هو شراء ديون ناشئة عن صادرات السلع والخدمات.

ومن خلال هذا التعريف نلاحظ أن التمويل الجزافي يظهر خاصيتين أساسيتين الأولى تتمثل في أن هذه القروض تمنح لتمويل عمليات الصادرات ولكن لفترات متوسطة، والثانية وهي أن مشتري هذا النوع من الديون يفقد كل حق في متابعة المصدر أو الأشخاص الذين قاموا بالتوقيع على هذه الورقة (أي ممتلكو هذا الدين) وذلك مهما كان السبب.

إن القيام بشراء مثل هذا الدين يتطلب الحصول على فائدة تؤخذ عن الفترة الممتدة من تاريخ خصم الورقة وحتى تاريخ الإستحقاق، ونظراً لأن مشتري هذا الدين يحل محل المصدر في تحمل الأخطار المحتملة، فإن ذلك يقابله تطبيق معدل فائدة مرتفع نسبياً يتماشى مع طبيعة الأخطار.³

¹ الطاهر لطرش، مرجع سبق ذكره، ص 122_123.

² عبد الحق بوعتروس، مرجع سبق ذكره، ص 85.

³ الطاهر لطرش، مرجع سبق ذكره، ص 125_126.

الفصل الأول: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية

رابعاً: القرض الإيجاري الدولي:

هو أيضاً عبارة عن آلية للتمويل متوسط وطويل الأجل للتجارة الخارجية، ويتمثل مضمون هذه العملية في قيام المصدر ببيع سلعه إلى مؤسسات متخصصة أجنبية والتي تقوم بالتفاوض مع المستورد حول إجراءات إبرام عقد إيجاري وتنفيذه، ويتضمن هذا العقد في الواقع نفس فلسفة القرض الإيجاري الوطني ونفس آليات الأداء مع فارق يتمثل في أن العمليات تتم بين مقيمين وغير مقيمين، وهي في الحقيقة نفس التفرقة التي إعتدتها التنظيم الجزائري في هذا المجال.

وبهذه الطريقة فإن المصدر سوف يستفيد من التسوية المالية الفورية وبعملته الوطنية، في حين أن المستورد يستفيد من المزايا التي يقدمها عقد القرض الإيجاري وخاصة عدم التسديد الفوري لمبلغ الصفقة الذي يكون عادة كبيراً.

وتتضمن الدفعات التي يقوم المستورد بدفعها إلى مؤسسة القرض الإيجاري قسط الإستهلاك الخاص برأس المال الأساسي، إضافة إلى الفائدة وهامش خاص يهدف إلى تغطية الأخطار المحتملة، كما أن تسديد هذه الأقساط يمكن أن يكون تصاعدياً أو تنازلياً أو مكيفاً مع شروط السوق.¹

المبحث الثالث: مخاطر وضمانات تمويل التجارة الخارجية.

لا تخلو التجارة الخارجية من العديد من المخاطر المتعلقة بالتمويل المتمثلة في خطر السداد خطر سعر الصرف...، لذلك قدمت البنوك ضمانات لتغطية هاته المخاطر.

المطلب الأول: مخاطر عمليات التجارة الخارجية.

الفرع الأول: تعريف خطر الائتمان أو عدم السداد، ومصادره.

أولاً: تعريف خطر عدم السداد: يمثل الائتمان مبلغاً من المال سيتم دفعه في تاريخ محدد مستقبلاً مقابل منافع تم استلامها قبل ذلك ولذلك فإن خطر الائتمان يعود إلى عدم التسوية الجزئية أو النهائية لدفعات معينة وهو الخسائر المحتملة نتيجة رفض العملاء للتسديد أو عدم قدرتهم عن تسديد الدين بالكامل وفي الوقت المحدد، ويسمى هذا الخطر أيضاً خطر الطرف الآخر ويعني أن الطرف الآخر في العقد لن يقوم بتنفيذ المترتب عليه بموجب ذلك العقد أي الإخلال بالتزاماته التعاقدية.

أما في التجارة الخارجية فإن المخاطر الائتمانية تنتج عن خطر عدم السداد بالنسبة للمصدر بعد تنفيذه لإلتزاماته وذلك نتيجة عدم قدرة الطرف الآخر سواء تعلق الأمر بإفلاسه أو نظراً لظروف خارج نطاقه (ظروف سياسية عدم استقرار في بلد المستورد).¹

¹ الطاهر لطرش، مرجع سبق ذكره، ص127.

الفصل الأول: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية

ثانيا: مصادر خطر الائتمان

من المخاطر الائتمانية التي يتعرض إليها المصدر لها مصادر إما تجارية أو سياسية وفي بعض الأحيان اقتصادية وبنكية.

1. مصادر تجارية:

وهو خطر الزبون ويحدثه في حالة إفلاسه أو تصرف آخر يهدف إلى رفض الدفع، ويعرف كذلك بخطر "العجز"، وهو الخطر المرتبط بتدهور الوضعية المالية للمستورد، مما يجعله غير قادر على تنفيذ التزاماته اتجاه الدائن، والمرتبط كذلك بتصرفات الزبون ونواياه، وقد يكون كذلك بسبب إفلاس أو عجز ناتج عن عدم القدرة على الوفاء بالدين للمؤسسة، أو سبب مديونيتها الكبيرة لعدة موردين.

2. مصادر سياسية:

إن عدم الاستقرار السياسي الداخلي والتوترات الدولية والحروب الأهلية، يمكن لها منع العمليات المالية، ويبرز هذا الخطر في حالة إذا ما طرأت حوادث مستقلة عن إرادة الزبون، تمنعه من تنفيذ التزام الدفع.²

الفرع الثاني: المخاطر المالية الخاصة بالصرف:

أولاً: تعرف خطر سعر الصرف.

يمكن تعرف خطر الصرف أنه خطر تسديد مبلغ أكبر أو تحصيل إيراد أقل من ناتج من التعامل بعملة أخرى أجنبية غير العملة الوطنية.

وهو متغير مهم في غالب الأحيان يتم إهماله من طرف المصنعين، وعله فخطر الصرف هو مرتبط بتغيرات معدلات الصرف، عندما يتم التعامل بعملة تختلف عن العملة الوطنية ولا يتم إنهاء العملية في لحظتها (لأجل).³

ثانيا: تحديد خطر الصرف بالنسبة للمصدر والمستورد.

1. بالنسبة للمصدر:

عندما يقوم المصدر بتقديم عرض تجاري في إطار مناقصة دولية بالعملة الصعبة فهو يكون أمام خطر عشوائي للصرف، لأنه لا يعرف إن كان سينشأ من هذا العرض صفقة أو عقد فعلي أم لا، وهذا

¹ عبد القادر شاعة، الإ اعتماد المستندي أداة دفع وقرض: دراسة الواقع الجزائري، مذكرة ماجستير، تخصص علوم إقتصادية، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2006، ص23.

² شلال رشيد، تسيير المخاطر المالية في التجارة الخارجية الجزائرية، مذكرة الماجستير، تخصص العلوم التجارية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 3، 2010/2011، ص98.

³ نفس المرجع، ص118.

الفصل الأول: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية

ينطبق على البيع على مجلات أو قوائم في الخارج فالمؤسسة هي في خطر طيلة مدة العرض نظراً لتقلبات سعر الصرف في هذه المدة.

بعد مرحلة العروض والمفاوضات وفي حالة الإتفاق، يتم إبرام العقد التجاري ما بين الطرفين ومن هذه اللحظة يصبح المصدر معرض إلى الخطر الإقتصادي للصرف المتمثل في زيادة أحد عوامل الإنتاج وهذا يتناقض مع مراحل إبرام العقد إلى الدفع النهائي.

2. بالنسبة للمستورد:

عندما تستورد مؤسسة منتجات نصف مصنعة أو مواد أولية بالعملة الصعبة، فهي ملزمة بتسيير خطر الصرف بين تاريخ تحرير الفاتورة وتاريخ السداد، وفي حالة منتج يدخل في تصنيع المنتج النهائي، فإن سوء تسيير الخطر يمكن أن يزيد في سعر التكلفة مما ينقص من تنافسية هذا المنتج.¹

الفرع الثالث: مخاطر أخرى للتجارة الخارجية.

- **الخطر الاقتصادي:** هو الخطر الذي يحدثه ارتفاع سعر التكلفة في المدة الممتدة ما بين اقتراح السعر للزبون و الإرسال.
- **خطر تجاري:** ويسمى أيضا بخطر الإعسار، يحدث في حالة عدم مقدرة المدين (المستورد) بتنفيذ واجباته التعاقدية.
- **خطر سياسي:** يحدث هذا الخطر في حالة عدم الاستقرار السياسي و الاقتصادي لبلد المستورد و كذا قيام حروب أهلية أو أجنبية، ثورات انقلابية... إلخ. أو في حالة ما إذا مست عملية البيع المصالح الداخلية للدولة المستقلة.
- **خطر طبيعي:** يكمن عموماً إلى نوعين: الناتجة عن عمل الإنسان و الناتجة عن الكوارث الطبيعية.

المطلب الثاني: الضمانات البنكية الدولية.

الفرع الأول: عموميات حول الضمانات.

إن القروض المصرفية نادراً ما تكون بدون ضمان، فالأصل في أي قرض مصرفي ينبغي أن يكون بضمان، خاصة إذا كان هذا القرض من النوع الطويل أو المتوسط المدى والحجم الكبير، أو بالأحرى خاصة إذا كان الخطر جسيم ومحقق في حكم وتقدير الصيرفي.

¹ الشلالي رشيد، مرجع سبق ذكره، ص119.

الفصل الأول: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية

أولاً: مفهوم الضمان.

"الضمانات هي عبارة عن وسائل وأدوات لمواجهة مختلف الأخطار المرتبطة بالقرض، كإعسار المقترض أو إفلاسه".

كما يمكن تعريفه على أنه عبارة عن تأمين ضد الأخطار المحتملة فيما يتعلق بعمليات الإقراض للمصرف وتمكينه من إسترجاع كل أو جزء من أصل قرضه.¹

ثانياً: بعض الإعتبارات المتعلقة بالضمانات.

إن طلب الضمانات من طرف البنك، يفتح الباب للتساؤل حول العديد من المسائل المرتبطة بهذه الضمانات، ومن بين هذه التساؤلات ما يدور حول قيمة الضمان ومعايير إختيار الضمان.

1 قيمة الضمان:

في الحقيقة عندما يقدم البنك على طلب ضمان من المؤسسة التي تريد أن تقترض منه، فهو يصطدم بمشكلة أولى هي ما قيمة هذا الضمان؟ وفي الواقع لا يمكن أن ننتظر إجابة قاطعة في هذا الخصوص بإعتبار أنه لا يوجد قانوناً يحدد هذه القيمة، ومع ذلك يمكننا أن نتصور بأن قيمة هذا الضمان لا يمكن أن تتجاوز مبلغ القرض المطلوب.²

2 إختيار الضمانات:

يواجه البنك مشكلة أخرى في قضية الضمانات، وهذه المشكلة تتعلق بالكيفيات المتبعة في إختيار هذه الضمانات.

في الحقيقة لقد سمحت التجارب البنكية والعرف البنكي المتولد عنها إلى خلق عادات وصيغ لإختيار الضمانات، وتتركز هذه الصيغ بالخصوص على الربط ما بين أشكال الضمانات المطلوبة ومدة القرض الموجهة لتغطيته.³

الفرع الثاني: أنواع الضمانات.

أولاً: الضمانات الشخصية:

ترتكز الضمانات الشخصية على التعهد الذي يقوم به الأشخاص والذي بموجبه يعدون بتسديد المدين في حالة عدم قدرته على الوفاء بالتزاماته في تاريخ الإستحقاق، وعلى هذا الأساس فالضمان الشخصي لا يمكن أن يقوم به المدين شخصياً، ولكن أن نميز بين نوعين من الضمانات الشخصية:

¹ عبد الحق بوغتروس، مرجع سبق ذكره، ص57.

² الطاهر لطرش، مرجع سبق ذكره، ص164.

³ نفس المرجع، ص165.

الفصل الأول: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية

1 الكفالة: هي نوع من الضمانات الشخصية التي يلتزم بموجبها شخص معين بتنفيذ إلتزامات المدين تجاه البنك إذا لم يستطع الوفاء بهذه الإلتزامات عند حلول آجال الإستحقاق.

ومن الواضح أن الكفالة هي فعل حالي هدفه الإحتياط ضد إحتتمالات سيئة في المستقبل، ولا يمكن أن يتدخل الكافل بشكل فعلي إلا إذا تحققت هذه الإحتتمالات السيئة والمتمثلة في عدم تمكن المدين على الوفاء بالإلتزاماته تجاه البنك.

ونظراً لأهمية الكفالة كضمان شخصي ينبغي أن يعطي له إهتمام أكبر، ويتطلب أن يكون مكتوباً ومتضمناً طبيعة الإلتزام بدقة ووضوح، وينبغي أن يمس هذا الوضوح كل الجوانب الأساسية للإلتزام والمتمثلة على وجه الخصوص في العناصر التالية:

- موضوع الضمان.
- مدة الضمان.
- الشخص المدين (الشخص المكفول).
- الشخص الكافل.
- أهمية وحدود الإلتزام.¹

2 الضمان الإحتياطي: ويلتزم بموجبه الضامن بتوقيع ورقة تجارية عادة بقيمة القرض تمثل تعهداً شخصياً بالوفاء بمبلغ القرض في حالة توقف المقرض عن السداد، إن ما يميز الضمانات الشخصية هو الصعوبة في تقييمها.

ثانياً: الضمانات الحقيقية:

إن هذه الضمانات تتمثل فيما يقدمه المقرض من أصول مادية أو مالية للحصول على قرض، كالعقارات والمنقولات وغيرها من السلع والمنتجات المادية كما ويمكن أن يكون موضوع الضمان أوراق مالية، وغالباً ما توضع هذه الأموال أو الأصول تحت تصرف البنك حتى يمكنه أن يسترجع دينه في ميعاده المحدد وفي الغالب تتخذ الضمانات شكل الرهن العيني، ومن ثم قد يكون الرهن:

1 رهن عقاري: حيث يتم بموجبه الحصول على العقارات محل الضمان (الرهن) لتأمين الدين عند حلول آجاله في حالة وقوع ما يسبب عدم إلتزام بالوفاء بمستحققاته إتجاه الدائن، وذلك عن طريق التصرف فيها بالبيع من قبل هذا الأخير حسب ما هو معمول به قانوناً.

¹ الطاهر لطرش، مرجع سبق ذكره، ص166.

الفصل الأول: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية

2 رهن المنقولات: في هذه الحالة توضع المنقولات محل الرهن تحت تصرف البنك والتي يمكن أن يتصرف فيها بالبيع متى أخل المدين بالتزامه عن الوفاء بمستحقاته في ميعاده، وأن هذه المنقولات تشمل جميع وسائل الإنتاج من آلات معدات، أثاث وسيارات... إلخ.¹

ثالثا: الضمانات البنكية التي تخدم المستورد والمصدر.

1 الضمانات التي تخدم المشتري (المستورد):

1.1 ضمان المناقصة: يقوم بنك المستفيد من الضمان بتعهد المضاد من زبونه إتجاه مقدم العرض، إذ يتلقى عروضاً متعددة لمقاولين من مختلف البلدان، والذين ينتظرون الرد على عروضهم بعد أن قدموا للمستفيد دفتر الأعباء.

2.1 ضمان إسترجاع التسبيق: في هذه الحالة يقوم المستورد بتقديم مبلغ مالي إلى المصدر كتسبيق يقطعه هذا الأخير من قيمة الخدمة أو البضاعة فيما بعد، و عليه يوضع ضمان إسترجاع التسبيق، الذي يتراوح مبلغه عموماً ما بين 5 إلى 15% من مبلغ العقد التجاري.

3.1 ضمان حسن التنفيذ أو حسن الختام: لكل العقد التجاري لا بد أن ينتهي و يكون من طرف المورد واجب عليه، لذا وضع ضمان حسن التنفيذ أو حسن الختام يهدف أساساً إلى تعويض المستورد بمبلغ محدد مسبقاً إذا لم هذا الأخير بما تقدم به المصدر (سلعة أو خدمة).

4.1 ضمان الإمساك بالضمان: يعتبر آخر الضمانات حيث يضمن للمستورد الاحتفاظ بالضمان إلى غاية التأكد من حسن تنفيذ المشروع.

5.1 ضمان الأضرار المشتركة: هذا النوع من الضمانات يصبح ساري المفعول من تاريخ إصداره حتى تاريخ الحكم النهائي، تتحدد قيمته من طرف خبير بالنظر إلى الخسائر المحتملة.²

2 الضمانات التي تخدم المصدر:

1.2 ضمان الدفع: في بعض الحالات يطلب المصدر من المستورد تأجيل دفع مبلغ الصفقة أو الخدمة لوقت لاحق أو بأقساط منتظمة.

ومهما كان الاعتماد المستندي يعتبر من وسائل الدفع الدولية الأكثر أماناً، إلا أن المصدر يفضل اللجوء إلى وسائل دفع أخرى، هذه الوضعية يمكن أن تظهر لأول الأمر غير معقولة، لكن يمكن تبريرها بالنظر إلى مساوئ الاعتماد المستندي منها:

- الارتفاع في التكلفة تؤدي إلى الحد من الربح الإجمالي.
- التعطل في وصول المستندات مما يؤخر عملية الدفع.

¹ عبد الحق بوعتروس، مرجع سبق ذكره، ص 58_59.

² بوكونة نوره، تمويل التجارة الخارجية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علوم إقتصادية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2012، ص 186_187_188.

الفصل الأول: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية

- التأخر في وصول الإشعار بفتح الاعتماد المستندي، مما يعطل وصول البضاعة.

في هذه الحالات يطلب المصدر من المستورد ضمان الدفع لتقادي عجز هذا الأخير عن التسديد، وهذا الضمان يكون بتعهد بنك المستورد بتسديد قيمة الصفقة في تاريخ استحقاقها، في حالة عجز زبونه عن ذلك، ويبقى ساري المفعول إلى غاية التأكد من تسديد مبلغ البضاعة أو الخدمة، أما قيمة ضمان الدفع تغطي مبلغ الصفقة ككل.

ولوضع ضمان الدفع حيز التنفيذ يجب على المصدر تقديم وثائق يبين فيها عجز المستورد عن الدفع، هذا من جهة و من جهة أخرى يقدم وثائق أخرى تبين أنه قام بأداء جميع واجباته التعاقدية على أكمل وجه والتي تعهد بها للمستورد، و هذا فإن هذا النوع هي ضمانات تعاقدية.

2.2 رسالة القرض: يستعمل هذا النوع من الضمانات من طرف المدين (المستورد)، إذ أنها تضمن خطر عدم الدفع، و مدة حياة هذه الرسالة لا تتجاوز ثلاثة (3) أشهر من تاريخ إصدارها، حيث تتصف بمزايا متعددة (السهولة و المرونة)، إذ أنه لا يجب أن تقدم المستندات المثبتة للصفقة إلى البنك للحصول على المبلغ مما يخفض تكلفتها حيث لا توجد أتعاب تدفع للبنك.

3.2 الضمانات التي تخدم الوسيط: يمكن أن تظهر في العقد التجاري أطراف أخرى، ويكون تدخلهم في بعض الأحيان ضروري لإنجاز الصفقة المتفق عليها مثل: إدارة الجمارك، البنوك، مسؤول السفينة، نقل البضاعة.¹

¹ بوكونة نوره، مرجع سبق ذكره، ص190_191.

الفصل الأول: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية

خلاصة الفصل الأول:

من خلال دراستنا لهذا الفصل وتعرضنا للمفاهيم العامة، نستنتج أن مكاسب التجارة الخارجية تتماشى مع مكاسب التنمية، إذ أصبح قيام علاقات مختلفة بين دول العالم الخارجي أمراً ضرورياً لتطور الاقتصاد نظراً للأهداف العديدة التي تصبوا إلى تحقيقها المبادلات التجارية في ظل التجارة الخارجية.

كما تعتبر تقنيات تمويل التجارة الخارجية المحرك الرئيسي لعملية التبادل التجاري، فإن المعاملات المالية في التجارة الخارجية تختلف في درجة الأمان حسب التقنية المستعملة، فهي إما تمنح درجة أمان عالية في التعامل وتتميز بالبطء أو على العكس تتميز بالخطر مع السرعة في التعامل وعليه فإن تمويل التجارة الخارجية كسائر أنواع الائتمان الممنوح من طرف البنوك معرض لمجموعة من المخاطر المحتملة والتي قد تؤثر على سير العملية الممولة لذا يلجأ البنك لطلب ضمانات بنكية في تمويله بعمليات التجارة الخارجية تقادياً لهذه المخاطر وضماناً لكل من حقه وحق متعامليه والتي يطلق عليها ضمانات البنكية الدولية.

وتتمثل هذه الضمانات في كل من الضمانات الشخصية أو العينية التي تطبقها البنوك التجارية كما يمكن أن يجمع البنك بين الاثنين (الضمانات الشخصية والعينية).

قد يطلب البنك من عميله أن يقدم شخصاً ملئاً يكفله كفالة شخصية أو يقدم خطاب ضمان من بنك آخر يضمن للبنك القارض سداد ما يستحق له، وقد يتنازل العميل للبنك عن بعض مستحقاته لدى الغير وقد يرهن للبنك محله التجاري أو مقراً يملكه أو أوراقاً تجارية أو مالية أو بضاعة أو غيرها من الضمانات.

كما يعتبر الإعتماد المستندي والتحصيل المستندي من أهم التقنيات المستعملة في تمويل التجارة الخارجية، نظر لما يكتسبه من أهمية بالغة في العملية التمويلية.



الفصل الثاني

بعد استعراض الفصل الأول للدراسة النظرية حول التجارة الخارجية وكذلك مختلف آليات التمويل المستخدمة في التجارة الخارجية، والمخاطر المحيطة بها وكذلك كيفية تسيير هذه المخاطر من خلال الضمانات التي تقوم بتغطية هذه المخاطر.

وفي إطار توطيد التكامل بين النظري و التطبيقي من خلال دراسة تطبيقية على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية بالمسيلة، حيث يعتبر من أهم البنوك على الساحة الوطنية والأكثر توسعا وانتشارا وذلك من خلال نشاطاته الأساسية والتي من بينها تمويل التجارة الخارجية.

سيتم المحاولة في هذا الفصل التعرف على بنك الفلاحة والتنمية الريفية نشأته ومهامه، ثم دراسة حالة عن الآليات المستخدمة في تمويل التجارة الخارجية في هذا البنك.

وللإلمام بموضوع هذا الفصل تم تقسيمه على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مدخل عام حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية B.A.D.R.

المبحث الثاني: الآليات المستخدمة في تمويل التجارة الخارجية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة 904.

المبحث الثالث: مخاطر وضمانات تمويل التجارة الخارجية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

الفصل الثاني: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية في بنك BADR-المسيلة

المبحث الأول: مدخل عام حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

المطلب الأول: تقديم عام لبنك الفلاحة والتنمية الريفية.

يعتبر بنك الفلاحة والتنمية الريفية من بين البنوك التجارية، حيث يتخذ شكل شركة ذات أسهم تعود ملكيته للقطاع العمومي، أسس هذا البنك في إطار سياسة إعادة الهيكلة التي تبنتها الدولة بعد إعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري بموجب مرسوم رقم 82-106 المؤرخ في 13 مارس 1982، وذلك بهدف تطوير القطاع والصيد البحري والحرف التقليدية في الأرياف.

تحول بنك الفلاحة والتنمية الريفية بعد سنة 1988 في إطار الإصلاحات الاقتصادية إلى شركة مساهمة ذات رأس مال قدره 22 مليار دينار جزائري، مقسم إلى 2200 سهم بقيمة 1000000 دج للسهم الواحد، ولكن بعد صدور قانون النقد والقرض في 14 أفريل 1990 الذي منح استقلالية أكبر للبنوك وألغى من خلاله نظام التخصيص.

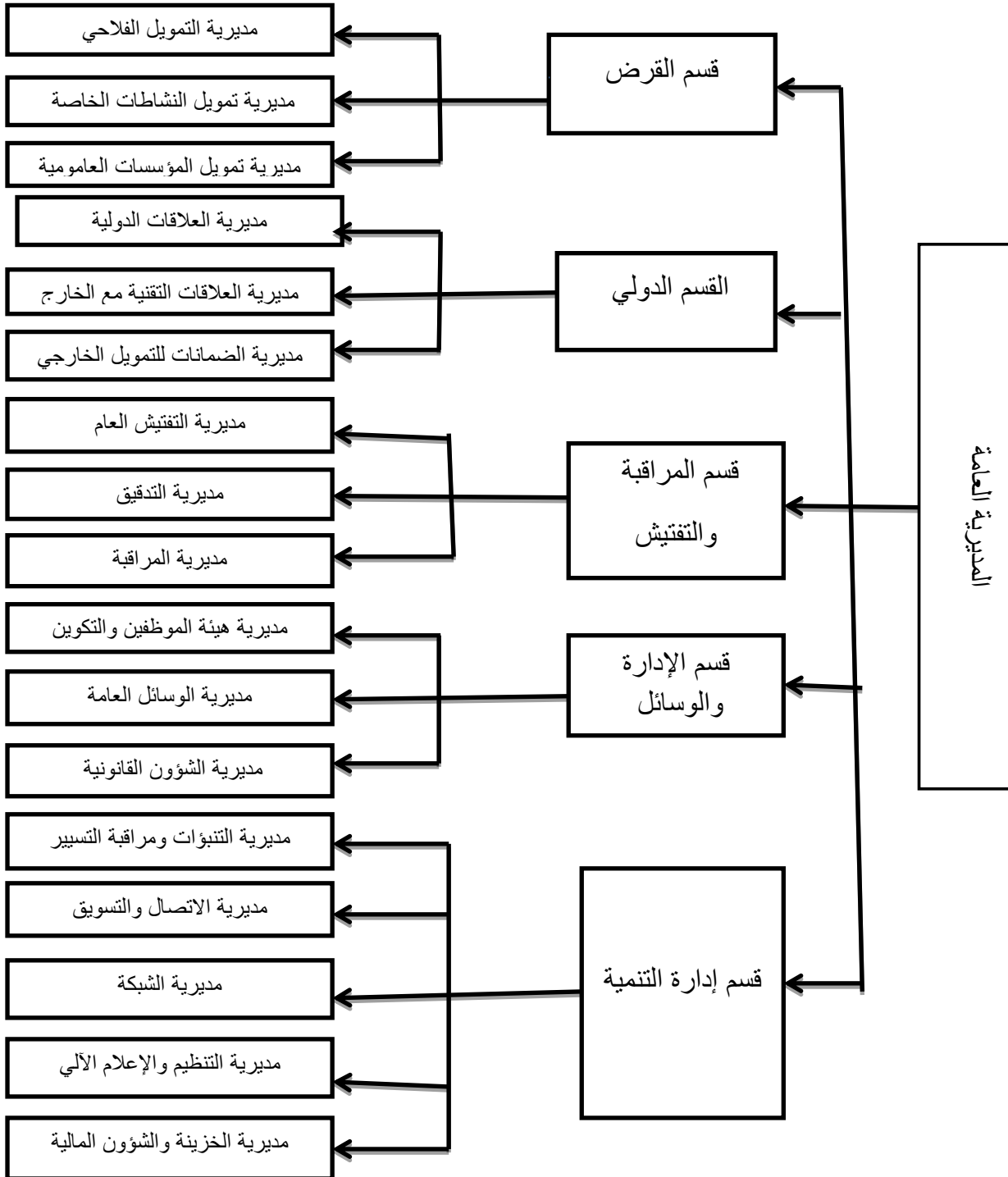
في بداية المشوار كان مكون من 140 وكالة، وأصبح اليوم يتكون من 39 مديرية و 320 وكالة موزعة على المستوى الوطني، وتشغل بنك الفلاحة والتنمية الريفية حوالي 7000 موظف نظرا لكثافة شبكته.

لجأ بنك الفلاحة والتنمية الريفية مثل البنوك العمومية الأخرى إلى القيام بأعمال ونشاطات متنوعة وعلى مستوى عال من الجودة للوصول إلى إستراتيجية تتمثل في جعله مؤسسة مصرفية كبيرة وشاملة يتدخل في تمويل كل العمليات الاقتصادية، حيث بلغت ميزانيته حوالي 5,8 مليار دولار، وينشط بواقع 30% من التجارة الخارجية بالجزائر، وبهذا أصبح يحظى بثقة المتعاملين الاقتصاديين والأفراد على حد سواء وهذا قصد تدعيم مكانته ضمن الوسط المصرفي.

أما عن موقع المديرية العامة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية فيتواجد بالجزائر العاصمة رقم 17 شارع العقيد عميروش الجزائر العاصمة.

الفصل الثاني: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية في بنك BADR -المسيلة

الشكل (02): الهيكل التنظيمي للمديرية العامة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية.



المصدر: وثيقة مقدمة من المكلف بالخدمة بمصلحة الزبائن لوكالة المسيلة 904.

أنشأت الوكالة 904 لبنك الفلاحة و التنمية الريفية بالمسيلة في فيفري 1983 مع وكالتين آخريين في عين الملح و حمام الضلعة التي بدأ العمل بهما 1984 و 1988، هذه المنطقة التي تتميز بسهولها الواسع و إعتداد سكانها على الزراعة بالدرجة الأولى، وتهدف وكالة المسيلة إلى النهوض بالقطاع الزراعي بالمنطقة و إلى تلبية حاجات الجمهور و إعطاء دورا أكثر في النشاط الاقتصادي.

إن وكالة المسيلة مؤسسة عمومية تقوم بتقديم خدمات بنكية متنوعة للمتعاملين الإقتصاديين سواء للقطاع العام أو الخاص، حيث تقع وكالة المسيلة في الحي الإداري و الذي يقع في وسط المدينة.

وظائف وكالة المسيلة 904:

– **المديرية:** يرأس وكالة المسيلة مدير يعد المسؤول الأول عن الوكالة، إذ يتولى تسيير برامج عمل البنك و يتخذ القرارات الصائبة و يسهر على تنفيذها، وهو يسعى دائما لتحقيق الربح للبنك.

– **نيابة المديرية:** نائب المدير هو السلطة الثانية يسهر في حال تغيبه أو حصول مانع له على دراسة التدابير و العمليات اللازمة لتسيير هياكل BADR سيرا عاديا.

– **الأمانة العامة:** السكرتارية يتم فيها استلام البريد الوارد و الصادر للبنك ومن البنك، بالإضافة إلى الأعمال المكتبية كإرسال الفاكسات واستقبال المكالمات الهاتفية، كما أنها تمثل وسيط بين العمال والعملاء والمدير هذا الأخير يكون على علم بكل بريد صادر و وارد.

– **وظيفة التجارة الخارجية:** تقوم هذه المصلحة بتنفيذ عمليات الاستيراد والتصدير من الناحية المالية، كما يتجلى دورها في التعامل بالعملة الصعبة سواء في صورتها النقدية أي بيع وشراء أو في شكل تحويلات، إضافة إلى إعداد العمليات المحاسبية المتعلقة بالعملة الأجنبية التي بواسطتها يتم تحويل الأموال بالعملة الصعبة من حساب الزبون إلى حساب المورد في الخارج.

وكذلك القيام بعمليات التوطين البنكي لمختلف عمليات الاستيراد والتصدير، بإستخدام أهم تقنيات التمويل في التجارة الخارجية التي تستعملها البنوك التجارية والمتمثلة في التحصيل المستندي والاعتماد المستندي، والتحويل الحر بهدف تسهيل و تنشيط حركة التبادل الدولي بالنسبة لعمليات الاستيراد و التصدير.

الفصل الثاني: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية في بنك BADR-المسيلة

كما تقوم مصلحة التجارة الخارجية على تقديم نصائح وإرشادات من الناحية القانونية لزيائنها ومحاولة حمايتهم من خلال التدقيق في المستندات لتجنب إمكانية التلاعب في أحد الشروط المبرمة في العقد و كذلك إستخدام شبكة سويفت العالمية لإستلام وإرسال المعلومات و قيمة الصفقات حيث يوفر النظام الحماية والسرعة الكاملة لمثل هذه التعاملات.

— **وظيفة الصندوق:** تعتبر أنشطة مصلحة لأنها تجسد التعامل اليومي بين الوكالة و العميل، و يتكون من صندوقين ثانويين، الأول خاص بالعملة الوطنية و الثاني خاص بالعملة الأجنبية، يتم نقل مبلغ من حساب إلى آخر و هو تمويل مباشر.

— **غرفة المقاصة:** في حال تحويل غير مباشر، أي بنكان مختلفان يتم ذلك عن طريق البنك المركزي في حين أن الزبون يقضي خدمته وغرفة المقاصة المركزية تشرف على عدة غرف مماثلة في إقليم معين.

— **وظيفة الحسابات:** تتكفل هذه المصلحة بالشؤون الإدارية، أي النظام الإداري للوكالة المركزية والوكالات الفرعية والشؤون الحسابية، أي متابعة محاسبات البنك الداخلية من ميزانية التسيير والتجهيز.

— **وظيفة القروض:** تعد هذه المصلحة من المصالح المهمة في البنك، حيث أنها تقوم على دراسة طلبات القروض وبعد الدراسة الكاملة والشاملة والدقيقة للمشروع تمنح القروض، بمختلف أنواعها وأشكالها.

— **وظيفة الاستشارة القانونية و المنازعات:** تتخصص هذه المصلحة في متابعة النظام الداخلي للبنك وهي المكلفة بالمنازعات القضائية، وهي تسيير من طرف خبير في المحاكم من أهم وظائفها:

- ✓ تمثيل البنك أمام الجهات القضائية والإدارية والأمنية.
- ✓ تقديم التوجيهات والاستشارات القانونية لجميع الوكالات عند الطلب.
- ✓ دراسة الملفات القانونية للأشخاص الطبيعية والمعنوية وتسيير حساباته.
- ✓ تصفية الشركات وتوقيع ومتابعة حوز ما للدين لدى الغير أمام الجهات المختصة.
- ✓ توقيع جميع عقود الرهن الحيازي والرهن العقاري بإسم ولحساب البنك.
- ✓ متابعة القروض الصادرة وإيجاد الحلول المطمئنة لاسترجاعها بالطرق الودية أو القضائية.
- ✓ الإشراف على دراسة وقسمة التركات.
- ✓ تبليغ الإعذارات عن طريق المحضر القضائي.

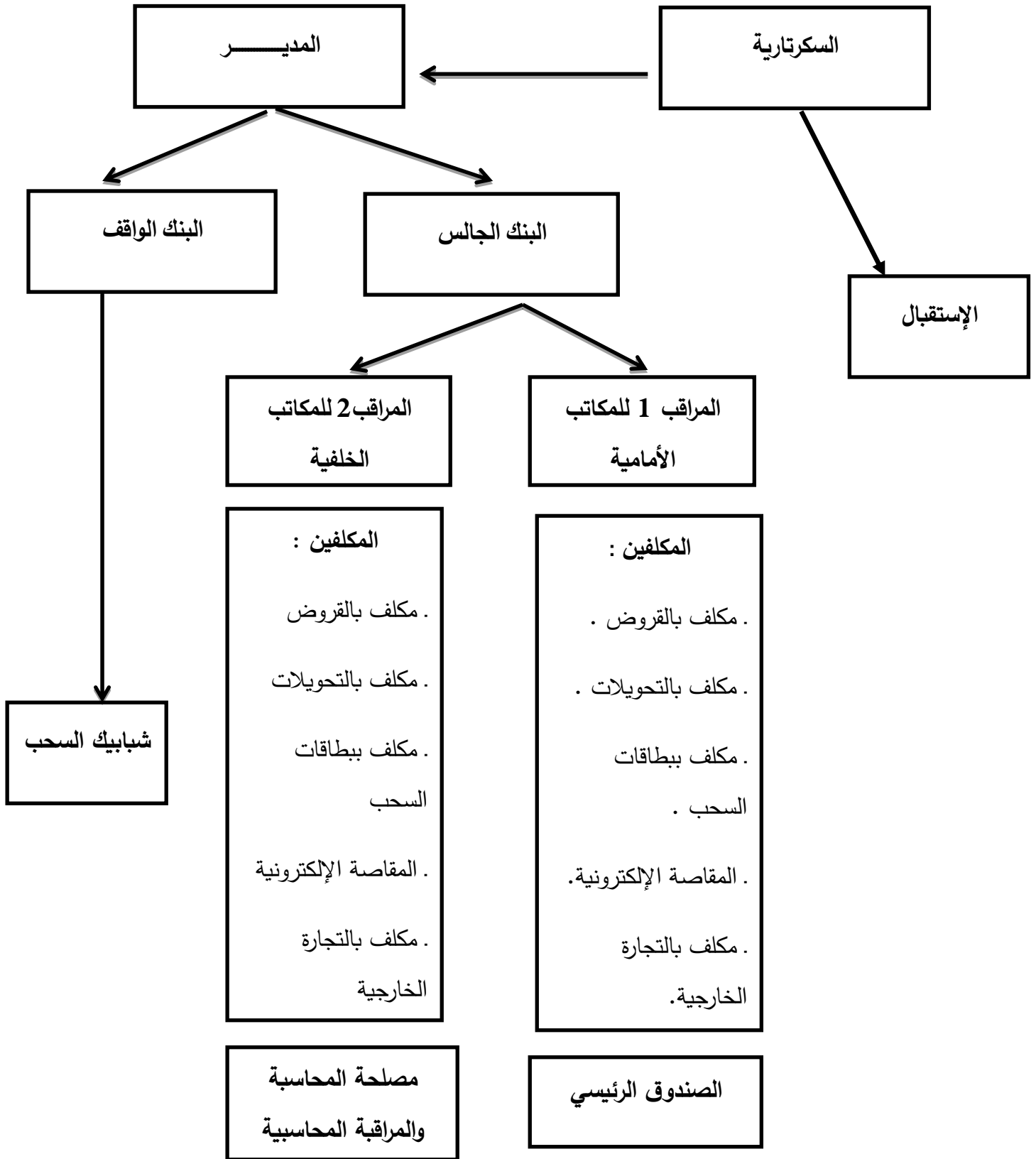
الفصل الثاني: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية في بنك BADR-المسيلة

— وظيفة الاستغلال: تسمى أيضا بمصلحة التنفيذ وتقوم بتحويل النشاطات الفلاحية والتجارية (فتح حسابات)، واكتتاب سندات وإيداع مبالغ مالية.

— وظيفة المراقبة و الميزانية: هذه المصلحة يسيروها مختصون والمراقبة تكمن في مراقبة الملفات في البنك، وهي مسيرة من طرف المديرية العامة وهي غير مقيدة بوقت مراقبة الوكالة في القروض والأجور والإعتمادات والعمال، أما الميزانية فنقوم بإعداد الأجور للعمال وتقديم الميزانيات النهائية للوكالات المركزية والوكالات الفرعية.

الفصل الثاني: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية في بنك BADR-المسيلة

الشكل (03): يبين الهيكل التنظيمي لوكالة المسيلة.



المصدر : وثيقة مقدمة من المكلف بمصلحة الزبائن لوكالة المسيلة 904.

الفصل الثاني: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية في بنك BADR-المسيلة

المبحث الثاني: الآليات المستخدمة في تمويل التجارة الخارجية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة 904.

المطلب الأول : التوطين البنكي

عملية التوطين في التجارة الخارجية عبارة عن الإنتساب إلى بنك معين، وفيما يلي سوف يتم تتبع عملية التوطين من فتح الحساب إلى غاية إتمام العملية.

أولا : فتح الحساب:

يتقدم العميل إلى الوكالة لغرض القيام بالتوطين البنكي وذلك من خلال:

- ✓ الإتصال بمصلحة الزبائن بالوكالة من خلال المكلف بالزبائن.
- ✓ أول إجراء يقوم بفتح حساب تجاري لغرض إستيراد أو تصدير.

و تتم عملية فتح الحساب من قبل المكلف بالزبائن من خلال الملف التالي:

- ✓ سجل تجاري مصادق عليه من طرف الصندوق الوطني للسجل التجاري.
- ✓ نسخة عن البطاقة الجبائية.
- ✓ نسخة عن بطاقة التعريف الوطنية.
- ✓ شهادة إقامة.
- ✓ رقم التسجيل الإحصائي.

ثانيا: إجراءات التوطين.

بعد أن يفتح العميل حساب تجاري يقوم المكلف بالزبائن بإجراءات عملية التوطين البنكي التي تمر بالمراحل التالية :

1) يقوم المكلف بالزبائن بطلب الملف الخاص بالتوطين من العميل والمتمثل في:

1.1/ طلب توطين بنكي خاص بالإستيراد أو التصدير يوضح فيه كل البنود المتفق عليها في العقد بين الطرفين يحمل المعلومات التالية:

- ✓ رقم السجل التجاري للعميل.

الفصل الثاني: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية في بنك BADR-المسيلة

✓ رقم التعريف الضريبي NIF.

✓ رقم التعريف الإحصائي NIS.

✓ طريقة التسديد، طريقة وتاريخ التسليم.

✓ طريقة الشحن L'incoterms (FOB, CFR وغيرها).

2.1/ فواتير نموذجية عن الصفقة تحمل المبلغ الإجمالي والوحدوي.

3.1/ جدول التحصيل الضريبي.

4.1/ شهادة الإنتساب للصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الإجراء.

5.1/ شهادة الإنتساب للصندوق الوطني للضمان الإجتماعي للإجراء.

6.1/ أمر بالتحويل من العميل بنسبة 103 % من قيمة الفاتورة.

2) دراسة ملف التوطين من قبل المكلف بالعملية من خلال:

1.2/ التحقق من وضعية العميل إتجاه عمليات التجارة الخارجية (لا ينتمي لقائمة المحظورين أو

الممنوعين من القيام بعمليات الاستيراد و التصدير).

2.2/ أن لا تتعدى قيمة الفاتورة ضعف رأس مال الشركة في العملية الواحدة.

بعد التحقق من وضعية العميل وقيمة الفاتورة ننقل إلى تنفيذ عملية التوطين.

ثالثا: سير عملية التوطين.

يتم تسجيل المعلومات في قاعدة البيانات الخاصة بالبنك لإثبات عملية التوطين، وبعد تأكيد تنفيذها تتم حجز 103 % من قيمة الفاتورة متضمنة 100 % قيمة الفاتورة + 3 % احتياطي تغيرات سعر الصرف مع اقتطاع عمولة البنك المتمثلة في 3000 دج.

و (الملحق رقم 01) يبين نموذج عن وثيقة توطين لعملية إستيراد.

باعتبار أن التوطين أول خطوة لإجراء أي عملية خارجية من إستيراد أو تصدير وسوف يظهر ذلك من خلال المطلب الموالي.

الفصل الثاني: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية في بنك BADR-المسيلة

المطلب الثاني: الإعتماد المستندي والتحصيل المستندي.

أولاً: الإعتماد المستندي.

سيتم التطرق في هذه الحالة لإعتماد مستندي غير قابل للإلغاء ومعزز على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة 904، والعملية تمت بين مستورد جزائري ومصدر صيني.

أطراف الإعتماد المستندي هم :

بنك المستورد (البنك فاتح الاعتماد) : بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة 904.

المستورد (طالب فتح الاعتماد) : EURL NAGHOL KRYSTAL.

المصدر (المستفيد) : FUJIAN ELECTRICAL MACHINERY CO LTD.

بنك المصدر (البنك المراسل) : CHINA CONSTRUCTION BANK.

في يوم 2 أفريل 2013 اتفق المستورد EURL NAGHOL KRYSTAL من بوسعادة ولأية المسيلة مع الشركة الصينية FUJIAN ELECTRICAL MACHINERY CO LTD لصناعة المولدات الكهربائية، حيث تقوم بإرسال فاتورة شكلية (الملحق رقم 02) إلى المستورد لمعرفة مدى موافقة السلعة لمتطلباته من نوعية وسعر وغيرها.

فتح الاعتماد المستندي :

بعد الاتفاق يتقدم المستورد EURL NAGHOL KRYSTAL إلى بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة 904، من أجل طلب فتح توطين بنكي لعملية إستيراد عن طريق آلية الإعتماد المستندي مثلما تناولناه في المطلب الأول بعدها يقوم بطلب فتح إعتماد مستندي لصالح المصدر وللقيام بذلك يستوجب على العميل أن يحضر معه الوثائق المطلوبة والتي تتمثل في:

1/ تقديم الفاتورة الشكلية (الملحق رقم 02) والتي تثبت الإتفاق بين المستورد والمصدر والتي تحتوي على:

✓ نوع السلعة: مولد كهربائي.

سعر السلعة: 107025 دولار أمريكي.

الفصل الثاني: مخاطر و ضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية في بنك BADR-المسيلة

2/ تقديم طلب فتح الإعتماد المستندي (الملحق رقم 03) والذي يحتوي على:

- ✓ تاريخ الطلب: 22 أفريل 2013.
- ✓ إسم وعنوان المستورد: EURL NAGHOL KRYSTAL بوسعادة ولأية المسيلة الجزائر .
- ✓ إسم وعنوان المصدر (المستفيد): FUJIAN ELECTRICAL MACHINERY المنطقة الصناعية QINXYANG GANTANG الصين.
- ✓ بنك المستورد (بنك الإصدار): بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة 904.
- ✓ بنك المصدر (بنك الإشعار) : CHINA CONSTRUCTION BANK .
- ✓ تاريخ إنتهاء الإعتماد: 2013/07/12.
- ✓ نوع الإعتماد: إعتماد معزز وغير قابل للإلغاء.
- ✓ مكان الشحن والتفريغ: من ميناء الصين إلى ميناء الجزائر العاصمة وذلك في أجل أقصاه 2013/06/21 لوصول الشحنة.
- ✓ شروط التسليم : CFR.
- ✓ بعد قيام المستورد بتقديم الفاتورة الشكليه وطلب فتح الإعتماد المستندي تقوم وكالة المسيلة 904 بدراسة الملف من حيث:
- تطابق السلعة مع نشاط الشركة مبلغ السلعة إضافة إلى نوع العمل وفي هذه الحالة فالعمل يعود على التعامل مع الوكالة ويجدر الإشارة أن عملية الدراسة الشاملة للملف تتم على مستوى المديرية العامة في الجزائر العاصمة.
- ✓ بعد قبول طلب فتح الإعتماد تطلب الوكالة من العميل وثيقة التوطين (المطلب الأول) وتحتوي هذه الوثيقة على معلومات تخص كلا من الزبون والمستفيد والبضاعة (اسم الشركة المستوردة EURL NAGHOL KRYSTAL)، و قيمة الصفقة 107025 دولار أمريكي، بلد المنشأ الصين نوع البضاعة مولد كهربائي وغيرها من المعلومات التي تتناولها في المطلب الأول، وكل هذا من أجل حصول العميل على رقم التوطين وهو (00015) والذي يعتبر بمثابة بطاقة تعريفية لعملية الإستيراد، ويتم إعداد ختم التوطين الخاص بهذه العملية والذي يتضمن بالإضافة إلى رقم التسجيل الخاص بملف التوطين، إسم البنك والوكالة البنكية الموطنة، وفي هذه الحالة فالبنك الموطن هو بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة 904.

الفصل الثاني: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية في بنك BADR-المسيلة

والجدول التالي يبين ختم التوطين لهذه العملية كالتالي:

الشكل(04): يبين ختم التوطين.

BADR DOMICILIATION IMPORT						AGENCE M'SILA 904	
28	04	01	2013	2	10	00015	USD
M'SILA LE :22.04.2013							

حيث أن:

280401:رقم شباك البنك الموطن على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية ويتكون من 6 ارقام كما يلي:

28: ولاية المسيلة.

04: رمز بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة 904.

01: الشباك الأول في بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

2013: سنة فتح ملف التوطين.

2: الثلاثي الثاني الذي تم فيه فتح ملف التوطين.

10: يعني أن العملية استيراد.

00015: يمثل رقم التوطين ويجب أن يكون مكون من 5 أرقام.

USD: يمثل رمز العملة المستعملة في تسديد ثمن البضاعة المستوردة، وفي حالتنا هو الدولار الأمريكي.

2013/04/22: فيمثل تاريخ فتح ملف التوطين.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن ختم التوطين يرافق هذا الملف إلى نهايته حيث تقوم الوكالة بتوطين هذا الختم على الفاتورة الشكلية مع تاريخ فتح ملف التوطين وفي الفاتورة النهائية مع تاريخ نهاية التوطين.

الفصل الثاني: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية في بنك BADR-المسيلة

وكذلك يسمح هذا الختم لكل من مصلحة الجمارك وبنك الجزائر من متابعة الملف والتدخل في حالة التجاوزات.

بعدها تقوم وكالة المسيلة 904 بحساب الحقوق التالية (الملحق رقم 04) يوضح ذلك:

✓ عمولة الإلتزام وهي: 2,5% من قيمة الصفقة 21.051,04 د.ج.

✓ عمولة الاتصالات بما فيها عمولة سويفت: 3.500,00 د.ج.

✓ عمولة ثابتة: 5000,00 د.ج.

✓ الرسم على القيمة المضافة TVA: 17%: 5.363,68 د.ج.

✓ عمولة الترجمة: 2.000,00 د.ج.

✓ المجموع: 36.914,72 د.ج.

مرحلة التسوية:

بعد إستكمال كل الإجراءات المتعلقة بفتح إعتماد مستندي وحساب جميع المصاريف تقوم وكالة المسيلة 904 بإحتجاز 103% من مبلغ الصفقة، وكذلك مختلف مصاريف فتح الإعتماد المستندي وبعدها تقوم بإرسال وثيقة MT700 (الملحق 05)، وهي نوع وثيقة السويفت عن طريق شبكة سويفت إلى مديرية العمليات مع الخارج على مستوى المديرية العامة في الجزائر العاصمة والتي تتولى دراسة هذه الوثيقة، وبعدها يتم قبول فتح إعتماد ويتم إرساله إلى البنك فاتح الإعتماد عن طريق نفس الشبكة (سويفت)، كما يتم إشعار بنك المستفيد بفتح الإعتماد عن طريق المديرية العامة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية.

يقوم بنك المصدر بإخطار عميله عن فتح إعتماد لصالحه، ويخبره بكل المعلومات الواردة في وثيقة السويفت MT700.

بعد فحص الوثيقة وتطابقها مع العقد يقوم المصدر بتبليغ كل المتدخلين من بينهم المكلف بالعبور شركة التأمين وهكذا يستطيع المصدر إرسال الوثائق الممثلة للبضاعة والممثلة في:

✓ شهادة المطابقة (الملحق رقم 06).

✓ شهادة المنشأ (الملحق رقم 07).

✓ شهادة المراقبة والنوعية (الملحق رقم 08).

✓ شهادة الأوزان (الملحق رقم 09).

الفصل الثاني: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية في بنك BADR-المسيلة

✓ وثيقة الشحن (الملحق رقم 10).

✓ الفاتورة النهائية (التجارية) (الملحق رقم 11).

حيث يرسلها إلى البنك الذي يمثله والذي يقوم بمراجعتها حسب القواعد والأعراف المتعارف عليها دوليا ثم يرسلها إلى بنك المستورد الذي يراجعها في مدة 07 أيام مفتوحة من تاريخ الإستلام، حيث يتم الاحتفاظ بالنسخ الأصلية لكل من (الفاتورة النهائية، سند الشحن، شهادة المنشأ)، وتوضع في ملف الإعتماد المستندي أما باقي النسخ فتسلم للزبون بعد توقيع البنك، وقبل التسليم يجب على العميل أن يمضي على وثيقة رفع التحفظات (الملحق رقم 12)، أي أن المستندات المطلوبة كاملة لا يوجد فيها نقص، وبالتزامن يقوم المصدر بإرسال البضاعة مع:

✓ نسخة أصلية من الفاتورة النهائية.

✓ نسخة أصلية من EX1 وهي وثيقة جمركية للتصدير.

✓ سند الشحن الأصلي.

هذا الملف المكون يدعى (unplis cartable) وتكمن أهميته في كونه أنه يمكن للمستورد من استلام البضاعة بعد إظهاره للشاحن.

بعد إرسال البضاعة والوثائق تقوم مديرية العمليات مع الخارج لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بإرسال نسخة من الوثائق إلى بنك الجزائر من أجل الحصول على قيمة الصفقة بالدولار الأمريكي، وبعد الحصول على القيمة تقوم بتنفيذ عملية الدفع نقدا في فترة أقصاها 21 يوما من تاريخ توقيع ربان السفينة على سند الشحن، وذلك يجعل حساب المستورد EURL NAGHOL KRYSTAL مدينا بمبلغ الإعتماد لدى بنك البدر وحساب المصدر FUJIAN ELECTRICAL MACHINERY دائنا لدى بنكه (بنك الإشعار).

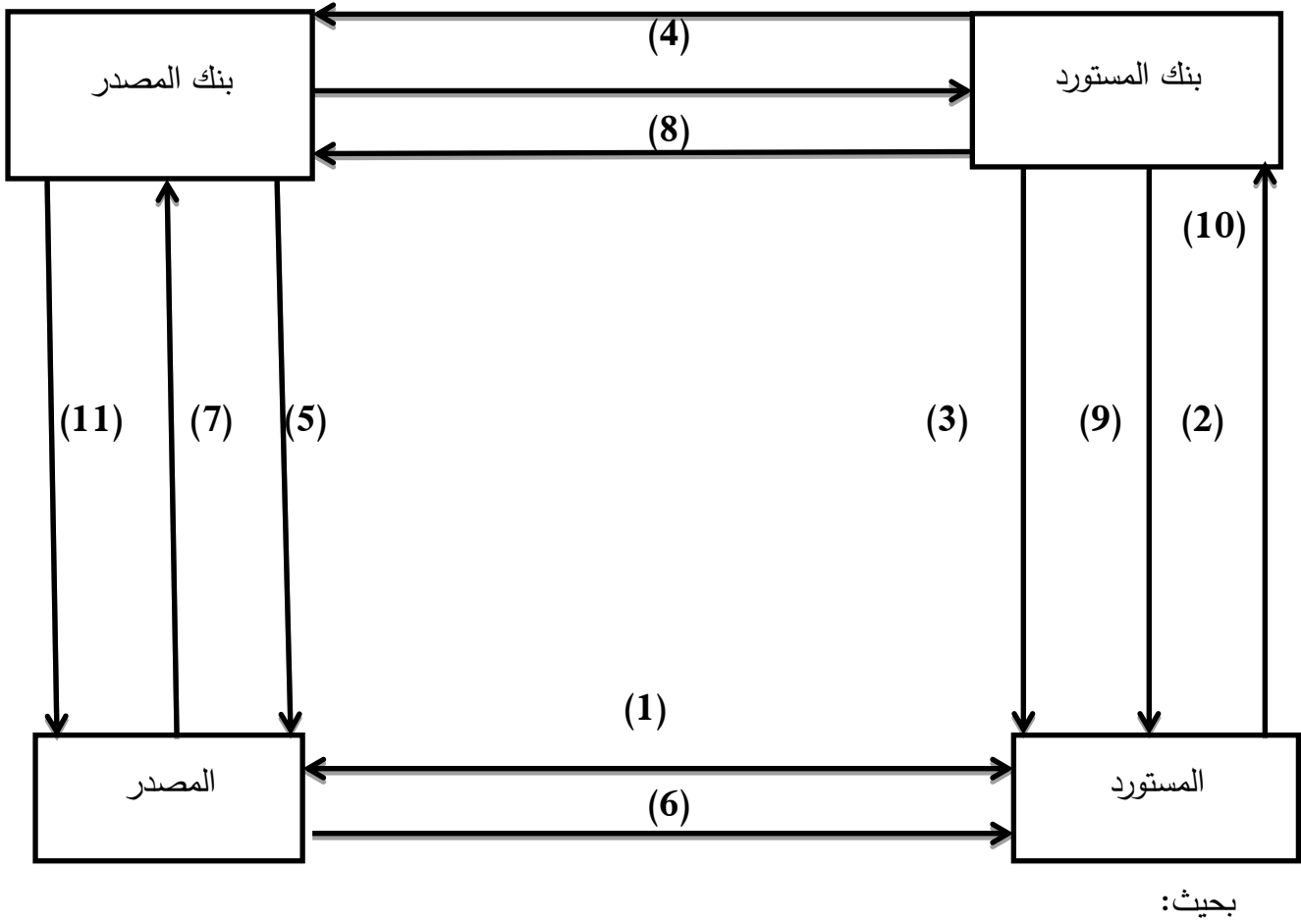
تصفية الاعتماد المستندي:

في هذه المرحلة تكون البضاعة التي أرسلها المصدر قد وصلت إلى ميناء الجزائر، حيث لا يستطيع استلامها وإخراجها إلا إذا كانت المستندات المبنية لها بحوزته، وبعد إستلامه للبضاعة تقوم مصلحة الجمارك بإرسال وثيقة D10 خاصة بالاستيراد (الملحق رقم 13) إلى البنك فاتح الإعتماد حيث تثبت هذه الوثيقة إستلامه للبضاعة.

وهكذا يكون ملف الاعتماد قد صفي تماما.

الفصل الثاني: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية في بنك BADR-المسيلة

الشكل (05): يمثل مخطط لسيير عملية الاعتماد المستندي.



(1) إبرام عقد بين المصدر والمستورد.

(2) الأمر بفتح اعتماد مستندي.

(3) قبول فتح الاعتماد وحجز قيمة الصفقة.

(4) إبلاغ بنك المصدر بفتح الاعتماد.

(5) إبلاغ المصدر بفتح اعتماد لصالحه.

(6) شحن البضاعة وإرسالها.

(7) إرسال المصدر المستندات إلى بنكه.

(8) إرسال بنك المصدر المستندات إلى بنك المستورد.

الفصل الثاني: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية في بنك BADR-المسييلة

(9) تسليم المستندات للمستورد.

(10) تحويل مبلغ الإعتماد إلى بنك المصدر.

(11) تحويل مبلغ الإعتماد إلى حساب المصدر.

ثانيا: التحصيل المستندي.

قامت شركة SANA BAREK لاستيراد قطع غيار السيارات بالإتفاق مع موردها LTD،SMS CO بالصين الذي سبق لها التعامل معه (ثقة متبادلة) على تزويدها بقطع غيار السيارات، حيث اتفقا على الكمية والسعر والمبلغ ونوع التحصيل....، طلب المستورد تجسيدها في فاتورة شكلية.

حيث أن أطراف العقد هم:

- ✓ الأمر (المصدر أو البائع): SHANDONG SMS COLD .
- ✓ البنك المحول (بنك المصدر): BANK CHINA LIMITD .
- ✓ البنك المحصل (بنك المستورد) : بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسييلة 904 .
- ✓ المستورد (المشتري) : EURL SANA BAREK .

إستجابة لطلب المستورد أرسل المصدر الصيني الفاتورة الشكلية المتضمنة ل:

- ✓ إسم المستورد وعنوانه: EURL SANA BAREK مقرة المسييلة.
- ✓ بنك المستورد وعنوانه: بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسييلة 904.
- ✓ إسم المصدر وعنوانه: SHANDONG SMS COLD الصين.
- ✓ بنك المصدر وعنوانه: BANK CHINA LIMITED الصين.
- ✓ السعر الإجمالي للسلعة: 65009،52 دولار أمريكي.
- ✓ نوع السلعة: قطع غيار السيارات.
- ✓ نوع العقد: تحصيل مستندي.
- ✓ مكان الشحن والتفريغ: ميناء QINGDAO الصين إلى ميناء عنابة.
- ✓ شروط التسليم: CFR.

الفصل الثاني: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية في بنك BADR-المسيلة

وبعد قبول المستورد لما جاء في الفاتورة الشكلية يقوم بتأكيد الطلبية للمصدر الذي يباشر بتجهيز البضاعة وإعداد الوثائق والمستندات الخاصة بصفقة البضاعة المصدرة إلى المشتري والمتمثلة في الفاتورة التجارية، وثيقة التأمين، بوليصة الشحن، شهادة الضمان لجودة البضاعة، شهادة إثبات نشاط المصدر، شهادة المطابقة، شهادة المنشأ، وثيقة الأوزان، شهادة مراقبة النوعية، و يرسلها إلى البنك الذي يتعامل معه والذي بدوره يقوم بإرسال أمر بالتحصيل إلى المديرية العامة للتجارة الخارجية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية والتي بدورها تقوم بإرساله إلى وكالة المسيلة 904 (الملحق رقم 14)، حيث يحتوي:

- ✓ إسم المصدر.
- ✓ رقم حسابه البنكي.
- ✓ نوع التحصيل (عند الإطلاع).
- ✓ عنوان المستورد.
- ✓ مبلغ الصفقة.
- ✓ نوع وعدد الوثائق والمستندات التي سيتم إرسالها وتكون موقعة من طرف بنك المصدر.

تزامنا مع تحضير المصدر للوثائق والمستندات يقوم بنك البدر وكالة المسيلة 904 بإخطار المستورد بأن هنالك أمر بالتحصيل تقدم به المصدر عن طريق بنكه ويطلعه على محتواه فيقوم المستورد بمطابقة ما جاء في أمر التحصيل مع الفاتورة الشكلية، وعند القبول يقوم المستورد بطلب فتح توطين بنكي لعملية إستيراد عن طريق آلية التحصيل المستندي، وهو نفس عملية التوطين في حالة الإعتماد المستندي ونفس الوثائق المطلوبة والموضحة في المطلب الأول.

بعدها يقوم بنك البدر وكالة المسيلة بمراجعة الطلب مع الفاتورة الشكلية ويرسلها إلى المديرية العامة للعلاقات مع الخارج في الجزائر العاصمة (DGA OI)، للتدقيق في الملف من ناحية تطابق الطلب مع الفاتورة الشكلية فقط، فالبنك في التحصيل المستندي غير مسؤول عن البضاعة من ناحية الجودة أو السعر أو تطابق السلعة ونشاط الشركة.

يتم إعطاء القبول للوكالة بفتح التوطين البنكي فيحصل الملف على ختم التوطين حيث يوضع على الفاتورة الشكلية، وتتم عملية إحجاز مبلغ الصفقة من حساب العميل واقتطاع عمولة فتح الملف وهي نفس مصاريف فتح الإعتماد المستندي ماعدا عمولة الالتزام.

الفصل الثاني: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية في بنك BADR-المسيلة

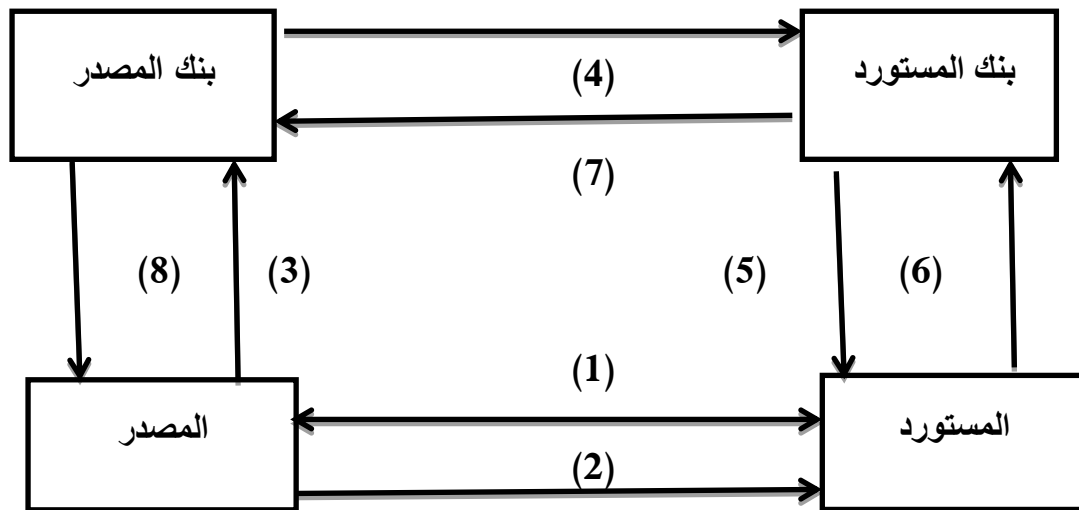
في الجهة الأخرى بعد تجهيز البضاعة وتسليمها للناقل وجمع المستندات المتفق عليها يقدم المصدر الوثائق إلى البنك الذي يمثلته والذي يقوم بمطابقتها مع الفاتورة الشكلية، يقوم بختم هذه الوثائق وإرسالها إلى المستورد عن طريق البنك الذي يمثلته.

بعد إستلام بنك المستورد للمستندات المتفق عليها يقوم بمراجعتها للتأكد من إتساق هذه المستندات مع أمر التحصيل والفاتورة الشكلية، ثم يقوم بإخطار المستورد بوصول المستندات وعن تفاصيلها، فيقوم العميل بإعطاء الأمر بالتسديد ويتسلم المستندات.

يتم تحويل مبلغ الصفقة من حساب المستورد إلى حساب البنك وفق سعر الصرف في ذلك اليوم وبالتالي فإن سعر الصفقة بالدولار الأمريكي 65009,52، وسعر الصرف في ذلك اليوم هو 84,5987، وبالتالي تم اقتطاع 5499720,88 دج، بالإضافة إلى عمولة التحويل بنسبة 0,25% من مبلغ الصفقة وبالتالي اقتطاع 13749,30 دج، يضاف إليها TAX 17% من العمولة، أي ما يعادل 2337,38 دج، يضاف إليها عمولة بنك الجزائر بنسبة 00,1 %، وبالتالي اقتطاع 5499,72 دج و بالإجمال تم اقتطاع 5521307,28 دج، ثم تقوم المديرية العامة للعمليات مع الخارج بتحويل مبلغ الصفقة إلى المستفيد عن طريق البنك الذي يمثلته.

عند وصول البضاعة وللحصول عليها يجب على المستورد تقديم المستندات إلى الناقل والذي بدوره يقوم بمطابقتها مع سند الشحن الذي يملكه والفاتورة النهائية وعند التحقق من مطابقتها يقوم بعملية التخليص الجمركي على البضاعة ويتم تحويل وثيقة الجمركة D10 إلى الوكالة وهنا تتم عملية تصفية الملف.

الشكل (06) : يمثل مخطط لسير عملية التحصيل المستندي.



الفصل الثاني: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية في بنك BADR-المسيلة

بحيث:

- (1) اتفاق بين المصدر والمستورد وإبرام العقد.
- (2) شحن البضاعة لإرسالها وتحضير المستندات.
- (3) تسليم المستندات إلى بنك المصدر.
- (4) إرسال بنك المصدر الأمر بالتحصيل إلى بنك المستورد والمستندات.
- (5) إبلاغ المشتري بأمر التحصيل وإطلاعه على المستندات.
- (6) قبول المستورد بأمر التحصيل وحجز مبلغ الصفقة من حسابه.
- (7) تحويل المبلغ إلى بنك المصدر.
- (8) إبلاغ المصدر بتحويل مبلغ الصفقة إلى حسابه.

المطلب الثالث: التحويل الحر.

وهنا تم الاتفاق بين SARL AG CERAMIC و TJK MACHINERY الصينية لتزويد الأولى ببضاعة من نوع CASSETTE ROLLS واستخدام التحويل الحر آلية للتحصيل.

أطراف العملية:

- ✓ المستورد: SARL AG CERAMIC.
- ✓ بنك المستورد: بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة.
- ✓ المصدر: TJK MACHINERY.
- ✓ بنك المصدر: INDUSTRIAL AND COMMERCIAL BANK.

بعد الإتفاق على جميع شروط العقد تم توثيقه في فاتورة شكلية تحتوي على معلومات عن المصدر وبنكه، المستورد وبنكه نوع البضاعة (CASSETTE ROLLS) قيمة الصفقة (2080 دولار أمريكي) شروط التسليم CFR، مكان التسليم : مطار هواري بومدين بالجزائر.

الفصل الثاني: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية في بنك BADR-المسييلة

ـ بتاريخ 2018/08/09: أرسل المصدر الفاتورة الشكلية إلى المستورد وقام بتسليم البضاعة للناقل ومعها الفاتورة التجارية وتسلم منه مستندات الشحن.

تزامنا مع تحضير المصدر لمستندات البضاعة يقوم المستورد بتحضير الوثائق لطلب التوطين لدى بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسييلة 904، وهي نفس الوثائق في حالة الإعتماد المستندي.

ـ بتاريخ 2018/10/18: تقدم المستورد بطلب فتح توطين بنكي لعملية إستيراد مع جميع الوثائق اللازمة وهنا في حالة التحويل الحر فعلى المستورد إعطاء تعهد بعدم إعادة بيع البضاعة، وإنما تدخل في الإنتاج .

بعد دراسة الملف من قبل الوكالة يتم إرساله إلى المديرية العامة للعلاقات مع الخارج لمطابقة الطلب مع الفاتورة الشكلية وإعطاء القبول لهذا الملف وإعطاء الأمر بالقبول للوكالة.

ـ بتاريخ 2018/10/21: تم إستلام وثيقة التوطين (الملحق رقم 15)، إقتطاع مبلغ الفاتورة من حساب العميل (الملحق رقم 16)، واقتطاع عمولة البنك (الملحق رقم 17).

ـ بتاريخ 2018/10/23 : وصول السلعة إلى مطار هواري بومدين.

ـ بتاريخ 2018/10/31: قام المستورد بتقديم المستندات إلى الشاحن للتأكد من تسليم البضاعة لصاحبها

بعده قام بعملية التخليص الجمركي (الملحق رقم 18)، وتسلم البضاعة ومعها وثيقة D10 من مصلحة الجمارك (الملحق رقم 19) لتقديمها إلى الوكالة لإثبات إستلامه للبضاعة وإعطاء الأمر بالتحويل.

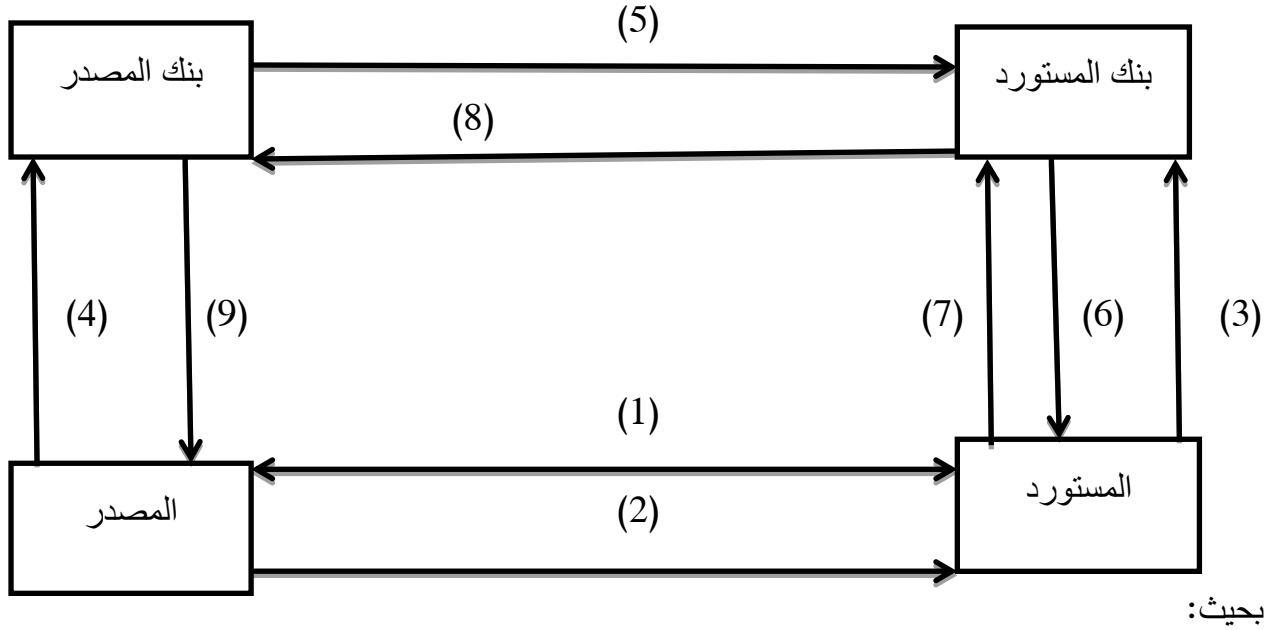
ـ بتاريخ 2018/11/11: تمت عملية تحويل المبلغ إلى الدولار الأمريكي (الملحق رقم 20) وفق سعر الصرف في ذلك اليوم.

ـ بتاريخ 2019/03/28: تم تحويل المبلغ إلى حساب المصدر لدى بنكه.

ـ بتاريخ 2019/03/03: تم إشعار العميل بتخليص المصدر (الملحق رقم 21) وتصفية الملف.

الفصل الثاني: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية في بنك BADR-المسيلة

الشكل (07) : مخطط لسيير عملية التحويل الحر



- (1) عقد اتفاق بين المصدر والمستورد.
- (2) شحن البضاعة وإرسالها إلى بلد المستورد.
- (3) طلب توطين بنكي لعملية إستيراد عن طريق تحويل حر.
- (4) إرسال المصدر المستندات الخاصة بالبضاعة إلى بنكه.
- (5) إرسال بنك المصدر المستندات إلى بنك المستورد.
- (6) يقوم بنك المستورد بقبول طلب المستورد وحجز قيمة الصفقة من حسابه وإشعاره بوصول المستندات.
- (7) بعد إستلام البضاعة يقوم المستورد بإعطاء أمر بالتحويل لصالح المصدر.
- (8) يقوم بنك المستورد بتحويل مبلغ الصفقة إلى حساب المصدر لدى بنكه.
- (9) يقوم بنك المصدر بإشعار زبونه بتحويل المبلغ إلى حسابه.

الفصل الثاني: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية في بنك BADR-المسيلة

المبحث الثالث: مخاطر وضمانات تمويل التجارة الخارجية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية

في الحالات التي تم التطرق لها لم تكن هنالك أي تجاوزات من بداية العملية إلى نهايتها، فالمستورد إستلم بضاعته كما هو متفق عليه والمستفيد إستلم مستحقاته المالية.

إن تسيير مخاطر التجارة الخارجية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية ودراسة ملفات منح القروض أو الضمانات لا تتم على مستوى وكالة المسيلة 904، وإنما تتكفل بها المديرية العامة للعلاقات مع الخارج.

وفي هذا المطلب ومن خلال المقابلة مع المكلف بالتجارة الخارجية على مستوى وكالة المسيلة 904 سيتم التطرق إلى المخاطر المحتملة والضمانات المقابلة لها.

المطلب الأول: المخاطر.

1/ خطر التصنيع: ويتمثل في عدم قدرة المصدر على تحضير الطلبية أو عدم تحضيرها في الآجال المتفق عليها.

2/ خطر إقتصادي: ندرة أو إرتفاع في أسعار المواد الأولية.

3/ خطر مالي: عدم قدرة المصدر المالية على الإنتاج.

حيث أن هذا النوع من المخاطرة يحدث عادة في حالة السلع التي تنتج حسب الطلب أو في حالة الطلبات الكبيرة.

4/ خطر تغير سعر الصرف على المصدر:

في دراسة الحالة السابقة سواء على الإعتماد المستندي أو التحصيل المستندي أو التحويل الحر، عملية التسديد كانت كلها بالدولار الأمريكي بينما العملة الأساسية للمصدرين هي اليوان الصيني، وهنا يتحمل المصدر خطورة التغير في سعر الصرف بين مدة الطلب و تسوية الصفقة.

5/ خطر عدم، ستلام المصدر لمستحقاته:

وهنا من المحتمل أن ترسل البضاعة دون الحصول على قيمة الصفقة، وبالتالي فسيتحمل المصدر بالإضافة إلى أعباء نقلها إلى بلد المستورد أعباء إعادتها إلى بلده خاصة إذا كانت السلعة مصنعة حسب الطلب.

الفصل الثاني: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية في بنك BADR-المسيلة

6/ خطر عدم تسديد المستورد لبنكه:

عند وصول المستندات التي تثبت أن البضاعة شحنت وتطابقها مع الفاتورة التجارية، هنا بنك المستورد ملزم بتحويل المبلغ إلى بنك المصدر، وهنا فإحتمالية تخلف المستورد عن التسديد واردة نتيجة لعدم توفره على السيولة أو إفلاسه أو تهريبه من إتمام الصفقة نتيجة لإنخفاض سعر السلعة المستوردة في السوق المحلي.

7/ خطر منح تسبيق للمصدر:

وعادة ما يتم طلب تسبيق من المستورد لصالح المصدر في حالة الصفقات الكبيرة والتي تكون مخصصة حسب الطلب من أجل المشاريع الكبيرة، وحسب المكلف بمصلحة التجارة الخارجية لوكالة المسيلة 904 فإن القانون الجزائري يسمح بمنح تسبيق في حدود 05% و 15% من قيمة الصفقة، وفي هذه الحالة من الممكن أن يستلم المستفيد مبلغ التسبيق دون تحضير السلعة أو تحضيرها دون شروط الجودة المتفق عليها.

8/ خطر سعر الصرف على بنك المستورد:

ما بين فترة إقطاء المبلغ إلى فترة التسديد يتجلى خطر تغير سعر الصرف للعملة المتفق عليها بالنسبة للدينار الجزائري.

9/ خطر قانوني:

وهذا الخطر يكمن في الحالة القانونية للعميل طالب التوطين البنكي، من حيث السجل الضريبي للعميل، احتمالية تواجده في قائمة المحظورين من الإستيراد لدى بنك الجزائر، رخصة الاستيراد التي يمتلكها، طبيعة نشاطه التجاري...

10/ خطر بشري:

هذا الخطر يتحمله البنك كاملا في حالة حدوثه عن قصد(من أجل تحويل غير قانوني للعملة الصعبة)، أو عن غير قصد من خلال عدم تطابق أحد المستندات مع ما جاء في شروط الإعتماد أو أمر التحصيل ما يؤدي إلى رفض العميل إستلام البضاعة فيتحمل نفقاتها البنك أو أن يستلمها المستورد فيتم اكتشاف عدم التطابق بين البضاعة والمستندات من طرف مصلحة الجمارك فيتم حيازة البضاعة وإحالة الملف إلى القضاء.

الفصل الثاني: مخاطر و ضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية في بنك BADR -المسيلة

11/ خطر سعر الصرف على المستورد:

كما تم توضيحه سابقا فإن بنك المستورد يقوم بحجز مبلغ الصفقة بالإضافة إلى نسبة 03% أو 20% حسب طبيعة السلعة المستوردة لتغطية خطر سعر الصرف وبالتالي فإن فالمستورد هو من سيتحمل هذا الخطر في النهاية.

12/ خطر عدم إرسال البضاعة: أو إرسال جزء فقط أو حتى إرسالها لكن دون شروط الجودة المطلوبة.

حيث أنه من الممكن تزوير المستندات الخاصة بالبضاعة وإرسالها دون شحن البضاعة، أو حتى اتفاق بين المصدر والمستورد من أجل إخراج أكبر قدر ممكن من العملة الصعبة، وعادة ما يتم التلاعب في جودة السلعة المستوردة في هذا النوع من التجاوزات.

المطلب الثاني: الضمانات

1/ الضمان على الخطر الإقتصادي والمالي و خطر التصنيع:

الضمان هنا أن البنك في حالة التصدير لا يقبل بتوطين عملية تصدير إلا إذا تحقق من مقدرة العميل على تنفيذ ما جاء في الفاتورة الشكلية من خلال الوثائق التي يتم طلبها في ملف التوطين البنكي (جدول التحصيل الضريبي، ميزانية المؤسسة، وغيرها...)، لأن مسؤولية البنوك في عمليات الإستيراد والتصدير تكمن فالتدقيق في المستندات والوثائق الخاصة بالمصدر والمستورد وكذلك البضاعة لأن هذه المخاطر يتحملها البنك.

2/ ضمان خطر تغير سعر الصرف على المصدر:

الضمان هنا هو البنك لتغطية هذا الخطر.

3/ ضمان خطر عدم إستلام المصدر لمستحقته:

بالنظر إلى الحالات السابقة فإن المصدر قام بطلب الضمان المتمثل في شهادة إثبات إقتطاع مبلغ الصفقة (الملحق رقم 22) من بنك المستورد.

الفصل الثاني: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية في بنك BADR-المسيلة

4/ ضمان خطر عدم تسديد المستورد لبنكه:

الضامن هنا أن بنك الفلاحة والتنمية الريفية يقوم مباشرة بعد قبول توطين الملف (إعتماد مستندي، تحصيل مستندي، تحويل حر) إحتجاز مبلغ الصفقة كاملة بالإضافة إلى مصاريف الفتح والتي تطرقنا لها في المطالب السالفة.

5/ ضمان خطر منح تسبيق للمصدر (ضمان إعادة التسبيق):

وحسب المكلف بمصلحة التجارة الخارجية في حالة قبول منح التسبيق للمورد الأجنبي يكون بشرط إصدار ضمان من البنك الذي يمثله والمتمثل في إمكانية إسترجاع التسبيق في حالة عدم تنفيذ هذا الأخير لإلتزاماته التعاقدية والمبينة في الفاتورة التجارية، كما أن طلب المصدر للتسبيق قد يكون من أجل الحصول على مورد مالي وكذلك ضمان لإتمام الصفقة من طرف الزبون.

6/ ضمان خطر سعر الصرف على بنك المستورد:

الضامن هنا أن بنك الفلاحة والتنمية الريفية يقوم باقتطاع مبلغ الصفقة كاملا يضاف إليه 03% من قيمة الصفقة لتغطية هذا الخطر في الحالات التي تم تناولها الإعتماد مستندي وفي حالة التحصيل المستندي، أما في حالة التحويل الحر نشير هنا أنه منذ 22 أكتوبر 2017 أصدر بنك الجزائر تعليمية خاصة بالشروط الجديدة لتوطين عمليات الإستيراد للسلع والمواد الموجهة لإعادة البيع، حيث فرض بنك الجزائر على البنوك التجارية اقتطاع 20% إضافية من قيمة الصفقة في حالة المنتجات المستوردة من أجل إعادة بيعها كما هي، أما المنتجات المستوردة من أجل إستخدامها في الإنتاج فبقية 03% مع إلزامية إصدار وثيقة تعهد بعدم البيع في هذه الحالة (الملحق رقم 23)، ونشير هنا أنه يتم إرجاع المبلغ إلى العميل في حالة عدم تحقق هذا الخطر.

7/ ضمان الخطر القانوني:

تولي البنوك أهمية كبيرة في دراسة ملف طلب التوطين، حيث أن دراسة الملف تتم على مستوى الوكالة وبشكل اكبر على مستوى المديرية العامة بالتنسيق مع بنك الجزائر ومصلحة الجمارك بالإضافة إلى مصلحة الضرائب، والتي تثبت خلو نشاطه من التهرب الضريبي أو عملية استيراد سابقة مشتبها فيها بتحويل غير قانوني للعملة الصعبة.

الفصل الثاني: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية في بنك BADR-المسيلة

8/ ضمان خطر سعر الصرف على المستورد:

الضمان يكون من شركة التامين المختصة مثل CAGEX أو COFACE الفرنسية التي تقوم بتامين هذا النوع من المخاطر.

9/ ضمان خطر عدم إرسال البضاعة.

وهنا الضمان في المستندات التي يرسلها المصدر مثل شهادة مراقبة وفحص الكمية والنوعية التي تصدر عن هيئات تابعة للحكومة الصينية مختصة في الرقابة والتفتيش على السلع الصادرة من والواردة إلى الصين (الملحق رقم 08)، وكذلك شهادة ضمان الجودة (الملحق رقم 24) والتي تؤكد أن السلعة تم شحنها ووفق الجودة والكمية المطلوبة، والتي تمكن بنك المستورد من استرجاع مبلغ الصفقة في حالة حدوث تجاوزات.

10/ التوطين البنكي المسبق الالكتروني كوسيلة للحد من التحويل الغير قانوني للعملة الصعبة :

تم إصدار إجراء عملية التوطين البنكي الالكتروني في 15 مارس 2016 من طرف بنك الجزائر، ويعتبر هذا الشرط إلزامي على جميع المتعاملين الاقتصاديين في عمليات التصدير والاستيراد، وبموجب هذا الإجراء فان على طالب التوطين في بنك الفلاحة والتنمية الريفية الذهاب إلى موقع البنك <https://badrbanque.dz>



و الذهاب إلى الخانة الخاصة بالتوطين البنكي المسبق و تقديم كامل المعلومات التي تخص مؤسسته كرقم السجل التجاري والرقم التعريفي الجبائي قبل الحصول على رقم سري يسمح له بالدخول إلى حسابه والقيام بإجراءات عملية التوطين المسبق الإلكتروني.

وتخص المعلومات التي يجب إدخالها رقم الزبون ورقم التعريف الجبائي ورقم التعريف الوطني الموحد ورقم السجل التجاري ورقم رخصة الاستيراد ومرجع الاعتماد تحديد النشاط وطبيعة السلعة ورقم وتاريخ ومبلغ وكيفيات دفع الفاتورة وهي نفس المعلومات في التوطين التقليدي.

كما يسمح هذا الإجراء بتبادل المعلومات بين البنوك التجارية وبنك الجزائر وكذلك مصلحة الجمارك، حيث يسمح أيضا إجراء التوطين الإلكتروني المسبق بمحاربة ظاهرة الفواتير المزدوجة والتي تحدث بالتواطؤ مع المصدر الأجنبي حيث يقوم بإرسال فاتورة تجارية مضخمة للبنك وذلك لتحويل اكبر قدر ممكن من العملة الصعبة، وفاتورة تجارية مخفضة يقدمها للمستورد الذي يقدمها إلى مصالح الجمارك لدفع اقل ما يمكن من

الفصل الثاني: مخاطر وضمانات تقنيات تمويل التجارة الخارجية في بنك BADR-المسيلة

الرسوم الجمركية هذا في حالة الاستيراد أما في حالة التصدير فيحدث العكس للحلول دون دخول العملة الصعبة وإبقائها في الخارج.

ومن خلال هذا الإجراء يمكن للجمارك الحصول على معلومات حول عملية التوطين من المصدر(البنك) أي قبل أن تصل السلع المستوردة إلى الميناء بفترة طويلة.

وهذا ما يسمح للمديرية العامة للجمارك بمقارنة قيمة المبلغ المصرح به فالبنك بالقيمة المصرح بها في الجمارك والكشف عن الفواتير المضخمة وإعلام البنك بإمكانية تجميده لتحويل العملة ثم إحالة الملف إلى القضاء .

من خلال هذا الفصل التطبيقي والذي تم التعرف فيه على بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة ومختلف الوظائف التي تقوم بها مصالح الوكالة، حيث تبين أن مصلحة التجارة الخارجية من أهم المصالح على مستوى الوكالة، كما تعتبر عملية تمويل التجارة الخارجية من أهم النشاطات التي تقوم بها هذه المصلحة.

من خلال دراسة الحالة على مستوى مصلحة التجارة الخارجية لوكالة المسيلة تبين أن الآليات المستخدمة في مجال تمويل التجارة الخارجية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية تتمثل في:

الإعتماد المستندي والتحصيل المستندي والتحويل الحر.

مقابل الخدمات التي يقدمها بنك الفلاحة والتنمية الريفية في مجال التجارة الخارجية والتي تتمثل في استلام الوثائق وفحصها، ومراقبة مدى صحتها ومتابعة المعاملات التجارية من البداية إلى النهاية يتقاضى البنك عمولات نظير هذه الخدمات.

هنالك العديد من المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها البنوك التجارية أو حتى المصدر والمستورد والتمثلة في : خطر عدم السداد، خطر تغير في سعر الصرف، خطر التحويل الغير قانوني للعملة الصعبة وكذلك خطر عدم استلام البضاعة أو استلامها دون الجودة المطلوبة، ولتجنب هذه المخاطر هنالك جملة من الضمانات التي تقابل هذه المخاطر منها: ضمان إعادة التسبيق، اللجوء إلى شركات التأمين لتغطية خطر سعر الصرف، وكذلك من خلال الوثائق التي يتم طلبها والتي تصدر من هيئات موثوقة تابعة لغرفة التجارة الدولية أو هيئات تابعة الحكومات المحلية مختصة في الرقابة على الصادرات والواردات من الجودة وغيرها.



الخاتمة

الخاتمة:

تعتبر التجارة الخارجية هي المحرك الأساسي لاقتصاد أي دولة، خاصة في هذا العصر الذي طغى عليه الإستهلاك بكل أنواعه مع إرتفاع المستوى المعيشي وزيادة الطلب على الكماليات، مما أدى إلى احتدام المنافسة على الأسواق الخارجية من الدول المتقدمة وشركاتها العالمية على حساب دول العالم الثالث، والتي ترى فيها سوقاً لتصريف فوائضها من سلع وخدمات.

ولا يمكن أن نتحدث عن تجارة خارجية مزدهرة لبلد ما، دون أن نتحدث عن الوسيط الذي يضمن استلام المستورد لسلعه واستلام المصدر لمستحققاته المالية، فالبنوك التجارية تعتبر من أهم الأسباب التي أدت إلى ازدهار التجارة الخارجية من خلال مواكبة هذا الازدهار عن طريق الخيارات التي توفرها للعملاء من خلال مجموعة من تقنيات التمويل في التجارة الخارجية ومنها التي تركز على ضمان سير العملية ومنها من توفر السرعة في التبادل.

ونتيجة لهذا التطور الحاصل تعددت معه مصادر الخطر، والتي تحيط بهذا النوع وعلى هذا المستوى من المبادلات وبالنسبة لجميع أطراف العملية، ومن هذا المنطلق تم تسليط الضوء في الدراسة النظرية وكذلك التطبيقية على مستوى أحد أهم البنوك التجارية وهو بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة - 904 - على الآليات المستخدمة في تمويل التجارة الخارجية ودراسة حالة عن الآليات المستخدمة على مستوى الوكالة والمتمثلة في الإعتماد والتحصيل المستنديين والتحويل الحر كما تمت دراسة مختلف المخاطر المحتملة الوقوع في عمليات تمويل التجارة الخارجية والتي يتعرض لها كل طرف من أطراف العملية، وكذلك عملية تسيير هذه المخاطر من خلال المستندات والوثائق المقدمة، وكذلك باللجوء إلى الضمانات البنكية التي توفر الثقة بين مختلف الأطراف .

1. النتائج:

من خلال هذه الدراسة يمكن أن نستخلص النتائج التالية:

✓ التجارة الخارجية هي كل تبادل أو حركة للممتلكات، الخدمات أو القيم التي تخص إقتصاد دولتين على الأقل، وتكمن أهميتها في كونها تساعد على تحقيق الرفاهية والتطور الاقتصادي للبلد وتوسيع القدرة التسويقية للبلدان، كما تساهم في تحقيق التوازن في السوق الداخلية نتيجة تحقيق التوازن بين كميات العرض والطلب.

الخاتمة

- ✓ تعتبر إجراءات الدفع والقرض (الاعتماد والتحصيل المستندي) من أهم التقنيات المستعملة في تمويل التجارة الخارجية.
- ✓ تعتبر أخطار الائتمان أو عدم السداد وخطر سعر الصرف من أهم الأخطار التي تواجه عملية تمويل التجارة الخارجية.
- ✓ ومن أجل التغطية على مخاطر التجارة الخارجية، تم وضع عدة ضمانات من أهمها: الضمانات الشخصية المتمثلة في الكفالة وضمان الاحتياطي والضمانات الحقيقية المتمثلة في الرهن العقاري ورهن المنقولات، وكل هذا من أجل تغطية مخاطر التي تواجه عملية تمويل التجارة الخارجية.
- ✓ حتى تكون عمليات التجارة الخارجية في غنى عن المخاطر المحتملة وغير المتوقعة التي تتعرض لها أثناء مراحل سيرها، فلا بد من إرفاقها بالوثائق اللازمة والضرورية.
- ✓ يعتبر التوطين البنكي الإلكتروني المسبق للعمليات المرتبطة بالتجارة الخارجية إستراتيجية فعالة للتقليل من المخاطر وخاصة خطر التحويل الغير قانوني للعملة الصعبة .
- ✓ يعتمد بنك الفلاحة والتنمية الريفية على الاعتماد المستندي والتحصيل المستندي والتحويل الحر في عملية تمويل التجارة الخارجية.
- ✓ يقوم بنك الفلاحة والتنمية الريفية بتجنب خطر عدم تسديد المستورد من خلال حجز قيمة الصفقة من حساب هذا الزبون.
- ✓ يقوم بنك الفلاحة والتنمية الريفية بتجنب خطر سعر الصرف من خلال احتجاز نسبة 20 % إضافية من قيمة الصفقة في حالة السلع المستوردة من أجل إعادة بيعها و 03 % إضافية في حالة السلع المستوردة من أجل استخدامها في الإنتاج.

2. التوصيات:

- ✓ ضرورة التركيز على نوعية الخدمة المقدمة للعميل في إطار ملائمة التقدم التكنولوجي المعمول به في العديد من الدول المتقدمة .
- ✓ التخفيض في العمولات التي يتقاضاها البنك كمقابل على تدخله في عمليات التجارة الخارجية لاستقطاب العملاء وخاصة تقنية الاعتماد المستندي .
- ✓ التركيز على الفحص الجيد للوثائق اللازمة وذلك من خلال تكوين إطارات مؤهلة على مستوى البنوك التجارية الجزائرية في مجال التجارة الخارجية.



قائمة المراجع

قائمة المراجع

أ - قائمة الكتب:

1. أحمد السريتي محمد، إقتصاديات التجارة الخارجية، ط1، مؤسسة رؤية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2009.
2. الحاج طارق، مبادئ التمويل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- القزوني شاكراً، محاضرات في إقتصاد البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 1999.
3. إسماعيل علم الدين محي الدين، الإعتمادات المستندية، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، القاهرة، 1996.
4. بوعتروس عبد الحق، الوجيز في البنوك التجارية، جامعة منتوري، قسنطينة.
5. د. حنفي عبد الغفار، أساسيات التمويل والإدارة المالية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2002.
6. حسين عمر، الموسوعة الإقتصادية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط4، 1999.
7. يوسف عبد النبي جمال، الإعتمادات المستندية، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2001.
8. لطرش الطاهر، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط6، 2007.
9. محمد الصوص نداء، التجارة الخارجية، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2008.
10. محمد جاسم، التجارة الدولية، دار زهران للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2006.
11. مختار رنان، التجارة الدولية ودورها في النمو الإقتصادي، ط1، منشورات الحياة، الجزائر، 2009.
12. علي داود حسام، إقتصاديات التجارة الخارجية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2002.
13. عبد الحميد عبد المطلب، البنوك الشاملة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000.
14. عبد الله خالد أمين، الطراد إسماعيل إبراهيم، إدارة العمليات المصرفية (المحلية والدولية)، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2006.
15. صاحب عجام هيثم، التمويل الدولي، رضوان للنشر، عمان، 2006.

ب - قائمة المذكرات:

1. نعيمة زيرمي، التجارة الخارجية الجزائرية من الإقتصاد المخطط إلى إقتصاد السوق، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص المالية الدولية، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2010\2011.

قائمة المراجع

2. نوره بوكونة, تمويل التجارة الخارجية في الجزائر, مذكرة لنيل شهادة الماجستير, تخصص علوم إقتصادية, كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, جامعة الجزائر 3, الجزائر, 2012.
3. شلالي رشيد, تسيير المخاطر المالية في التجارة الخارجية الجزائرية, مذكرة الماجستير, تخصص العلوم التجارية, كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, جامعة الجزائر 3, 2011/2010.
4. عبد القادر شاعة, الإعتماد المستندي أداة دفع وقرض: دراسة الواقع الجزائري, مذكرة ماجستير, تخصص علوم إقتصادية, كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير, جامعة الجزائر, 2006.

ت - قائمة المواقع الالكترونية:

1. <http://badrbanque.dz>



قائمة الملاحق



بنك الزراعة والتنمية الريفية
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

Agence : 904 - AGENCE MSILA

Agrement : 280401

AVIS DOMICILIATION IMPORTATION

وثيقة توثيق الاستيراد

Client : 000192484 - SARL AG CERAMIC

Adresse : COMMUNE BELAIBA

Numero Registre : 28/00-0563232b10

Idantifiant Fiscal : 001028056323269

Numéro de compte : 904000529630090

Numero Facture : PESF1808041

Date Facture : 09/08/2018

Montant : 2080.00

Monnaie : USD

Cour Change : 118.42825

Contre Valeur : 246330.76000

Tarif Douane : 8468909000

Designation : CASSETTE ROLLS

Pays Provenance : CHINE - CN

Pays Origine : CHINE - CN

Mode tranport : COUT ET FRET

Delais : 30(Jours)

Nom Fournisseur : TJK MACHENERY TIANJIN CO.L.T.D

Adresse : N 07 WUWEI RD LULUGANG LOGISTIC PARK,BEICHEN

Fournisseur: DIST,TIANJIN CHINA

Mode Reglement : TRANSFERT LIBRE

Type Couverture : PROVISION A 100%

Numero : 280401.2018.4.10.00017.USD

Enregistre le : 21/10/2018

FUJIAN YONGDASHENG ELECTRICAL MACHINERY CO., LTD
 Factory: Qinyang & Gantang Industry Area, Fuan, Fujian, China 355000
 Contact: Annie Chie
 Mobile: 0086-593 6396 598 Fax: 0086-593 6396 596
 Tel: 0086-593 6396 598 Fax: 0086-593 6396 596
 Email: annie@yds-motor.com Web: www.yds-motor.com

Proforma Invoice

P/I NO: YDSC02042013

Buyer: EURL MAGHOL KRYSTAL WATER

Contact: Salah Zougana

Add: Coop. Elhedefer n°01 loc.1 Bou-Saada W MSILA ALGERIA

Tel.: 00213526006

Fax.: 002135522321

P/I Date: 2nd April 2013

Seller: FUJIAN YONGDASHENG ELECTRICAL MACHINERY CO., LTD

Add.: Qinyang & Gantang Industry Area, Fuan, Fujian, China 355000

Tel.: 0086-593-6396598

Fax.: 0086-593-6396 596

Mob.: 0086-13616089255

Model	Prime Power	Unit price	Qty	Total	Alternator
STC-10	10KW/12.5KVA	US\$217,0	30	US\$6 510,0	Three phase 230/400V 1500RPM 50HZ
STC-12	1012KW/15KVA	US\$243,0	70	US\$17 010,0	100% coppor wire, core leigh:4#100mm
STC-15	15KW/18.75KVA	US\$313,0	30	US\$9 390,0	100% coppor wire, core leigh:4#120mm
STC-20	20KW/25KVA	US\$329,0	60	US\$19 740,0	100% coppor wire, core leigh:5#120mm
STC-24	25KW/31KVA	US\$349,0	40	US\$13 960,0	100% coppor wire, core leigh:5#140mm
STC-30	30KW/37.5KVA	US\$539,0	20	US\$10 780,0	100% coppor wire, core leigh:6#135mm
STC-40	40KW/50KVA	US\$555,0	5	US\$2 775,0	100% coppor wire, core leigh:6#165mm
STC-50	50KW/62.5KVA	US\$670,0	2	US\$1 340,0	100% coppor wire, core leigh:6#205mm
YDSF184F	20KW/25KVA	US\$355,0	10	US\$3 550,0	100% coppor wire, core leigh:190mm
YDSF184G	25KW/31KVA	US\$574,0	15	US\$8 610,0	100% coppor wire, core leigh:230mm
YDSF184J	32KW/40KVA	US\$636,0	10	US\$6 360,0	100% coppor wire, core leigh:255mm

Total sets: 292

2pcs of 20FT containers/ Evergreen Ship EMC Sea Freight:

US\$5 000,0

Fuzhou port China --- Algiers Port Algeria

Total amount:

US\$107 025,0

a. Requirement of goods:
 STC blue Color, YDSF black color
 Brand: YDS
 Bearing use 2RS seal good one
 Fan: Aluminum
 carbon brush: use 4 pcs each one
 packing: Veneer case

b. Condition:
 Port of loading: Fuzhou China
 Port of destination: Algiers Port
 Packing: strong wooden packed each one
 Qty:
 Payment: 100% Irrevocable LC at sight
 Deliver time: 60 days

BANK INFORMATION (US Dollar Only):

2013 2 10 00015 USD
 22.04.2013

(03) ملحق

طلب اعتماد مستعدي

Demande d'émission de crédit documentaire		03 Banque émettrice : B.A.D.R	
Date de demande : 22/04/2013		AGENCE M'SILA 904	
EURL NAGHOL KRYSTAL WATER		04 Bénéficiaire: FUJIAN YONGDASHENG ELECTRICAL MACHINERY CO LTD	
Coop. Elhadef n°01 loc.1 route Hopital		QINXYANG & GANTANG INDUSTRY AREA - FUAN FUJIAN - CHINA	
BOUSAADA 28200			
Tél: 035526006 Fax 035522321		Tél: 86-5936396598 Fax: 86-593-6396-596	
Date d'expiration du crédit: 12/07/2013		MONTANT : 107.025 dollars	
Lieu d'expiration: Chine		Cent sept mille vingt cinq dollars	
06 A Remettre par téléx ou swift qui sera ☒			
08 Crédit transférable () Oui (X) non		10 Crédit réalisable auprès de: CHINA CONSTRUCTION BANK - FUJIAN	
09 Confirmation du crédit: X requise non requise () autorisée si demandée par le bénéficiaire		N°142-Guping Road, Fuzhou, Fujian, CHINA SWIFT CODE: PCBCCNBJFX	
11 Assurance couverte par (X) nous () le bénéficiaire		(X) paiement à vue:	
12 Expéditions partielles: () autorisées (X) non autorisées		() paiement différé à:	
transbordement: () autorisé (X) non autorisé		() acceptation de traite à:	
13 Expédition (x) embarquement		() négociation à:	
() prise en charge de: PORT CHINOIS		() paiement mixte selon détail au cadre 17 ci dessous	
pour transport jusqu'au PORT D'ALGER		contre les documents énumérés ci-dessous	
au plus tard le 21/06/2013		() et la/les traite(s) du bénéficiaire tirée(s) sur	
14 Description de la marchandise, et/ou des services: GENERATEURS ELECTRIQUES			
terme () fob (X) cfr () fca () cpt () autre		lieu: suivant incoterms année:	
15 Documents: Facture commerciale en 05 exemplaires signées par le bénéficiaire, certifiant que la marchandise est à tout point de vue conforme à la facture proforma N°YDSC02042013 en date du: 02/04/2013 Jeu complet de connaissance maritime 3/3 clean on board établi à l'ordre de la BADR notify ordonnateur marqué frêt payé liste de colisage - certificat de conformité certificat d'origine - certificat de contrôle de Qualité ,			
16 Documents à présenter dans les 21 jours après la date d'expédition mais pendant la période de validité du crédit			
17 Autres instructions: LC A TRANSMETTRE EN LANGUE ANGLAISE			
ci dessus (marquées X en tant que besoin). Ce crédit sera régi par les règles et usances Uniformes de la CCI relatives aux crédits documentaires, dernière révision; De convention expresse, les documents de ce crédit sont affectés par nous à titre de gage et de nantissement à la bonne fin des avances qui résulteront de votre paiement ou de votre acceptation, ainsi qu'au remboursement de toutes sommes dont nous serions débiteurs envers vous pour quelque cause que ce soit , Nous vous dégageons de tout risque de change; Nous vous autorisons à débiter notre compte n°: 904-0144-261, 200, 16 Numéro de domiciliation: Agouel, 2013, 2, 10 - 2015, 050 NIS : 00-12-2805-6348172 Tarif douanier: 85-01-32-00 SEMAR - 205 Imp BADR			



CACHET ET SIGNATURE AUTORISÉE

ملحق (049)
بنك الافلاحة والتنمية الريفية

B.A.D.R

AGENCE BADR M'SILA "904"
CENTRE COMMERCIALE
28000 M'SILA

B.A.I. (SDOD)/ALGER
DATE : 30/04/2013 A 12:37

AVIS DE DEBIT LIAISON-SIEGES OPERATION Nx : XD1-5052

N-CONTROLE : 3R010ZMBV03552

VEUILLEZ A L'AIDE DU PRESENT AVIS, CREDITER NOTRE COMPTE DE LIAISON DU MONTANT DE L'OPERATION

-CREDOC IMPORT : 13.50.01453

-ORDONNATEUR : FUJIAN YONGDASHENG ELECTRICAL

-BENEFICIAIRE : FUJIAN YONGDASHENG ELECTRICAL

-REF AGEN : AGENCE 904

-N COMPTE : 904.044261.300.00

-MOTIF : (OUVERTURE CREDOC)

-COMMIS D'ENGAGEMENT

21.051,04 DZD

-FRAIS-TELECOMMUNICAT

3.500,00 DZD

-COMMISSION FIXE

5.000,00 DZD

-TAXE

5.363,68 DZD

-FRAIS DE TRADUCTION

2.000,00 DZD

{ FIN TRANSACTION }

NET A DEBITER :

36.914,72 DZD

-NUMERO DE PIECE : 1015052

DATE DE VALEUR : 30/04/2013

SALUTATIONS

SIGNATURE AUTORISEE

siège social : 17, Bd colonel Amirouche - 16004 Alger

www.badr.bank.Net

Possible duplicate delivery

Network : APPLI
Session Holder : ServerLpl
Session : 4203
Sequence : 000001
Delivery Status : Network Ack

(05) ملحق

Instance Type and Transmission

Notification (Transmission) of Original sent to SWIFT (ACK)
Network Delivery Status : Network Ack
Priority/Delivery : Normal
Message Input Reference : 1522 190411BADRDZALAXXX2833116785

نموذج سويفت
MT 700

Swift Input : FIN 700 Issue of a Documentary Credit

Sender : BADRDZALXXX
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DE DEVELOPPEMENT RURAL
ALGIERS DZ
Receiver : DEUTDEFFXXX
DEUTSCHE BANK AG
FRANKFURT AM MAIN DE

Message Text

27: Sequence of Total
1/1
40A: Form of Documentary Credit
IRREVOCABLE
20: Documentary Credit Number
101LCIV190852001
31C: Date of Issue
190411
40E: Applicable Rules
UCP600 LATEST VERSION
31D: Date and Place of Expiry
190715ALLEMAGNE
51A: Applicant Bank - FI BIC
BADRDZAL
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DE DEVELOPPEMENT RURAL
ALGIERS DZ
50: Applicant
BARL NADJH EL MODNA
ROUTE NATIONALE N28160
MSILA ALGERIE
57: Beneficiary - Name & Address
/RANDOM S.A IMPLIMENTOS E PARTICIPA
AVENIDA ABRAMO RANDOM, N770-
INTERLAGOS 95055-010-CAXIAS
CAXIAS DO BRASIL RS BRASIL
TEL/FAX: +55-54-3239-2000/2011
32B: Currency Code Amount
Currency : USD (US DOLLAR)
Amount : \$135.939,85#
39C: Additional Amounts Covered
NOT EXCEEDING
41A: Available With...By... - FI BIC
DEUTDEFFXXX

ALE

M'SILA

= 904 =

Chef de Secteur
des Crédits Documentaires

TOUNSI



CONFORMITY CERTIFICATE

شهادة المطابقة

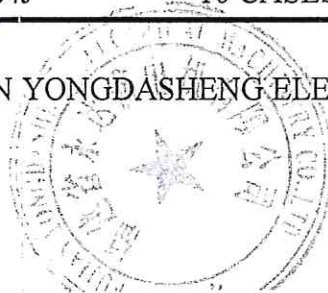
DATE: 2nd.April 2013

We, **FUJIAN YONGDASHENG ELECTRICAL MACHINERY CO., LTD.** testify that the description of the goods stated below according to the attached invoice and which is exported from China have been subjected to laboratory tests and proven to be in compliance with the approved standards in Algeria.

Name and address of manufacturer: NAME: FUJIAN YONGDASEHNG ELECTRICAL MACHINERY CO., LTD. ADD: QINXIYANG INDUCTRY AREA., FUAN, FUJIAN, CHINA Tel: 0086-593-6396598 Fax: 0086-593-6396596		Name and address of exporter: NAME: FUJIAN YONGDASEHNG ELECTRICAL MACHINERY CO., LTD. ADD: QINXIYANG INDUCTRY AREA., FUAN, FUJIAN, CHINA Tel: 0086-593-6396598 Fax: 0086-593-6396596	
Name and address of importer: EURL NAGHOL KRYSTAL WATER COOP. ELHADEF N:01 LOC.1 ROUTH HOPITAL BOUSAADA 28200 ALGERIE		Invoice No., LC No and date: Invoice No.: YDSC02042013 Invoice Date: 2nd.April 2013 LC No.: 13 5001453	
Country of origin: China Means of shipment: By Sea		Port of Loading: FUZHOU PORT Port of arrival: ALGIERS PORT	
Item name & description	Item No.	Woodern case	Quantity
GENERATEURS ELECTRIQUES	STC-10	33 CASES	33 PCS
GENERATEURS ELECTRIQUES	STC-12	70 CASES	70 PCS
GENERATEURS ELECTRIQUES	STC-15	30 CASES	30 PCS
GENERATEURS ELECTRIQUES	STC-20	60 CASES	60 PCS
GENERATEURS ELECTRIQUES	STC-24	40 CASES	40 PCS
GENERATEURS ELECTRIQUES	STC-30	20 CASES	20 PCS
GENERATEURS ELECTRIQUES	STC-40	5 CASES	5 PCS
GENERATEURS ELECTRIQUES	STC-50	2 CASES	2 PCS
GENERATEURS ELECTRIQUES	YDSF184F	15 CASES	15 PCS
GENERATEURS ELECTRIQUES	YDSF184G	10 CASES	10 PCS
GENERATEURS ELECTRIQUES	YDSF184J	10 CASES	10 PCS

The Manufacturer: FUJIAN YONGDASHENG ELECTRICAL MACHINERY CO LTD

Signature:



1. Exporter FUJIAN YONGDASHENG ELECTRICAL MACHINERY CO LTD QINGXIYANG AND GANTANG INDUSTRY AREA FUAN, FUJIAN. CHINA 355000 TEL: 86-13559600388 FAX: 86-593-6396596		Certificate No. CCPIT 125558913 13C3522M0057/00015RX CERTIFICATE OF ORIGIN OF THE PEOPLE'S REPUBLIC OF CHINA <i>الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية</i>		
2. Consignee EURL NAGHOL KRYSTAL WATER COOP. ELHADEF N°01 LOC. 1 OUTE HOPITAL BOUSAADA 28200 CONTACT: ALI ZORGANA TEL: +00213526006 FAX: +002135522321		5. For certifying authority use only		
3. Means of transport and route FROM FUZHOU CHINA TO ALGIERS ALGERIA BY SEA				
4. Country / region of destination ALGERIA				
6. Marks and numbers	7. Number and kind of packages; description of goods TWO HUNDRED AND NINETY FIVE (295) PACKAGES OF GENERATEURS ELECTRIQUES LC NO. :13 5001453 ***** Produit: générateur électrique Provenance: CHINE FUJIAN YONG DA SHENG Co.LTD Qingxiyang Industry Area, Fuan, Fujian CHINA for: NAGHOL KRYSTAL WATER eurl IMPORT MATERIEL D' IRRIGATION Coop. Elhadef n° 01 loc.1 BOU-SAADA 28200 ALGERIE LC NO. :13 5001453	8. H.S.Code 8501610000	9. Quantity 295 PACKAGES G. WEIGHT 51919KGS	10. Number and date of invoices TDS0020420 13 APR. 2, 2013
11. Declaration by the exporter The undersigned hereby declares that the above details and statements are correct, that all the goods were produced in China and that they comply with the Rules of Origin of the People's Republic of China.  NINGDE, CHINA AUG 5, 2013		12. Certification It is hereby certified that the declaration by the exporter is correct.  AUG 5, 2013		
Place and date, signature and stamp of authorized signatory		Place and date, signature and stamp of certifying authority		



中华人民共和国出入境检验检疫
ENTRY-EXIT INSPECTION AND QUARANTINE
OF THE PEOPLE'S REPUBLIC OF CHINA

副本
COPY

共1 页第 1 页 Page 1 of 1
编号 No.: 350520215004518

检验证书

INSPECTION CERTIFICATE OF QUALITY AND QUANTITY

发货人

Consignor FUJIAN YONGDASHENG ELECTRICAL MACHINERY CO.,LTD

收货人

Consignee EURL NAGHOL KRYSTAL WATER

品名

Description of Goods GENERATEURS ELECTRIQUES

报检数量/重量

Quantity/Weight Declared **295PCS

包装种类及数量

Number and Type of Packages **295PLYWOOD CASES

运输工具

Means of Conveyance BY VESSEL

标记及号码

Mark & No.

SEE ATTACHMENT

Results of Inspection:

At the request of the consignor, our inspectors attended at the manufacturer on 07 Aug.,2013. According to SN/T0247-93, 6pieces were taken at random as representative samples from the above-mentioned goods and inspected in accordance with the requirements of S/C No. YDSC02042013 and standard SN/T0247-93. The results were as follows:

A.Packing: Plywood case.

B.Quantity:

GENERATEURS ELECTRIQUES 230/400V 50HZ

STC-10	10KW	33PCS	STC-12	12KW	70PCS
STC-15	15KW	30PCS	STC-20	20KW	60PCS
STC-24	24KW	40PCS	STC-30	30KW	20PCS
STC-40	40KW	5PCS	STC-50	50KW	2PCS
YDSF184F	20KW	10PCS	YDSF184G	25KW	15PCS
YDSF184J	32KW	10PCS	***		

C.Quality: 1.Appearance: OK

2.Working: OK

3.Insulation resistance: PASSED

4.Electric strength testing: PASSED

5.Grounding terminal: OK

Conclusion:

According to the above results of inspection, the above-mentioned goods is in conformity to S/C No.YDSC02042013 and standard SN/T0247-93.

Remarks:LC NO.:13 5001453.



印章 Place of Issue NINGDE, CHINA

签证日期 Date of Issue 08 Aug. 2013

WEN

签字人 Authorized Officer YUNGUANG

签名 Signature

我们已尽所知和最大能力实施上述检验, 不能因我们签发本证书而免除卖方或其他方面根据合同和法律所承担的产品质量责任和其他责任。 All inspections are carried out conscientiously to the best of our knowledge and ability. This certificate does not in any respect absolve the seller and other related parties from his contractual and legal obligations especially when product quality is concerned.

[c 1-1(2000. 1. 1)]





FUJIAN YONGDASHENG ELECTRICAL MACHINERY CO.,LTD

Factory Address: Qinxiyang & Gantang Industry Area, Fuan, Fujian, China 355000

Contact Name : Annie Chee

Tel: 0086-593-6396598

Fax: 0086-593-6396596

Email: annie@yds-motor.com Website: www.eagle-power.com

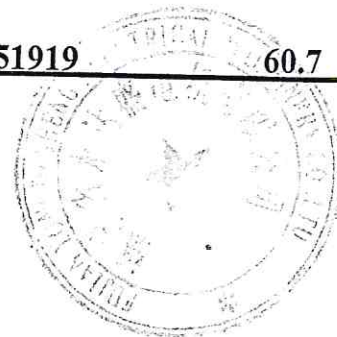
PACKING LIST

ملحق 109
سجلا - الاوران

13) LC NO.: 13 5001453

15) LC NO.: 13 5001453

1) SELLER FUJIAN YONGDASHENG ELECTRICAL MACHINERY CO., LTD. 355000 QINGXIYANG & GANTANG INDUSTRY AREA FUAN FUJIAN CHINA TEL:86-5936396598 FAX: 86-5936396596		3) INVOICE NO. P/I NO:YDSC02042013	4) INVOICE DATE 2nd.April 2013	
2) BUYER TO:EURL NAGHOL KRYSTAL WATER ADD: COOP. ELHADEF N:01 LOC.1 ROUTH HOPITAL BOUSAADA 28200 ALGERIE CONTACT: ALI ZORGANA TEL: +00213526006 FAX: +002135522321		5) FROM Fuzhou,China	6) TO Algiers Port Algeria	
		7) MARKS & NOS. Produit: générateur électrique Provenance: CHINE FUJIAN YONG DA SHENG Co.LTD Quinxiyang Industry Area, Fuan, Fujian CHINA for : EURL NAGHOL KRYSTAL WATER IMPORT MATERIEL HYDRAULIQUE Hai M. Chabani BOU SAADA 28 ALGERIE الصين المنشئ - كهربائي مولد . المنتج الصينية شانغ دا ينغ فوجيان ش. هيد-زورقا م.م.د.ش: لفائدة الري عتاد استراد بوسعادة شعباني.م.حي		
8) ITEM	9)QTY(Veener case)	N.W(KG)	11) G.W (KG)	12)MEAS(CBM)
GENERATEURS ELECTRIQUES 交流发电机 230/400V 50HZ				
STC-10	30	4140	4290	4.19
STC-12	70	10150	10500	9.77
STC-15	30	4800	4950	5.59
STC-20	60	10560	10860	11.18
STC-24	40	8200	8400	7.95
STC-30	20	4600	4760	6.17
STC-40	5	1400	1425	1.44
STC-50	2	610	620	0.58
YDSF184F	10	1100	1150	3.83
YDSF184G	15	2250	2325	5.75
YDSF184J	10	2160	2210	3.83
STC-10	3	414	429	0.42
TOTAL:	295 PKS	50384	51919	60.7



(2) Shipper/Exporter (complete name and address)

FUJIAN YONGDASHENG ELECTRICAL
MACHINERY CO., LTD.
QINGXIYANG & GANTANG
INDUSTRY AREA FUJIAN CHINA
TEL: 86-5936396598
FAX: 86-5936396596

(5) Document No.

148300169885

(6) Export References

وثيقة الشحن

(3) Consignee (complete name and address) (unless provided otherwise, a consignment "To Order" means To Order of Shipper.)

EURL NAGHOL KRYSTAL WATER
ADD: COOP. ELHADEF N:01 LOC.1
ROUTH HOPITAL BOUSAADA 28200
ALGERIE CONTACT: ALI ZORGANA
TEL: +00213526006
FAX: +002135522321

(7) Forwarding Agent

(4) Notify Party (complete name and address)

SAME AS CONSIGNEE

(8) Point and Country of Origin (for the Merchant's reference only)

(9) Also Notify Party (complete name and address)

(12) Pre-carriage by

(13) Place of Receipt/Date

FUZHOU, CHINA

(14) Ocean Vessel/Voy. No.

KANG PING 229E

(15) Port of Loading

FUZHOU, CHINA

(16) Port of Discharge

ALGIERS

(17) Place of Delivery

ALGIERS

In Witness Whereof, the undersigned, on behalf of the Carrier and Vessel Provider, Evergreen Marine (UK) Limited, has signed the number of Bill(s) of Lading stated below, all of this tenor and date, one of which being accomplished, the others to stand void.

(10) Onward Inland Routing/Export Instructions (which are contracted separately Merchants entirely for their own account and risk)

(18) Container No. And Seal No.
Marks & Nos.

CONTAINER NO./SEAL NO.

(19) Quantity And
Kind of Packages

Particulars furnished by the Merchant

(20) Description of Goods

(21) Measurement (M³)
Gross Weight (KGS)TCLU3630660/20'/EMCDFQ7462/
TGHU0254830/20'/EMCDFQ5792/
2 X 20'151 PKGS
144 PKGS27294.000 KGS 27.6000 CBM
24625.000 KGS 33.1000 CBM60.7000 CBM
51,919.000 KGS

* THE BALANCE OF BILL OF LADING SEE ATTACHED LIST *

"OCEAN FREIGHT PREPAID"
SHIPPER'S LOAD & COUNT
295 PACKAGES(23) Declared Value \$
If Merchant enters actual value of Goods and pays the applicable ad valorem tariff rate, Carrier's package limitation shall not apply.22) TOTAL NUMBER OF
CONTAINERS OR PACKAGES
(IN WORDS)

TWO (2) CONTAINERS ONLY

24) FREIGHT & CHARGES

Revenue Tons
AS ARRANGED

Rate

Per

Prepaid

Collect

FREE OUT TERM.

深圳永航國際船務代理有限公司福州分公司
MASTER INTERNATIONAL SHIPPING AGENCY CO., LTD FUZHOU BRANCH

(5) B/L NO.

EGLV
148300169885

(27) Number of Original B(s)/L

THREE (3)

(29) Prepaid at

FUZHOU, CHINA

(30) Collect at

(28) Place of B(s)/L Issue/Date

FUZHOU, CHINA AUG.18, 2013

(31) Exchange Rate

(32) Exchange Rate

(6) Service type/Mode

CL/FCL O/O

(33) Laden on Board

AUG.18, 2013
KANG PING 229E
FUZHOU, CHINA



FUJIAN YONGDASHENG ELECTRICAL MACHINERY CO.,LTD

Factory Address: Qinxiyang & Gantang Industry Area, Fuan, Fujian, China 355000

Contact Name : Annie Chee

Tel: 0086-593 6396 598 Fax: 0086-593 6396596

Email: annie@yds-motor.com Website: www.eagle-power.com

COMMERCIAL INVOICE

12) LC NO.: 13 5001453

1)SELLER FUJIAN YONGDASHENG ELECTRICAL MACHINERY CO., LTD 355000 QINXIYANG & GANTANG INDUSTRY AREA FUAN FUJIAN CHINA TEL:86-5936396598 FAX: 86-5936396596		3) INVOICE NO. P/I NO:YDSC02042013	4) INVOICE DATE 2nd.April 2013
2)BUYER TO: EURL NAGHOL KRYSTAL WATER ADD: COOP. ELHADEF N:01 LOC.1 ROUTH HOPITAL BOUSAADA 28200 ALGERIE CONTACT: ALI ZORGANA TEL: +00213526006 FAX: +002135522321		5) FROM Fuzhou,China	6) TO Algiers Port Algelia
8)DESCRIPTION OF GOODS		7) SHIPPED BY	
9)QTY(PCS)		10)UNIT PRICE	11)AMOUNT
CFR ALIGERS			
GENERATEURS ELECTRIQUES 交流发电机 230/400V 50HZ			
STC-10	30	\$217.0	\$6,510.0
STC-12	70	\$243.0	\$17,010.0
STC-15	30	\$313.0	\$9,390.0
STC-20	60	\$329.0	\$19,740.0
STC-24	40	\$349.0	\$13,960.0
STC-30	20	\$539.0	\$10,780.0
STC-40	5	\$595.0	\$2,975.0
STC-50	2	\$670.0	\$1,340.0
YDSF184F	10	\$535.0	\$5,350.0
YDSF184G	15	\$574.0	\$8,610.0
YDSF184J	10	\$636.0	\$6,360.0
STC-10	3	\$0.0	\$0.0
SEA FREIGHT			\$5,000.0
TOTAL:			US\$107,025.0

CERTIFYING THAT THE GOODS IS FROM ALL POINTS OF VIEM IN STRICT CONFORMITY
WITH PROFORMA INVOICE NUMBER : YDSC02042013 DATED ON 02/04/2013

ملحق ١٢

رفع التحقيقات لاسيك

AGENCE LOCALE D'EXPLOITATION M'SILA-904-
SERVICE COMMERCE EXTERIEUR

M'sila, le :29/09/2013

DI-101
S/DCD-ALGER
021 63 47 69

N/Réf. : COMEX/13/

Objet : Levée de réserves

LC : 13.500.1453 13500 1453

USD: 107 025.00

ORD: EURL NAGHOL KRYSTAL

FAV: FUJIAN YONGDASHENG

Nous vous prions de noter que nous avons remis en date du : 29/09/2013, à notre relation EURL NAGHOL KRYSTAL WATER le connaissance N°148300169885 Du 18/08/2013 relatif à la marchandise transporté par KAN PING 229F à destination de port d'alger, objet de la facture N° **YDSC02042013** du :02/04/2013 d'un montant d'USD 107.025,00.

Conséquemment, toutes réserves que pourront présenter les documents du crédit documentaire correspondant à cette marchandise sont levées conformément aux instructions du client en date du 29/09/2013.

Salutations.

Le Directeur

Supérieur
M'sila

وثيقة 13

DOCUMENT EQUIVALENT AU DOCUMENT DOUANIER (EXEMPLAIRE BANQUE)

----- NATURE DE L'OPERATION -----

Code Bureau..... : ALGER PORT
Regime Douanier.....: 1000 IMPORTATION DEF Date/heure : 2013-10-21 15:09
Annee/No.Declaration...: 2013-26952 Nbre.art..... : 0001

----- IMPORTATEUR/EXPORTATEUR -----

Importateur/Exportateur Reel...: EURL NAGHOL KRYSTAL WATER
LOTISSEMENT ELHADEF N 28000
No.Identifiant fiscal....: 001228056348172 00000

----- CADRE IMPORTATION/EXPORTATION -----

Domiciliation Bancaire : 280/401/2013/2/10/00015 USD Incoterm : FOB
M./Financement : CASH Type d'Operation : REVENTE EN ETAT

----- PARTIE FINANCIERE -----

Rubrique	Monnaie	Montant	Taux de change
PTFN.....	USD	102 025,00	81,51010
Assurance.....			
Fret.....	USD	5 000,00	
Autres frais.....			
Valeur en DA.....	DZD	8 723 618,40	

----- FOURNISSEUR/DECLARANT -----

Fournisseur/Destinataire Reel : FUJIAN YONGDASHENG ELECTRICHINE
Declarant.....: ADEL MED REDABT 32 N
No.Agrement.....: 2002/2049

----- PROVENANCE/DESTINATION -----

Pays Achat/Vente	Pays Prov /Destination
321 CHINE	321 CHINE

----- PARTIE MANIFESTE -----

No.Manifeste	Date	Nbre.colis	Transport	Poids Brut Type ded.
2013/3256 82	13/10/2013	295	LUCA	51919,00 GLOBAL

----- APUREMENT DOMICILIATION -----

Editer Le:2019-05-06 14:58:05.213 Par.....

(114) 11/11

COLLECTION INSTRUCTION

2014-09-28

YEAR-MONTH-DAY

WHEN CORRESPONDING
PLEASE QUOTE OUR REF. NO

OC2965514000256

MAIL TO: (COLLECTING BANK)

Banque De L'Agriculture Et Developpement Rural a.l.e, de m'sila<904> n°10 cite administrative
28000

Handwritten signature and stamp in Arabic script.

Dear Sirs,

We enclose the following draft(s)/documents as specified hereunder which please collect in accordance with the instructions indicated herein.

DRAWER:
SMS CO LTD

PRESENTING BANK:

904RD0088114

DELIVER DOCUMENTS AGAINST PAYMENT (D/P)

DUE DATE/TENOR: 0DAYS At Sight

MATURITY DATE:

DRAWEE:

EURL SANA BAREK IMPORT EXPORT
EN FACE DE LA ROUTE NATIONAL 40 LOCAL 01
MAGRA-M'SILA

DRAWER'S REF NO. SMS140610A

COLL AMT: USD 63,009.52

OUR CHG: USD 0.00

CLAIM AMT: USD 63,009.52

DOCUMENTS:

COMMI	PACK	AVT	LIST	ORIG	CERT	QUAL	QUAN	B/L	N-NB/L	OTHERS
4	1	1	1	3	1	3/3	1	3		

SPECIAL INSTRUCTIONS

Please acknowledge receipt of this Collection Order.

All your charges are to be borne by the drawees.

In case terms of delivery of documents is D/A, please advise us of acceptance giving maturity date.

In case of dishonour, please do not protest but advise us of non-payment/non-acceptance by cable giving reasons.

DISPOSAL OF PROCEEDS UPON COLLECTION:

PLEASE PAY THE TOTAL AMOUNT TO BANK OF CHINA, NEW YORK FOR CREDIT OUR HEAD OFFICE ACCOUNT WITH
THEM VIA CHIPS ABA326 ACCOUNT OURSELVES UDI13679 UNDER ADVICE TO US QUOTING OUR REFERENCE
NUMBER MENTIONED ABOVE

REMARKS:



yours faithfully,

Per BANK OF CHINA LIMITED

中国银行股份有限公司山东省分行
BANK OF CHINA LTD SHANDONG BRANCH

Authorized signature(s)

Unless otherwise specified the Collection is subject to Uniform Rules for
Collections (ICC Publication No. 522)

SD/S

SD/AT/11



بنك الفلاحة و التنمية الريفية
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

Agence : 904 - AGENCE MSILA

Agrement : 280401

AVIS DOMICILIATION IMPORTATION

وتتبعه بوثائق الاستيراد

Client : 000192484 - SARL AG CERAMIC

Adresse : COMMUNE BELAIBA

Numero Registre : 28/00-0563232b10

Idantifiant Fiscal : 001028056323269

Numéro de compte : 904000529630090

Numero Facture : PESF1808041

Date Facture : 09/08/2018

Montant : 2080.00

Monnaie : USD

Cour Change : 118.42825

Contre Valeur : 246330.76000

Tarif Douane : 8468909000

Designation : CASSETTE ROLLS

Pays Provenance : CHINE - CN

Pays Origine : CHINE - CN

Mode transport : COUT ET FRET

Delais : 30(Jours)

Nom : TJK MACHENERY TIANJIN CO.L.T.D

Fournisseur :

Adresse : N 07 WUWEI RD LULUGANG LOGISTIC PARK, BEICHEN

Fournisseur: DIST, TIANJIN CHINA

Mode : TRANSFERT LIBRE

Reglement :

Type : PROVISION A 100%

Couverture :

Numero : 280401.2018.4.10.00017.USD

Enregistre le : 21/10/2018

تتعاذرء اققتطاع مبلغ القاتورة

ATTESTATION DE VALIDATION DE LA PREG-
COMMERCE EXTERIEUR

Date : 21/10/2018

-Groupe Régional d'exploitation de rattachement M'sila-028-

-Agence Locale D'exploitation -904-

-Nom & raison sociale: SARL AG CERAMIC

Numéro de Compte : 904-037-894-300

-Numéro de domiciliation : 2804012018.4.10.00017USD

-Mode de paiement : TRANSFERT LIBRE

Payable.....- A VUE-

-Montant de l'opération 2080.00 USD

-Montant de la PREG : 268.000,00 opé904CPCE182941501.

-Taux de la PREG : 103 ‰

Nom & Prénoms suivi des signatures habilitées :

***Le Chargé de l'opération : L-KERMICHE.**

***Le Responsable de l'étrangère marchandise :**

***Le Directeur d'agence :**

-l'original de cette attestation doit accompagner les formalités de transfert à transmettre à la DGA/OI.

-copie à classer dans le dossier agence.

-copie à conserver personnellement par chacun des signataires.

BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL
BADR

مصاريف الترخيص

Agence : 904

**AVIS DE :

Operation N : FJB1829415269536

Numero Compte: 904000529630090

Nom Client: SARL AG CERAMIC

VEILLEZ NOTER ; A L'AIDE DU PRESENT AVIS ; LES CARACTERISTIQUES DE L'OPERATION SUIVANTE :

*MONTANT :	3,000.00	DZD
TVA SUR COMMISSION	570	DZD
FRAIS DE DOMICILIATION		

Details operation:

Pour Acquit, Le 2018-10-21

Visa

SALUTATIONS DISTINGUEES

الملاحق (17)

وادي الخليلي

ملحق (18)

Bureau :

DOUANE ALGERIENNE

QUITTANCE

N° : 052648
Date : 31/10/2015

1000 065710 24-10-2015
Délivré par :

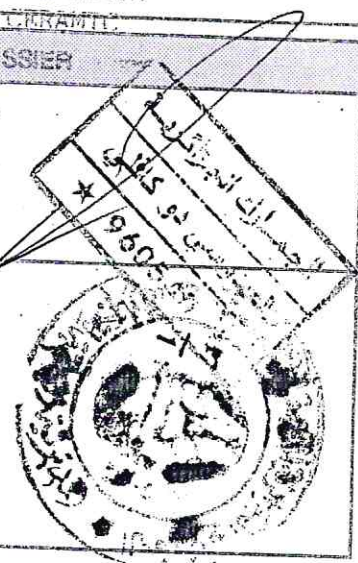
Partie Versante / Bénéficiaire

P.C.
TRANSIT BRAHMT

Classement : 416027
Date : 31/10/2015

VISA CAISSIER

CACHET



Code	Montant
715	2.475,00
714	54.453,00
711	37.060,00
Total	94.088,00

Code	Mont
257	10.000,00
601	1.000,00
606	30,00
408	2.000,00
Total	13.030,00

Montant Total en Lettres :

QUATRE VINGT DIX SEPT MILLES
SOIXANTE QUINZE DINARS

دقيقه 10

الملحق 19 BR

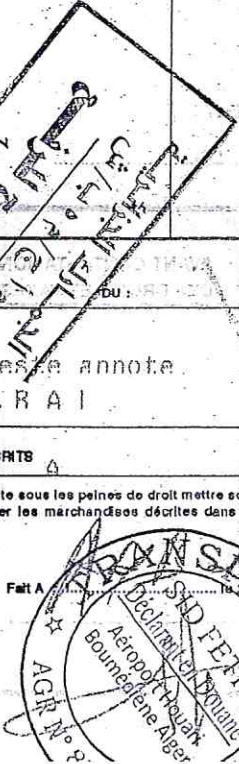
2018-10-23 14:07:13.6

1 DECLARATION		2 LIBELLE		3 FEUILLET		4 total / articles		5 EXEMPLAIRE DECLARANT		6	
CODE 1000		IMPORTATION D'EFFET		0001		0001		ENREGISTREMENT		7	
IMPORTATEUR/EXPORTATEUR REEL								N° 2018-065710 (VAI D'EFFET)			
SARI AB CERAMIC								DATE - HEURE 2018-10-23 14:29			
LOCAL DE RELAIS A ALGER								CODE - BUREAU			
12 AEROPORT MOHARI								13			
11 TYPE D'OPERATION								12 FINANCEMENT			
10								13			
15 FOURNISSEUR / DESTINATAIRE REEL								16			
T.K. MACHINERY								17			
CHINE								18			
20 PAYS ACHAT VENTE								21 PAYS DEST. DEF			
CODE 321								CODE 321			
22 RELAT VENTE / ACHAT								23 COEF AJUST			
1								24			
25 DECLARANT								26			
TRANSIT BRAHIMI								27			
HAT CAMPS - GROUPE C N°04-16000								28			
29								30			
31								32			
33								34			
35								36			
37								38			
39								40			
41								42			
43								44			
45								46			
47								48			
49								50			
51								52			
53								54			
55								56			
57								58			
59								60			
61								62			
63								64			
65								66			
67								68			
69								70			
71								72			
73								74			
75								76			
77								78			
79								80			
81								82			
83								84			
85								86			
87								88			
89								90			
91								92			
93								94			
95								96			
97								98			
99								100			

DOUANES ALGERIENNES

ENGAGEMENTS

S.I.G.A.D



manifeste annoté
G I N R A I

ENGAGEMENTS SOUSCRITS

A. Je soussigné, sollicite sous les peines de droit mettre sous le présent régime douanier les marchandises décrites dans cette déclaration.

Le Déclarant



الملحق (2)

وصل تحويل المبلغ إلى الدرر، الإسمي يكي

BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

FICHE DE DEBIT

Siege d M'SILA LE 11/11/2018

2.080 00 USD

AU COURS DE

Deux Mille Quatre Vingt Dollar

CONTREVALEUR

COMMISSION CHANGE

NTS : 001028056329209 COMMISSION TRANSFERT

TAXES

FRAIS DE CABLE

M/DISE CASSETTE ROLLS TOTAL VAL.

VISA

DEBITEZ

INDUSTRIAL AND COMMERCIAL BANK

INDUSTRIAL AND COMMERCIAL BANK

SWIFT : ICBKCNBJTN

REGLT FACTURE N PESF1808041
DATE 09/08/2018

SARL AG CERAMIC
COMMUNE BELAIBA

NUMERO DE COMPTE

LIBELLE

904.037.894.300

ET. 1 - Imp. BADR

04/04/2019

(الملحق 2A)

DATE : 03-APR-19

AGENCE MSILA

وصل تسديد التحويل الخ

904037894300000
COMMUNE BELAIBA

AVIS DE CREDIT

N° CLIENT : 000192484
N° COMPTE : 904000529630090
DESCRIPTION COMPTE : 904037894300000

NOUS VOUS INFORMONS QUE NOUS CREDITONS VOTRE COMPTE DU MONTANT
DE LA TRANSACTION SUIVANTE

NATURE DU CONTRAT: RESTITUTION PROVISION OPERATIONS DE TRANSFERTS
MOTIF DE L'OPERATION: Transfer Amount
NUM REFERENCE CONTRAT : 904RPOT190930501
NUM REFERENCE UTILISATEUR : 904RPOT190930501
NOM DU BENEFICIAIRE : SARL AG CERAMIC
NOM DU BENEFICIAIRE : COMMUNE BELAIBA

DATE VALEUR	DEVISE	MONTANT
-------------	--------	---------

28-MAR-19	DZD	268,000.00
-----------	-----	------------

DEUX CENT SOIXANTE HUIT MILLE Dinars

2080.00 USD
253.685.87 DZD

SIGNATAIRES AUTORISÉS .
AGENCE MSILA

-ATTESTATION DE VALIDATION DE LA PREG-
COMMERCE EXTERIEUR

DATE : 22/04/2013.

- Groupe Régional d'exploitation de rattachement M'sila-028-
- Agence M'sila -904-
- Nom & raison sociale du client : EURL NAGHOUL KRYSTAL WATER
- Numéro de Compte : 003.00904.044.261.300.0.16
- Numéro de domiciliation : 280401.2013.2.10.00015USD.
- Mode de paiement : Crédit Documentaire irrévocable & confirmé payable
- Type de Réalisation : A vue.
A échéance.
Référence de l'aut 1.
- Montant de l'opération : 107.025,00 USD.
- Montant de la PREG DE DA : 8.672.000.
- Taux de la PREG : 103/°
- Numéro « code d'opération » C03, Opération N° 0422 du 21/04/2013.
- Nom & Prénoms suivi des signatures habilitées :

*Le Chargé de l'opération : Kermiche L.

*Le Responsable de l'étrangère marchandises : Mme Ouakaf.Z.

*Le Directeur d'agence :

GESSEM Sali

-l'original de cette attestation doit accompagner les formalités de transfert à transmettre à la DGA/OI.

-copie à classer dans le dossier agence.

-copie à conserver personnellement par chacun des signataires.

Annexe à la Note B.A/DGC/N°317/21 du 29/12/2010

ENGAGEMENT



Je soussigné Monsieur GLIENDOUZI TAHAR
 Représentant légal de la Société Productrice....., ayant pour :

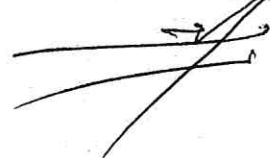
- Raison sociale... SARL A.G CERAMIC
- Activité FACTORISATION TRS
- Adresse CNE BELAIBA DAIRA NAGRA M. N. S. ILA
- Numéro d'identification fiscale (NIF) 001028056323.269
- Compte bancaire n° 904.037.894-300-0-47
- Qualité du signataire GÉRANT

- 1) M'engage au nom de la Société, à destiner les intrants et pièces de rechange, importés sans recours au crédit documentaire, exclusivement aux besoins de production de la Société et ce conformément aux dispositions contenues dans l'article 44 de la LFC 2010 modifiant l'article 69 de la LFC 2009.
- 2) M'engage par ailleurs à domicilier l'ensemble des opérations des commandes cumulées annuelles de quatre millions de DA (4.000.000 DA) pour l'importation des intrants et pièces de rechange auprès d'un seul et unique guichet bancaire domiciliaire intermédiaire agréé.
- 3) Avoir pris note que le non respect de cet engagement, m'exposerait aux sanctions prévues par la loi relative à la répression des infractions de change et des mouvements des capitaux de/et vers l'étranger.

Fait à... ILA, le 21/10/2018

Cachet et Signature







Sincerity Means Success
SMS Co., Ltd.

山东华顺天成经贸有限公司
SMS CO., LTD.

الملحق (24)
ADD: ROOM 311, SCIENTIFIC RESEARCH
BUILDING, NO. 300, GANGXING FIRST ROAD,
HI-TECH INDUSTRIAL JINAN SHANDONG CHINA
TEL:0086 531 85605618 FAX:0086 531 85608477
Website: www.sinosms.com
E-mail: candy.pan@sinosms.com

GUARANTEE CERTIFICATE

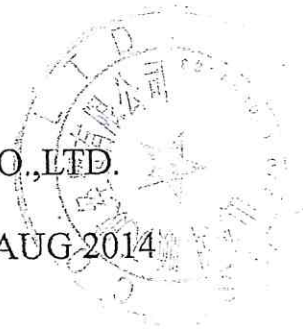
شهادة ضمان الجودة

DATE: 16TH AUG 2014

THIS IS CERTIFY THAT THE GOODS SUPPLIED BY US THROUGH BILL OF LADING
NUMBER QDSW013359 , CONTAINERNUMBER :TGHU4694205(782 PACKAGES)
AND CMAU4088313(1238 PACKAGES) , NEW SPARE PARTS AUTOS CONFORM TO
THE INTERNATIONAL QUALITY STANDARDS

SMS CO., LTD.

16TH AUG 2014



المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مختلف التقنيات المستعملة في تمويل التجارة الخارجية، مع إبراز أهم المخاطر التي تواجهها البنوك التجارية في تمويل التجارة الخارجية والضمانات التي يمكن تقديمها لتغطية هاته المخاطر، حيث تم اختيار بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة 904 لدراسة هاته التقنيات، ومن بين النتائج المتوصل إليها هي أن إجراءات الدفع والقرض (الاعتماد والتحصيل المستندي) من أهم التقنيات المستعملة في تمويل التجارة الخارجية، وأن أخطار الائتمان أو عدم السداد وخطر سعر الصرف من أهم الأخطار التي تواجه عملية تمويل التجارة الخارجية، ومن هنا وجب ضرورة التركيز على نوعية الخدمة المقدمة للعميل في إطار ملائمة التقدم التكنولوجي المعمول به في العديد من الدول المتقدمة، كما يستلزم التخفيض في العمولات التي يتقاضاها البنك كمقابل على تدخله في عمليات التجارة الخارجية لاستقطاب العملاء وخاصة تقنية الاعتماد المستندي.

الكلمات المفتاحية: تجارة خارجية، تمويل، مخاطر، ضمانات، الاعتماد والتحصيل المستندي.

Résumé

Les buts de cette etude vise a identifier les différentes techniques utilisées dans le financement du commerce extérieur, Tout en soulignant les risque les plus important auxquels sont confrontées les banque commerciaux dans le financement du commerce exterieur. Et les garanties qui peuvent être fournies pour couvrir ces risques.

Nous avons choisir la banque de l'agriculture et du développement rural, Agence de Msila 904.

L'une des principales conclusions est que les procédures de Paiement et de Prêt (Crédit et Collection documentaire), sont l'une des Techniques les plus Importantes Utilisées Pour Financer le Commerce extérieur, et que les risques de crédit ou de non-paiement et le risque de change constituent l'une des menaces les plus importantes Pour le Processus de Financement du commerce Extérieur.

Il est donc nécessaire de mettre l'accent sur la qualité du service fourni au client dans le contexte des progrès Technologiques Appropriés, ainsi que de réduire les commissions facturées par la Banque en contrepartie de sa participation à des opérations de commerce exterieur pour attirer des clients, notamment le crédit documentaire.

Mots –cles: commerce exterieur-financement-risques-garanties, Crédit ET Collection documentaire